

المجتمع

اسلامية اسبوعية

١٢ رجب ١٤٠٥ هـ
نق ٢ ابريل ١٩٨٥ م
٦ - السنة الخامسة عشرة
الثن ٢٠٠ فلس



السيد عبد العزيز الصقر:

**أي إصلاح إداري لا يبدأ بتطبيق القوانين
حزم وعدل ومساواة لا يخرج عن كونه أدوية مهدنة**

خانة السلاسل

الاسم المتألق في عالم

النشر

الطباعة

التجليد

التوزيع

أكثر من عشرين سنوات في خدمة طباعة
الكتب ونشرها وتوزيعها في الكويت
والخليج العربي .

طباعة نظيفة - ورود جيد - ألوان زاهية - نشر سريع
لكي تحصلوا على طباعة أفضل اعمدوا ذات السلاسل
بجميع فروعها

فروع إقليمية

فروع إيطالية

فروع هولندية

فروع ألمانية

فروع عربية

فروع مجرية

فروع يابانية

فروع كندية



الإدارة العامة : مجمع الأوقاف - برج ١٥ شقة ١٥ - الدور السابع ت ٢٤٦٦٥٥ / ١٦٢٦٦

التاريخ

الثلاثاء ١٢ رجب ١٤٠٥ هـ -
الموافق ٢ ابريل ١٩٨٥ م -
العدد ٧١١ - السنة الخامسة
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

...

العنوان

سارح المغرب - الروضة -
لكويت صندوق بريد ٤٨٥٠

تاتف ٢٥١٩٥٣٩ ٢٥١٤١٨٠

السعر

كويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
ريال ■ قطر ٤ ريال
مارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال
ردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٥٠ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة
الكويت
قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة
لدول العربية
قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة
الدول الاجنبية

الاشتراك السنوي للمؤسسات
للمؤسسات عشرون ديناراً كويتيياً.

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

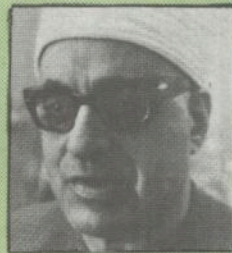
اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



باختصار

ماذا تفعل اميركا بالسودان

في تصريح لبريجسكي المستشار
السابق للبيت الابيض بين أن من
ثوابت السياسة الاميركية بالنسبة
للاسلام انها تحارب بالشدة ما
تسميه بالاتجاه السلبي للاسلام
الذي يدعو الى مقاومة المصالح
الاميركية في البلاد الاسلامية..
وانها تدعم بشدة - في مقابل ذلك -
الاتجاه الايجابي الذي لا يضر
المصالح الاميركية ويلبي تعطش
الشعوب الاسلامية لتطبيقات
دينها.. وما يتم في السودان هو
تطبيق لهذه السياسة.. امريكا لا
تريد الاسلام الذي يضر بمصالحها
في السودان..

لذلك اعتبر اعتقال الاخوان
نكسة لعملية اسلمة السودان،
واميركا اليوم تخشى تلك القوانين
التي صدرت بمرسوم والتي قد
تضمن ضمن الدستور.. وهي اثر من
أثار الاخوان.. لذا سوف تستغل
اميركا الاحداث الاخيرة في السودان
اما لايجاد نظام آخر يمارس تطبيق
الشريعة بالاتجاه الايجابي كما تراه
اميركا.. او انها تساهم القيادة
الحالية للتخلص من هذا الاثر
الاخواني.. المهم الا تقوم للاسلام
قائمة.

في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- الافتتاحية :
- الجهاد من أجل فلسطين ولبنان ٤
- لقاء العدد
- مع السيد عبدالعزيز حمد الصقر ١٤
- شيخ الأزهر يكذب رئيس مجلس الشعب ٢٤
- منبر المجتمع :
- أثر الايمان في تحرير الانسان ٢٦
- أحداث السودان :
- ثورة خبز أم ثورة حرية ٢٨
- عودة الاحزاب في الاردن لماذا؟ ٣٤



الجهاد من أجل فلسطين ولبنان

المراقب للأحداث في الساحة العربية تذهله تلك الحقيقة المرة.. حيث يرى الشعب في واد والأنظمة في واد آخر. بينما الأرض في يد الأعداء. ولعل هذه الحقيقة هي السبب الرئيسي في مشكلة الأمة العربية المسلمة التي يتلقى أبنائها في فلسطين ولبنان رصاص العدو بصدورهم في يوم الأرض والأقصى، بينما معظم حاكميهم في واد آخر.

فمنذ سنوات الاستقلال من الاستعمار الأوربي لم تستطع، بل لم تعمل الأنظمة العربية المتتابة على تحقيق أي مطمح من طموحات شعبنا العربي المسلم.

ومنذ أن اغتصب اليهود أرض فلسطين المسلمة أثبتت السنوات عبر ما مضى من النصف الثاني من هذا القرن أن الأنظمة المتتابة على حكم الشعوب العربية لم تكن جادة بحال من الأحوال في استنقاذ فلسطين وأهل فلسطين من يد العدو اليهودي المغتصب.

وعلى العكس من هذا، فإن منتصف السبعينات شهدت اعلان بعض الأنظمة عن حقيقة أمرها.. فكانت زيارة السادات للقدس.. ثم كانت اتفاقاته مع العدو اليهودي.. ثم تتابعت صيحات الاستسلام ومصالحة العدو من كل مكان وعلى السنة بعض مسؤولي الأجهزة السياسية في عالمنا العربي المسلم. حتى صار السلام مع العدو مطلباً عربياً.. ولعل هؤلاء الساسة لم يعلنوا عن شيء مخالف لاستراتيجية الأنظمة العربية التي سبقتهم في الحكم. وما يسعون اليه اليوم كان نفسه هدف جميع الأنظمة التي تتابعت على حكم العرب منذ عام ١٩٤٨. ولا يسعنا المقام هنا لنستعرض التاريخ بدءاً من الأسلحة الفاسدة التي وزعها بعض الحكام على الشعب ليقتل المقاتل العربي

نفسه عندما يصبوب باتجاه عدوه.. ولعل شواهد الخيانة منذ عام ١٩٤٨ صارت معروفة لدى شعوبنا.. أما خطوات المأساة منذ مجيء اليهود وحتى الآن فلا نعتقد أنها بخافية على أحد.

على أن مواقف شعبنا في الأرض المحتلة وفي لبنان أيضاً أسقطت كل مقولات الاستسلام للعدو اليهودي والصلح معه. ولقد أسقطت تلك المواقف أسطورة العدو الذي لا يغلب.. والتي ارتكزت عليها أصلاً مقولة السلام، مما اضطر العدو اليهودي على وضع برنامج للانسحاب من الجنوب اللبناني تحت ضربات الشعب هناك، فضلاً عن الخلافات الحادة التي أوقعها موقف الشعب اللبناني والفلسطيني في لبنان بين صفوف أصحاب القرار السياسي والعسكري في حكومة العدو اليهودي. وهكذا يقدم شعبنا في فلسطين ولبنان شهادة إدانة للداعين إلى الاستسلام في بعض المواقع الحكومية في العواصم العربية. فهل يأخذ دعاة الاستسلام درسهم من مواقف شعبنا البطل وهو يسقط أسطورة العدو الذي لا يهزم؟

على أن شعبنا الثائر اليوم في لبنان وفلسطين من أجل أرضه وكرامته وحريته لا يفعل ذلك من أجل شعار ثوري أو من أجل صنع ديباجة من (الخرعبلات) التي تكررهما يومياً بعض الأجهزة الثورية!! الحاكمة في الوطن العربي.. إنما الذي يفعله أبناء شعبنا هو ما تمليه عليه عقيدته من أجل تخليص أرضه من المحتل اليهودي الغاصب، فشعبنا المسلم يعرف العلاقة بينه كمواطن مسلم وبين أرضه. ويعرف من خلال هذه العلاقة أن إعلان الجهاد وتنفيذ أعماله ومقتضياته فرض عين على كل مسلم لانقاذ ما اغتصبه العدو من الأرض المسلمة. ولعل العدو اليهودي الذي يعرف خطر هذا الاتجاه الجهادي على وجوده.. يعمل

اليوم من خلال الأروقة الدولية المختلفة على ابقاء توجهات الأنظمة العربية مرتبطة بسراب السلام والصلح الذي - ان حصل - لن يكون الا الاستسلام بعينه. وإذا كنا اليوم نعيش معادلة مختلفة بين آمال الشعوب وأعمالها وبين توجهات الأنظمة العربية المعنية المتجهة نحو مصالح العدو، فإننا لا بد لنا أن نؤكد لشعوبنا ان التمسك بتحرير أرض فلسطين كاملة من البحر الى النهر هو ما نتطلع اليه بحكم عقيدتنا. وعندما نقول كل الأرض فإننا نعتبر أن انصاف الحلول وأرباعها إنما هي قضية يرفضها شعبنا المسلم الذي لا يقبل الا بتحرير كل أرض اغتصبها العدو اليهودي منذ أن قذفت به أوروبا الصليبية الى فلسطين المغتصبة.

إننا اليوم نوجه دعوة مخلصة الى كافة حكام عالمنا العربي والاسلامي من أجل دعم مجاهدي الأرض المحتلة... ثم من أجل البدء بعمل جاد لانقاذ كامل الأرض المغتصبة المحتلة في فلسطين ولبنان. وغني عن التعريف أن العمل الجاد يحتاج الى خطة تطرح العمل الجهادي وفق المنظور الاسلامي مع الأخذ بكل مقتضيات الجهاد ووسائله.. بدءاً من التربية العسكرية على الأساس الجهادي وانتهاء بالتنفيذ العسكري المنظم. وفيما لو قدر لأحد حكامنا أن يطرح هذا البرنامج فإن شعوب أمتنا المسلمة ستلتف حوله وتشد من أزره وتضع يدها بيده متوجهة نحو احدى الحسينين..

فهل يعيد حكام الأمة الاسلامية حساباتهم ويحكمون عقائدهم وضمائرهم في واقعهم؟ وهل ستجد دعوتنا هذه صدى في تفكيرهم ومسلكتهم تجاه فلسطين التي لا يمكن أن تعود الى أهلها الا بإعلان الجهاد على العدو المغتصب.

هوامش

• صدر يوم السبت الماضي مرسوم بتعيين خالد جميعان سالم جميعان وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل. وسيحضر الوزير جميعان اجتماع مجلس الوزراء بعد أن أقسم اليمين الدستورية. ويذكر أن السيد جميعان عضو في مجلس الأمة عن الدائرة الانتخابية الأولى.

• أشارت النتائج الأولية لعملية حصر المباني والمساكن إلى وجود (٣٠) ألفاً و (٦١٤) شقة وبيتاً خالية.. أعلن ذلك السوكيل المساعد لشؤون الإحصاء بوزارة التخطيط مساعد العميم.. كما ذكر أن عدد السكان في الإحصاء الأخير بلغ مليوناً و (٦٧٣) ألفاً و (٦٩٧) نسمة بينما كان في عام ١٩٨٠ مليوناً و (٣٥٧) ألفاً و (٩٥٢) نسمة.

• ذكرت صحيفة السياسة (أن الشركات الخليجية الثلاث السعودية - الكويتية - طيران الخليج) قد قررت ضمن إطار مجلس التعاون إعطاء الشباب الخليجي ٤٠٪ تخفيضاً على تذاكر السفر من الدرجة السياحية ضمن شروط محددة.

• نفى السيد فؤاد ملا حسين ما نشر في الصحف المحلية حول عدد الشقق الخالية وأكد أن العدد الذي ذكر وهو ٣٠ ألفاً يشمل وحدات سكنية قيد الإنشاء وأخرى تستخدم لقضاء العطل كالتشاليهات والمزارع وغيرها من مساكن النزهة وأضاف أن عدد الشقق الخالية فعلاً لا يتجاوز ١٩٤٦٢ شقة فقط.



تحت رعاية أمير البلاد احتفل يوم الأربعاء الماضي بجامعة الكويت بتكريم المتفوقين من خريجي جامعة الكويت للعام الجامعي ١٩٨٤/٨٣ والذين بلغ عددهم ٢٨٧ من بينهم ١٦ متفوقاً من حملة الماجستير.

وقد ألقى وزير التربية الدكتور حسن الأبراهيم كلمة أشاد فيها بقيادة الأمير الروحية والأخلاقية والتي كان لها موقع الصدارة في التأثير على حياة ونمو هذه الجامعة.

وزير المالية : لن نتوانى عن الاستجابة لرغبة نواب الأمة

قال وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي إن استمرار مطالبة الحكومة بالاعلان عن دعمها للمؤسسات المالية الوطنية في الظروف الراهنة يمكن أن يثير نتائج عكسية ويثير البلبلة والشك بين الأوساط الاقتصادية ويكفي أن الحكومة قد أعلنت أكثر من مرة عن موقفها الثابت بدعم هذه المؤسسات وهي ليست في حاجة إلى إعادة تأكيد هذا الاتجاه الأساسي في برنامجها الاقتصادي الحالي. وأضاف الوزير أنه لا يعترض على مطالبة أعضاء مجلس الأمة

وزير التربية : أربع قضايا تحتاج لمراجعة أوضاع الجامعة

وحدد الوزير الأبراهيم القضايا الخريجين بهذه المناسبة لنسأل الله التي يتوجب مراجعتها بعدما تعثرت الجامعة في أهدار كثير من الطاقات وبددت كثيراً من مواردها المالية والانسانية وشوشت الرؤية في طبيعة رسالتها في أربع نقاط. الأولى : نظام المقررات وتعرضه لعثرات كثيرة كان من الممكن أن نتجنبها بشيء من التدبير والوضوح. ثانياً : سياسة القبول والتي تحتاج إلى إعادة نظر جوهرية لتفي بغرضين أساسيين هي أن تكون أداة للارتفاع بمستوى التحصيل العلمي ومن جهة أخرى لتكون وسيلتنا لارتفاع أفضل بأكبر عدد من المواهب الشبابية الكويتية. ثالثاً : وجوب التوثق في الأموال الكثيرة التي تنفق على الجامعة في وجوه أكثر مردود وعتاء. رابعاً : وجوب الانضباطية داخل الجامعة من علماء وطلبة العلم بحيث يكون ركيزة من ركائز التقليد الجامعي.



ونحن إذ نبارك لكوكبة بفتح ملف أزمة المناخ وهذا من حقهم الدستوري باعتبارهم ممثلين عن الشعب الكويتي وأكد أنه بحكم موقعه لن يتوانى عن كشف الحقائق كاملة استجابة لرغبة نواب الأمة.

عزيزي

مدير عام الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية

ثمة تساؤلات طرحت من قبل المواطنين والمزارعين الذين حضروا حفل افتتاح المعرض الزراعي الثالث الذي أقيم على أرض المعارض في مشرف وشاهدنا فيه أحدث الأساليب التكنولوجية المتبعة في الزراعة وشاهدنا إنتاج الأيدي الكويتية العاملة في مجال الزراعة وكيف حولوا هذه الصحراء إلى واحات خضراء.. ولكن العجيب.. عدم حضورك لحفل الافتتاح بصفتك مديراً عاماً للهيئة.. وكذلك رئيس لاتحاد المزارعين، كان الأمر يعنينا ويحضر فقط رئيس مجلس إدارة كونا، ومع أنه لا علاقة لكود بالموضوع فلا مانع من حضور كود كجهاز اعلامي، لكن السؤال : اليس من الواجب حضور الاختصاص مدير عام الهيئة ورئيس اتحا المزارعين؟

اتمنى أن نتفادى هذه الأمور مستقبلاً ونعطيها أهمية أكثر وفؤء ما تستحق ولعل المانع خير!!

أبو حسن

صدق أو لا تصدق

● نكر رئيس مجلس الأمة الأستاذ أحمد السعدون في مهرجان خطابي أن معتمد «فتح» في الكويت وصف المشاركين في الاعتصام التضامني الذي نظمته الاتحاد الوطني لطلبة الكويت أنهم لا يمثلون الشعب الكويتي.

“ “ “ “

● ذكرت إحدى الصحف أن هناك أغنية يعرضها تلفزيون الكويت يؤديها ثلاثة أشخاص وأن أحدهم يدل أن يقول بلدي الكويت يقول بلدي... ويسمى دولة خليجية غير عربية.

“ “ “ “

● لائحة السلوك الطلابي التي صدرت عام ١٩٧٧ والتي يدعي الوسط أنه أوقف تطبيقها قد طبقت في حينها على أحد قيادات الوسط.

“ “ “ “

● يقال أن عددا كبيرا من الأطفال مصابون بأمراض في البطن ويرقدون في مستشفيات الكويت، وقد ذكر بعض الأطباء أن هذه الأمراض التي انتشرت مؤخرا يمكن أن يكون سببها التلوث الناتج عن الحرب العراقية الإيرانية.

مدير أمن محافظة حولي: الكويت خالية من أية عصابات

صرح مدير أمن محافظة حولي العقيد عبدالعزيز محمد الشعلان أن الكويت خالية من أية عصابات إرهابية، وأن أجهزة الأمن تعمل على كشف الجريمة قبل وقوعها، وشدد على ضرورة تعاون المواطنين مع أجهزة الأمن لكشف أية جريمة يمكن أن تقع.. جاء حديثه هذا مع جريدة «الوطن» وأضاف العقيد الشعلان: إن أفلام الفيديو والمسلسلات التي تتناول الجريمة تركت أثرا على أساليب المجتمعات عموماً.. وحول سؤال عن العمالة الآسيوية ودورها في تطور أساليب الجريمة في الكويت، أجاب العقيد

البرلمان الإيراني أن الاستعدادات لهجوم بري شامل ضد العراق قد استكملت، وحذر دول الخليج العربية المنتجة للبتروكيمياياها وقف مساندتها للعراق.. وتأتي تصريحات رافسنجاني وسط التحذيرات التي كتبها صحيفة طهران تايملز الناطقة باللغة الإنجليزية ووجهتها إلى الكويت وقالت أن الكويتيين قد وضعوا أنفسهم بالفعل في حالة حرب مع

إيران وذلك بما يقدمونه من مساعدة إلى العراق وبما يقال عن تسليمهم جزيرة بوبيان الاستراتيجية للقوات الجوية العراقية. أزاء هذه التصريحات والتحذيرات الصادرة من إيران الرسمي منها والشعبي تتساءل: ماذا تريد إيران من الكويت بالذات حيث كثرت تحرشاتها بها وبشعبها؟ وما هي الترتيبات التي اتخذتها الحكومة لصد أي اعتداء على الكويت؟ هل هناك خطة جاهزة للتنفيذ إذا ما حدث أي هجوم على الكويت؟

كان بالازالة وحصل ظلم لأن البعض رتب أحواله المادية على دخل هذه البسطات.

وقرر المجلس الإيعاز لوزير الدولة للطلب من مجلس الأمة بشطب ما ورد على لسان نائب مجلس الأمة جاسر الجاسر من اتهامات بحق المسؤولين في البلدية وتوجيه كتب شكر لرئيس البلدية السابق عبدالعزيز العدساني ونائبه محمد صقر المعوشجي وعدد من المسؤولين الذين وردت أسماؤهم في التحقيق.

.. النفيسي ينتقد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي



حذر عضو وفد الشعبة البرلمانية لدكتور عبدالله النفيسي من أن مشكلة الديون الخارجية لبلدان لعالم الثالث تقلق جميع الأطراف تهدد أسس النظام النقدي الدولي.

وانتقد صندوق النقد الدولي البنك الدولي لأقدامهما على ستغلال الوضع الصعب الذي يعيشه البلدان النامية لأملاء لشروط القاسية عليها لقاء حصولها على بعض القروض الهامشية.

وقال الدكتور النفيسي في كلمة لقامها قبل ظهر يوم الأربعاء الماضي يابة عن الشعبة البرلمانية الكويتية أمام المؤتمر البرلماني الدولي الـ ٧٣ لنعقد في لومي حاليا أن حصول بعض البلدان النامية على مثل هذه قروض أدى إلى ارتفاع نسبة ببطالة والتضخم والتخريب لاقتصادي في كافة المرافق.

جلسة خاصة للمجلس البلدي

لموضوع البسطات التي أزيلت في منطقة الدهلة وطالب بالتروي في موضوع إزالة البسطات كيلا يؤخذ المحتاج بجريرة المخالف.

وبخصوص هذا الموضوع قال عبدالعزيز العدساني: كان لي رأي بالنسبة للبسطات وهو ألا يأخذ بنا الأمر إلى الظلم بأن نعطي مهلة ونخصص أماكن بديلة ولكن الرأي

في جلسة خاصة للمجلس البلدي اقش خلالها تقرير لجنة التحقيق مشكلة من المجلس بشأن ما أثير من اتهامات بحق بعض أعضاء مجلس السابق فيما يتعلق بالقسام صناعية حيث حفظ المجلس التقرير أنه لم يثبت لدى لجنة التحقيق تجاوزات بالنسبة للمواضيع التي م التحقيق بها.. وتطرق المجلس

قال بعضهم :

تجار الكلام في سوق عكاظ

قال نائب مجلس الأمة مبارك الدويلة في الجلسة الثانية لمجلس الأمة ضمن تعقيبه على الخطاب الأميري «لست من تجار الكلمات، ولست من هواة اختيار الكلمات المثيرة لمشاعر الآخرين، وأنا متخوف من أن يتحول هذا المجلس الى حلبة للمزايدات، وتتحول جلسات مجلس الأمة من جلسات مثمرة الى جلسات تسجيل مواقف .. » انتهى.

لقد ضرب النائب الفاضل مبارك الدويلة على الوتر الحساس،

حين أبدى تخوفه من تحول المجلس الى حلبة مزاييدات، والى الحرص على مراعاة ما ينشر بالصحف، ونسيان المصلحة الوطنية، وخدمة المواطن، يخبرنا التاريخ أن أعرابيا قدم الى مكة وبال في بئر زمزم، فسأله عن سبب إقدامه لفعل تلك الفعلة، فقال «حتى يقول العرب فلان بال في بئر زمزم». هذا صنف من الناس يعاني من مرض نفسي، وهو حب الشهرة

فيخرجون بسبب هذا الحرص عن الهدف الأساسي لوجودهم في المجلس، ليقال في المنتديات والدواوين فلان قال كذا، والتكلم الفلاني قال كذا، وكأنهم يعيدون قصة ذاك الأعرابي الذي بال في بئر زمزم.

عبد الحميد البلالي

افتتاح الاسبوع التكنولوجي الثاني

الاستجابة للمشاركة في تكريم الأوائل من الذين كان لهم الفضل في انشاء هذا التعليم لهو تعامل مع قيم مجتمعنا الأصيل الذي تشرب في كيانه الوفاء ورد الجميل ممن سبقوه، وأضاف ان هذا التكريم هو استجابة لتوجيهات صاحب السمو أمير البلاد في تكريم الرعيل الأول الذين مارسوا صميم المهن التكنولوجية التي اكتسبوها بالخبرة والممارسة.

والقى وزير التربية الدكتور

احتفل بمقر معهد الكويت للتكنولوجيا صباح يوم السبت ١٩٨٥/٣/٣٠ بتكريم الرعيل الأول من رجال الكويت وذلك بمناسبة مرور ٣٠ عاما على التعليم الفني والمهني، وذلك في افتتاح الأسبوع التكنولوجي الثاني.

واستهل الحفل بآيات من الذكر الحكيم تلاها كلمة ترحيب بالضيوف ألقاها مدير المعهد الأستاذ اسماعيل الشطي، الذي قال ان

ماذا يجري في كلية الآداب؟!

لكن نشره بالصحف وتعميمه على الاتباع لنشره واستخدام بعض الطلبة الذين يعملون بالصحف اليومية لنشره، (استخدام كلمات جارحة وأسلوب متدن)، كل ذلك لا يخدم الكلية او الجامعة، والحريص على الجامعة عليه أن يضع الأسس والمعايير العلمية ويطلب بتطبيقها في كل الكليات الجامعية، بما فيها تلك التي يسيطر عليها اتباع التيار الطائفي أو اتباع التيار اليساري، أما التركيز على كلية واحدة وغض البصر عن الأخرى، فهذا هو الانحياز بعينه، وإذا كان لنا من كلمة نقولها فهي عيب!! ألا يكفي انكم في مركز قوة في اكثر من كلية واكثر من مؤسسة علمية وثقافية؟ وكم كنا نتمنى أن تتكلم العمادة لتوضيح الصورة للناس الذين قد تنظلي عليهم ما يقوله المتطرفون من اليساريين واتباعهم والمنضمين معهم، وكم كنا نتمنى ألا تنخدع الصحافة اليومية كما انخدعت من قبل.. وان تتحرى الدقة والتمييز قبل النشر.

مراقب جامعي

نسمع ونقرأ بين الحين والآخر عن نشر غسيل كلية الآداب بالصحافة اليومية، ونسمع عن المخالفات الأكاديمية والتجاوزات الإدارية في هذه الكلية، وما نسمعه وما نقرأه صادر عن أحد أطراف النزاع بالكلية، ولكي تتضح الصورة نذكر القارئ بخلفيات هذا النزاع.. فالكلية بصم التيار الطائفي والتيار اليساري المتطرف، والتيار المعتدل، واتفق التيار الطائفي مع التيار اليساري - كالعادة - على ازالة عميد الكلية الذي ينتمي للتيار المعتدل باستخدام جميع الوسائل الشريفة وغيرها، المشروعة وغير المشروعة، فبدأ هذا التيار بقضية الشرنوبلي، وهذه القضية ما هي الا قميص عثمان يراد من ورائها احراج العمادة وتشويه صورة العميد، ثم جاءت قضية الساعات المقررة على أعضاء هيئة التدريس ثم قضية ما اسموه بالسرقة العلمية، ثم جاءت استقالة احدهم من إحدى المجالات الجامعية العلمية، وكل ذلك من وسائل الضغط على العمادة وتشويهها.

نحن نعلم ان الخلاف مشروع،

حسن الابراهيم كلمة رحب به بالرواد الأوائل في مجال التعا الصناعي وشكر الهيئة للتعا التطبيقي على حفلها وصا اهتمامها بهذا الخط من خط التنمية في بلدنا العزيز.

ثم تحدث مستشار الديو الأميري الأستاذ عبدالعزيز حس وقال انني أعبر عن احسا المحتفى بهم جميعا بأننا نش بالسرعة والغبطة ونحن نرى غره ينمو ويؤتي ثماره.

ثم قام وزير التربية ومد الهيئة العام للتعليم التطبيق والتدبير أحمد المزروعى ومدير مع الكويت للتكنولوجيا بتوزيع الدر على الرواد المحتفى بهم.

تدريبات جوية مشتركة

ذكر أن تدريبات جوية مشتركة لقوات الطيران بجيش دول مجا التعاون الخليجي ستجري الاجواء الكويتية في شهر ابر المقبل.

وابلغت مصادر عسكرية مطا وكالة الانباء الكويتية ان ه التدريبات التي ستشارك فيها د المجلس تهدف الى تعزيز وتنش القدرات القتالية بقوات الطير بدول المجلس والارتفاع لمست الأداء القتالي بهذه القوات وق المصدر بأن هذه التدريبات المشتركة ستجري بشكل دوري في محة دول مجلس التعاون، وذلك في ا توصيات وزراء الدفاع بدول المجا الخاصة باجراء التدريبات المشتركة لأسلحة جيوش المجلس البم والبحرية والجوية. ونحن ان نة بهذه الخطوات التي نأمل أن ت من تلاحم ابناء الخليج في الم العسكري فاننا ندعو الى المزيد للاستفادة في تعزيز القدرات القتا لمواجهة أية اخطار خارجية ت المنطقة.

كلمة في الوجه

الحوار الذي نريد

• رحم الله الخليفة أبا حفص -
عمر رضي الله عنه - كان يقول:
«ما خاصمت أحدا الا وكنت
أحب أن يكون الحق معه»..

جلستا مجلس الأمة الكويتي
الاول والثانية اتسمتا بالحدة
والانفعالية الزائدة.. وهذا ان دل
على شيء فانما يدل على انه
مجلس قوي في الجانب الرقابي وفي
جانب مساءلة الحكومة.. ولكن!!
الذي نرجوه ونأمل من اعضاء
المجلس ألا يحدوا عن تحقيق
الهدف المطلوب منهم الا وهو
مصلحة هذا الوطن اولا واخيرا
ومصلحة الناخبين والمواطنين.
والا ينسوا انفسهم في خضم معركة
المساجلات الكلامية مع الحكومة
ومحاولة البروز على صفحات
الجرائد والصحف وابراز
«المانشيتات» الكبيرة للعضو
الفلاني.. الخ.

ان الحدة في المسألة والدقة في
الرقابة لا بأس بهما بل يطلبه
الكل في هذا البلد ولكن بشرط أن
تكون من أجل المصلحة العامة
فقط، لا المصلحة الشخصية
والذاتية.

والحوار الذي نريده أن يكون
بعيدا عن المهارات والكلمات التي
لا تصلح لاجواء المجلس.. ورحم
الله امير المؤمنين علي - كرم الله
وجه - كان يقول:

«إذا حاورني العالم غلبته
بعلمي، وإذا جادلني الجاهل
غلبني بجهله».

عبدالرزاق شمس الدين

التجمع له فكره وسياسته باتجاهه
المميز وهناك بعض التوجهات
كالقوميين وايضا هناك نواب الشيعة
ومجموعة من النواب المستقلين
الذين لا يتبنون فكراً أو منهجاً
مميزاً وانما هم مستقلون، وثم هناك
نواب البادية وكان لهم وجود واضح
داخل المجلس وابدى النائب
الدولة تخوفه من الهاء مجلس
الامة بمشاحنات جانبية، واكد على
ضرورة توهم تعاون بين السلطتين..
وتحدث النائب الدولة عن
التحديات المرتقبة للمجلس من
خارج الكويت حيث يمثل احرارا
لبعض الدولة الشقيقة خاصة من
دول مجلس التعاون الخليجي، لكن
هذا لا يعني ان مجلسنا ضد
التعاون فنحن نشجع كل ما من
شأنه زيادة القوة العسكرية، لكن
بشرط الا يكون ذلك على حساب
الشعب.

الايبوي عندما اعتلى جواده وقاد
جيشاً جراراً يلحق الصليبيين درساً
قاسياً عندما ارادوا الاستيلاء عليه،
وكان من ورائه كل العرب
والمسلمين من كل بقاع الارض
يشكلون وحدة رائعة وقوة هائلة
تشد من أزره وتقوي من عزيمته
حتى استطاع تحريره ورفرفت راية
الاسلام عالية خفاقة.

وناشد السيد الفضالة في ختام
كلمته الشباب فقال: أنتم أمل
المسلمين، أنتم صناع المستقبل.. ان
المسلمين في مشارق الارض
ومغاربها ينتظرون منكم أن تعيدوا
الى الاسلام هيبتة، والى المسلمين
عزتهم وكرامتهم. وأن تعيدوا اليهم
حرماتهم ومقدساتهم المسلوبة. وأن
المسجد الأقصى أمانة في أعناقكم،
وعليكم واجب الذود عنه، كما فعل
الأولون مما سبقوكم في الدفاع
عنه. واعلموا أن التاريخ لن يرحم
ولن يغفر لأي متقاعس عن أداء
هذا الواجب المقدس، ولكم في
السلف الصالح أسوة.

النائب الدولية : مجلس الامة الحالي مجلس تحديات

واعتذر عنها في الوقت نفسه النائب
سامي المنيس. وقال النائب
الدولة: ان مجلس الامة يواجه
الكثير من التحديات ولقد اكدت
الجلسة الاولى الكثير من هذه
التحديات واتضحت بعض معالمها..
واذا اردنا ان نقسم التحديات
المرتقبة نستطيع ان نقسمها الى
ثلاثة محاور تحديات مرتقبة من
داخل المجلس وأولها الانسجام
الموجود بين التكتلات السياسية بين
الاعضاء، كما ان هناك خمسين
عضوا ولهم افكارهم المتباينة
وتوجهاتهم غير المتجانسة فهناك
نواب التوجه الاسلامي، كما ان
هناك التجمع الديمقراطي وهذا



قام الاتحاد الوطني لطلبة
ويت فرع الجامعة ندوة بعنوان
لس الامة والتحديات المرتقبة
ير فيها النائب مبارك الدولة

النائب صالح الفضالة : الاعتصام بحبل الله والترفع عن الخلافات



الكريم لعلو منزلته ورفعة شأنه،
ففيه أم الرسول صلى الله عليه وسلم
كل الأنبياء والرسل.

وقال ان المسلمين حافظوا في
العهد السابقة على المسجد الأقصى
وافتدوه بأرواحهم ودمائهم، وها هو
التاريخ يحدثنا عن صلاح الدين

ناشد نائب رئيس مجلس الامة
يد صالح الفضالة قادة العرب
بلمين اليوم الاعتصام بحبل الله
عاون والاتحاد والترفع عن
لافات بدعم مسيرتهم من اجل
باد في سبيل الله.

أضاف السيد الفضالة في خطاب
صباح يوم السبت الماضي
رجان يوم الأقصى الذي تنظمه

طة الاسلامية لطلبة فلسطين
نحاد الوطني لطلبة الكويت أن
جد الأقصى من الاماكن التي
سها الله سبحانه وتعالى، وأعلى

شأنها وجعلها منارة للساكنين..
نرو فهو أولى القبلتين وثالث
رمين واليه اسرى الله بنبيه.

استقالة الوزير النصف ..

هل هو منعطف جديد

في المسار الديمقراطي؟



• الوزير المستقيل يوسف بن محمد النصف

كافية لتكوين قرار الاستقالة أو الاستمرار بالوزارة.. وقد طرح هذا الرأي في جريدة «الرأي العام».

ورغم أن الأسباب الحقيقية وراء استقالة الوزير لم تنشر مع مرسوم الاستقالة إلا أنه يبدو من الواضح أن معظم الأسباب التي ذكرتها إحدى الصحف بتاريخ ٢٥/٣/٨٥م استناداً إلى معلومات تلقتها من مصادر مقربة من الوزير النصف تكاد تكون هي الأسباب الحقيقية.

ولنا وقفة في هذه القضية الحساسة التي يجب ألا تمر مرور الكرام لأن الاستقالة كانت غير عادية.. ولعل القضية متعلقة بكيفية تشكيل الوزارة وحرية الوزراء في المشاركة في القرار السياسي.. فقد نقل عن الوزير في أسباب استقالته أنه لا يستطيع أن يعمل في حكومة تشارك فيها عناصر لا يستطيع هو شخصياً الانسجام والتعاون معاً، وأنه حين وافق على المشاركة كان في علمه أن مثل هذه العناصر لن

لاول مرة يحدث في تاريخ الوزارة الكويتية ومن أندرها أن يستقيل وزير من الوزارة بعد بضعة أيام من تشكيلها.. تلك كانت استقالة السيد يوسف النصف من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.. وقد أثارت هذه الحادثة كثيراً من ردود الفعل بين الأوساط الشعبية ونوقشت بشكل حاد في مجلس الأمة وحملت معها بعض الانعكاسات في الصحافة المحلية.. والظاهر أن حدوث تلك الضجة الطبيعية لم تكن بسبب الاستقالة بعينها إنما بأسبابها التي لم تعلن رسمياً.. والأمر يتعلق بصفة قوية كما أشارت بعض المصادر بحقيقة التضامن الوزاري داخل مجلس الوزراء ومدى حرية الوزير في طرح آرائه وتقبلها من قبل الآخرين.

وقد ظهرت على السطح مواقف مؤيدة لما قام به الوزير المستقيل بل تعاطفت معه.. ومواقف أخرى انتقدت تلك الاستقالة على أساس أن الفترة التي قضاها الوزير في الوزارة لم تكن

تشارك، ثم فوجيء بوجودها قبل صدور المراسم وحين استدعائه لأداء اليمين أمام صاحب السمو الأمير فانه وجد نفسه أمام أمر واقع وأمكن أمامه بد من أداء القسم.. هذا الموقف الذي أبداه الوزير عبر عن رغبة شعبية بتشكيم وزارة من عناصر لها سمعتها الطيبة ومكانة في نفوس الجماهير، وقدرتها على تحقيق أصلا اداري شامل بالوزارات التي أصاب بعضها الاهتراء وتغلغل فيها الفساد.. وقد انتقد بعض النواب في المجلس بجلسته الاخيرة الحكوه لعودة من أسموهم «برموز» المناخ الى الوزان وكان الأمر مباشراً عند الاعلان عن وجود وز مخلص ومثقف وله سمعته الشعبية كالمس النصف في الحكومة الجديدة.. ولكن البشارة ا تكتمل وما هي الا أيام معدودات حتى قد الوزير النصف استقالته.. وكنا نتمنى أن يزد عدد الوزراء «الشعبيين» على حد تعبير بعض من المخلصين وأصحاب العطاء.. هذا ثم نتمنى أن يتحقق دائماً لكي تتم عملية البذ الوطني والديمقراطي بين الحكومة والشعب.

سبب آخر نقل عن الوزير المستقيل وهو الحكومة خالفت ما تم الاتفاق عليه في أو جلسة عقدتها بعد أداء اليمين حيث تقرراً يترك للوزراء حرية المشاركة وإبداء الرأي والقول، لكن ذلك لم يتم الالتزام به انتخابات هيئة رئاسة مجلس الأمة ولجانته أن الحكومة قد طلبت انتخاب نواب «معينين لهذا المنصب أو ذاك من مناصب هيئة الرئاسة كما أنها حددت نواباً «معينين» لانتخابهم لجان معينة.. وهذا الأمر يؤسف له، فقد كان الأولى بالحكومة أن تكون من أول الجهات التي تأخذ المشورة والحرية في اتخاذ القرار الذي يحدد مصائر الشعب.. والذي ذكر عن تحديد الحكومة لنواب «معينين» في انتخابات لجان المجلس ورئاسته ما كان ينبغي أن يكون خاصة وأنها واجهت الحملات الانتخابية بشك حيادي تقريبياً ووفرت أجواء حرية القو والنقاش في حدث لم يسبق له مثيل.. وذلك المأخذ الذي اتخذته الوزير لهو رأي نابع من احساسه بالمسؤولية الشعبية والوزارية الملقا على عاتقه.. فهو رجل الموقف الحر الذي لم يه للمجاملات الرسمية والأعراف التقليدية اهتمام عندما تعلققت القضية باتخاذ قرارات سياسية تهم مصلحة الشعب الكويتي أولاً.

فهل استقالة الوزير النصف تشكل منعطف جديداً في السياسة الديمقراطية التي تنهج الدولة؟

تذكرة للدعاة

الحديث عن الحدود في مجتمع لا يعرف الحدود، ولا بأس أن نؤجل الحديث عن آداب الضيافة والزيارة وآداب الزفاف، فإن هناك من لا يستطيع على الإطلاق الزواج بسبب الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية السائدة، فلنتكلم إذاً عن واقع الناس لا واقع الدعاة، هموم الناس لا هموم الدعاة، مشاكل الناس لا مشاكل الدعاة.

هناك قوى وتيارات مختلفة موجودة في المجتمع يجب أن ننظر لها من منظار الحب، نحب لها ما نحب لأنفسنا ونكره لها الوقوع في شرك الشيطان من فكر منحرف أو خلق منحرف. ليس مؤلماً أن يترك برنامج إذاعي مشكلات المسلمين الأساسية ويتكلم فقط عن كيفية وضع اليدين بالصلاة.. هل هما فوق السرة أو تحتها، وماذا عن الذي قطعوا يديه في معتقلات الأحزاب الحاكمة؟ أو أن يتكلم عن أهمية شرب الماء جالساً!! وماذا عن الذي لا يستطيع الشرب لأنه معلق في سجن الطواغيت.

بعض المستمعين يسأل، وبعض العلماء يجيبون وما بين السؤال والاجابة يضحك علينا أعداء هذا الدين من المسلمين، وما بين السؤال والاجابة تتم مصادرة حرية الإنسان المسلم، يعتقل ويسجن ويعذب والدعاة والعلماء لا يتناولون قضية هذا المعتقل أو مصير ذاك المعذب أو مسألة ذلك السجين، إننا لا ندعو لترك المهمل، لكننا ندعو لتحديد سلم الأولويات في برنامج الدعاة، ندعو لتقديم الأهم على المهم ندعو لبرمجة واقعية موضوعية لقضايا الأمة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ندعو الى طرح الحلول لمشاكلنا، ندعو للاهتمام بالإنسان المسلم وحاجاته ومشكلاته. الاهتمام بالكيان الإنساني المسلم المعاصر الذي يعيش عصر التناقضات، عصر الطواغيت والحق، فهل يتجاوب معنا هؤلاء الدعاة والعلماء؟

أبو محمد

نواصل معاً عزيزي القارئ كلامنا الى الدعاة، فبعدما بينا لهم أهمية النزول الى مستوى القاعدة، وربط الواقع المؤلم بالمعاني الاسلامية، بطريقة تجذب ولا تنفر، تقرب ولا تبعد، وبعدما طالبنا الدعاة أن يتكلموا عن مشاكل الناس ومعاناتهم وهمومهم نذكرهم اليوم بأمور نرجو ألا تغيب عن بالهم.

• ان الدعوة هي لله، شاملة ليست للحزب أو للجماعة، أو للطائفة فهي دعوة ربانية. وإن الأصل أن يهتدي الإنسان بصرف النظر عن انتمائه فالأصل أن يعود هذا الإنسان الى الفطرة، بعيداً عن الانحراف الخلقي أو الفكري وليس مهماً أن يكون ضمن أية حركة أو جماعة اسلامية.

فالداعية الحق يشعر بسعادة حينما يساعد أخاه الإنسان على العودة الى طريق الحق، طريق المنهج الاسلامي الحنيف، وهو أي هذا الإنسان يقرر أي وسيلة يختار، فلا ضير أن يختار الاتجاه السلفي أو يختار مدرسة حسن البنا أو الجماعة التبليغية.. فالهدف قد تحقق.

• نقدم الأهم على المهم في دعوتنا فنتكلم عن فقه العلاقات العامة وفقه التعامل مع الواقع، وفقه المصالح والمرسلة، وفقه المجتمع المتشعب الاتجاهات والتيارات، وفقه المعاناة التي يعاني منها الإنسان المسلم وبالذات انساننا العربي، فقه التناقضات في عالم كله تناقضات، فقه القتال والتطاحن والايذاء، إن واقعاً كهذا يجعل الدعاة أولى الناس بمعالجته، وأولى الناس بالحديث عنه وأولى الناس بتشريح الجسد المسلم وتشخيص الداء ووصف الدواء ولا بأس في تصوري المتواضع أن نؤجل ولو قليلاً الحديث عن بعض السنن غير المؤكدة، ولا بأس أن نؤجل الحديث عن الزواج بالثانية أو عن الصدقة والصدقات في زمن أصبح الجوع فيه غولاً كاسراً، ولا بأس أن نؤجل

النواب

يتساءلون:

لماذا

استقال

الوزير؟

في جلسته التي عقدها مجلس الأمة في يوم الثلاثاء ٢٦/٣/١٩٨٥ تركز الحوار حول قضيتين أساسيتين الأولى: تطرق النواب فيها الى موضوع استقالة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد يوسف النصف، وفي الثانية تابع النواب مناقشة الخطاب الأميري.

● موضوع استقالة الوزير:

الح كثير من النواب على الحكومة بأن تطلعهم على الأسباب التي أدت الى استقالة وزير الشؤون وكان مجمل ما طرحه النواب يتلخص في الآتي:

١ - أن مدة تواجد الوزير في الوزارة مدة قصيرة لا تتعدى ثمانية أيام وهذا أمر يستدعي التساؤل حول الأسباب الكامنة وراء الاستقالة وهذا ما طرحه النائب يوسف المخلد.

٢ - ما تناولته الصحافة في ذكرها لموضوع الاستقالة وأسبابها ولم يصدر نفي من الحكومة حوله وقد طرح هذه النقطة النائب محمد المرشد والنائب راشد سيف.

٣ - الحديث الذي يدور على المستوى الشعبي بأن من أسباب استقالة الوزير أن هناك تدخلا في شئون وزارته وأن هذه الحكومة تنفذ ولا ترسم، مما أوجد رغبة صادقة في معرفة هذه الأسباب، وقد طرح هذه النقطة كل من النواب يوسف المخلد وراشد الجويسري و د. يعقوب حياتي.

٤ - ما طرحه النائب حمد الجوعان بأن الاستقالة تدخل ضمن ما تذكره المادة (٢٨) من الدستور التي تقول إحدى فقراتها: «وتلتزم الأقلية برأي الأغلبية ما لم تستقل».

● وردت الحكومة على آراء النواب بعدة مبررات منها:

١ - أن الاستقالة لم تكن مسببة ولم تبحث أسبابها في جلسة مجلس الوزراء وقد طرح هذه النقطة وزير المالية قائلا: «أؤكد أن الاستقالة التي قدمت ما كانت مسببة وأنا شخصياً حاولت أن أعرف المبررات فما استطعت».

٢ - أن الاستقالة من حق أي وزير وهي واردة في أي وقت ويجب ألا تحمل أكثر مما تحتمل وقد ذكر هذه النقطة وزير المالية ووزير الدولة.

٣ - أن ما نشر في الصحف لم يصدر عن السيد يوسف النصف، وبالتالي فلا يمكن أخذه على أنه الصواب، وقد بين هذه النقطة وزير المالية.

٤ - ما ذكره وزير العدل من أن التطرق الى أسباب الاستقالة قد يكون فيه مساس بالوزير

المستقيل الذي لو كان لديه أسباب يحب أن يبيدها لأبداها.

● لماذا طرح النواب موضوع الاستقالة؟:

أبان أكثر من نائب بأن اعتراضهم ليس على الاستقالة كحق مكفول للوزير وإنما على دلالاتها التي تخفي وراءها ما يستحق التوقف والبحث وهو ما حدده النائب الجوعان بقوله «أن استقالة وزير الشؤون السابق سابقة لم تحصل في العمل السياسي من قبل وبالتالي فهي تتطلب التمعن فيها حول أسلوب العمل السياسي في المؤسسات الدستورية». وهو كذلك ما ذكره

النائب جاسم القطامي بقوله: «هذا موضوع يراد له وفعة لأن تخوفنا من أن يكون مفهوم العمل الوزاري يحتاج الى إعادة صياغته وكذلك مفهوم التضامن الوزاري لكي لا يكون هناك قرارات تتخذ، والبعض من الوزراء يعلمها والبعض لا يعلمها، وخصوصاً ما يتعلق بالسياسة الأساسية أن تتخذ بمعرفة كل الوزراء وقد سمعت أن الأسلوب الذي كانت تدار به الاجتماعات لم يكن يرضيه، وهذا دليل على نيل هذا الشخص ونرجو من الوزراء أن يعودوا ويبحثوا الموضوع لكي لا يفقدوا عنصراً جيداً آخر».

ولا شك في أن ما طرحه النواب هو أمر يستحق الالتفات اليه والأخذ به، كي يسلم مسار السلطات الدستورية ويمارس كل عضو فيها دوره المطلوب حتى تتحقق النتائج المطلوبة والمرغوبة من وجوده على كرسي المسؤولية.

● مناقشة الخطاب الأميري:

تميزت مناقشة النواب للخطاب الأميري ببروز بعض البوادر السلبية في أسلوب الحوار الذي جرى بين النواب والحكومة، وأن عمرت في جانب آخر منها بملاحظات قيمة تقدم بها بعض النواب في مناقشتهم للخطاب الأميري.

● بوادر سلبية في أسلوب الحوار:

وتتبدى هذه الظواهر في أسلوب تبادل التهم وخاصة في الحوار الذي جرى بين النائب د. الخطيب وبين وزير العدل حيث وصف النائب د. الخطيب حلول أزمة المناخ بأنها غبية وأن هناك سياسة أطفال وليست سياسة حكم، وقد رد وزير العدل بأنه سيرحب بالمحاسبة وأنه سيدافع عن الحق الصحيح وليس عن الكلام الفارغ، الذي دار في بعض المخيمات



• النائب حمد الجوعان



• النائب فيصل الدويش



• النائب مبارك الدويلة

فيصل الدويش : يجب أن يكون التعاون متوازناً ومتكافئاً محوره الثقة والمحبة والتأخي والتآزر

“ “ “ “ “ “ “ “ “

مبارك الدويلة : أخشى أن يتحول هذا المجلس الى حلبة للمزايدات وتتحول جلساته من جلسات مثمرة الى جلسات تسجيل مواقف

“ “ “ “ “ “ “ “ “

حمد الجوعان : استقالة الوزير تتطلب التمعن فيها حول أسلوب العمل السياسي في المؤسسات الدستورية.

يكون حرصنا من الخروج بشمرة أقل من حرصنا على مراعاة مانشيتات الصحف والصور في الجرائد، وأحب أن أسجل ملاحظة على ظاهرة كثرة غياب الوزراء في جلسات المجلس السابق، وأنا لست بصدد مناقشة هذا الأمر دستورياً لكن لنتصور أنني وجهت سؤالاً لأحد الوزراء بقصد الإصلاح والتنبيه، لكن إذا غاب الوزير ما نفع ذلك قد يقال أنه يقرأها بالمضبطة فأقول إذا كانوا موجودين نصف منتجين فكيف سيقراها بالمضبطة؟

• حمد الجوعان :

الاخوان وزير المالية والدولة قالا أن الاستقالة شخصية وأنا أتمنى ذلك مالم تكن المسألة فيها علاقة بالردة ١٢٨ التي تلزم الأقلية بالالتزام برأي الأغلبية وأنا أعتقد أن استقالة الأخ وزير الشؤون السابق سابقة لم تحصل في العمل السياسي من قبل وبالتالي تتطلب التمعن فيها حول أسلوب العمل السياسي في المؤسسات الدستورية.

المجلس واللجان وعدم ممارسة أعضاء السلطة التنفيذية لحقهم في الاختيار حيث أن هذا الاختيار لا يتم وفق أسس الكفاءة أو الخبرة ولكن ينجم عن مواقف اتخذها هذا أو ذاك يخالف بها توجهات السلطة التنفيذية، وفي اعتقادي انه يخطيء من يظن من أعضاء السلطة التنفيذية ان هذه الممارسات والضغوط تثني قناعات بعض النواب أو مبادئهم وأداء أعمالهم بالأمانة والصدق واحترام الدستور. المطلوب تداركه من الحكومة الجديدة وأن يكون التعاون متوازناً ومتكافئاً محوره الثقة والمحبة والتأخي والتآزر حيث أن أي تعاون مبني على غير ثقة فهو هش.

• مبارك الدويلة :

لست من تجار الكلمات ولست من هواة اختيار الكلمات المثيرة لمشاعر الآخرين وأنا متخوف من أن يتحول هذا المجلس الى حلبة للمزايدات وتتحول جلسات مجلس الأمة من جلسات مثمرة الى جلسات تسجيل مواقف.. وأن

الانتخابية، وقد تطور الحوار الى حد تبودلت فيه التهم ثم هدأت حدته وعاد الجو كما كان، ورغم إقرارنا بأن لكل عضو سواء كان نائباً أو وزيراً أن يعبر عن رأيه كما يشاء إلا أنه يجب مراعاة أن تخلو هذه الآراء من النقد المحض وتتحول الى النقد الموضوعي الذي يوجه الأنظار الى جادة الصواب، كما أن سلاسل التجريح المتبادلة ستضع على المجلس الكثير من الوقت الذي هو في أمس الحاجة الى استغلاله بما يفيد المواطن لا الى اهداره فيما لا يعود عليه بالنفع.

• كلمات •

• فيصل الدويش :

لقد وردت عبارة التعاون في أكثر من مرة بين السلطة التنفيذية والتشريعية لما لهذا التعاون من مردود ايجابي على هذا الوطن ولا شك في ذلك، ولكن المتابع لبعض ممارسات السلطة التنفيذية يرى خلاف ذلك، وعلى سبيل المثال ما يحصل تكراره في انتخاب مكتب



السيد عبدالعزيز الصقر:

أي إصلاح إداري لا يبدأ بتطبيق القوانين

بحزم وعدل ومساواة

لا يخرج عن كونه أدوية مهدئة

عبدالعزیز الصقر.. أول رئيس لمجلس الأمة ورئيس غرفة وتجارة الكويت حالياً، وصاحب سجل حافل وتاريخ عريق في خدمة بلده في مختلف الميادين التي خاض غمارها، السياسي منها والاقتصادي والاجتماعي، وأحد رجالات الكويت المعدودين الذين من حق الأبناء أن يفخروا بالانتماء إلى أمثالهم.

مسؤولياتها واختصاصاتها بصورة مستقلة دون التأثير بالآخرى؟

العم بو حمد : أكد دستور دولة الكويت أن نظام الحكم يقوم

المجتمع : هل تعتقد أن مبدأ الفصل بين السلطات الذي تبناه الدستور الكويتي حقق ما كنتم ترسمونه أبان تأسيسكم للدستور وذلك خلال ممارسة عشرين سنة ماضية أي هل استطاعت السلطات الثلاث أن تمارس

على أساس فصل السلطات مع تعاونها، كما حذر على أية سلطة أن تتدخل في كل أو بعض اختصاصاتها الموضوعة في الدستور.

الدستور المصري في هذا الفصل من السلطات من واضح ومبرر، واستطاع القول أن احترام هذا النص والالتزام به خلال السنوات الثلاث والعشرين التي مرت على صدور الدستور كان مؤشرا واضحا خاصة إذا تذكرنا أن الفصل بين السلطات الثلاث يجب أن يتم في إطار الشفافية البتة وهذا المبدأ الأصول الديمقراطي كالمسوية والمساواة والتسمية الاقتصادية والاجتماعية - ليس مستغربا ولا ضيق في إطار التعاون فقد أن جعلت القرارات ومواقف أعضاء السلطات الثلاث بشفافية وحيث ظهر السلطة الأخرى لم يرد أن يكون هذا حائرا من سلطة بالسلطة لهذا لا من حدود أو نسب.

الحدود بين الحريات السياسية والتطبيق العامة على مذهب الدستور للمواطن كغاية ولا تحقيق من الحرية منها؟

الحدود بين حدود - من الدستور المواطن تزامنه التسمية وكل حرية شخصية، ولك حرية الاعتقاد والرأي والبحث العلمي، وحرية الصحافة والصحافة والشرع، وحياة المواطن حرة بما يستطيع استغلالها، كما في مراعاة على حق المواطن في الملكية الشخصية والعمل والتأليف وتكوين الجمعيات والتعاون.

ودستور الكويت - مثله على كل دستور الدول الديمقراطية - يؤكد بوضوح المبادئ العامة لأركان القانون بتمتع كل مواطن بحقوقه الشخصية، وبالتالي، فلا اعتد أن ما نص عليه الدستور في هذه الحريات الثلاثين وبقوة واضح، واليه ان المرجع على الالتزام بنص الدستور بوضوح وبشفافية، فكل من كل ما يطرأ للمواطن أثناء وجوده وكرامته في القانون والشرعيات العامة وفي التطبيق العملي والسياسي.

والأمر المصري الدستور عام ١٩٧١ الذي يجر إليه السؤال لم يستطع أن يقرأ دستورية بلادي وإنما استند إلى اعتبارات تتعلق بمصلحة البلاد بصورة خاصة، والواقع أنه في معظم الدول الديمقراطية المبنية على نظام الديمقراطية، تتعرض المسيرة الديمقراطية لبعض الصعوبات التي يكفل ديمومة الشعب ووحدة، وتكتمل الحكم وسيادة القانون والخروج منها، ولحمد الله أن هذا ما آتاه شعب الكويت بقرعة الديمقراطية.

الحدود - هل تعتقد أن مشروع التطبيق الذي تقدمت به الحكومة تطبيقا شكليا أم يعد توازن السلطات الثلاث أي بين سيادة الحرية والمساواة والعدالة؟

الحدود بين حدود - لو كان مشروع التطبيق مجرد تعديل شكلي لدستور دولة الدستور التي نرى فيها أن الدستور أمر من أن يغير من التعديل لغير التعديل الشكلي، وبالتالي، لا بد أن يكون مبدأ الديمقراطية من مشروع التطبيق الذي سبق أن تقدمت به أيسر من ذلك، وأرى أن كثيرا من التعديلات التي تضمنها المشروع كانت تفسر بالمشورة المشاورة من خلال فهم دور النواب المنتخبين أن يصح التغيير.

المختص - بشأن أن الدستور الحالي وأهم التعديلات والرجوع في زيادة الحريات والتعاون والمشاركة الشعبية وأن مبادئه كانتا يتوافقان أن يعدل الدستور نحو المزيد من الحريات بعد خمس سنوات من التطبيق - هل هذا مشروع؟

الحدود بين حدود - حققت المادة (١٧٤) من الدستور التوافق التي تعدل عليه كل شيء ليس سنوات على العمل به، وذلك بقرعة تأكيد حرية الشخصية وحرية الدستور من جهة، وبقرعة إصلاح الممارسة الدستورية لقرعة ديمومة العمل والتعاون على تعديلها.

أما المادة (١٧٤) من الدستور فقد استلقت بمواطني من

ماذا كان رد فعلك وهل فقدت ثققت بعد ذلك بجذوى الحياة الدستورية؟

العميد يو حمد : كان رد فعلي مع عدد من الزملاء الاستقلالية الفورية المملنة والمبررة. ولكنني أبدا لم أعتقد ثقتي بالنظام الدستوري الديمقراطي، بل إن هذه الواقعة بالذات زادتني إيمانا بضرورة التمسك بالدستور والعمل من أجل تنفيذه واحترامه والالتزام به نضاً وروحاً.

الجناب : ما هو تفسيرك لاعتزال المخضرمين من أمثالك - ههنا منهم في بشاء الكويت - الحياة السياسية، وبالذات اعتزال السلطة التشريعية بحيث لم تستغل الخبرات الثابتة من الخبرات المخضرة؟

العميد يو حمد : لا أعتقد أن أي شخص يدخل المعتزل السياسي كميديان لطيفة الوطن والأمة، أو ليدعيه يمثل يريد أن يراها سليمة في مجتمعه. يستطيع أن يعتزل الحياة السياسية ولكن من الممكن أن يعتزل العمل السياسي. ويرائي، أمي وكثيراً من الزملاء الذين حاولوا أن يقدوا واجبهم في خدمة الكويت ممن ينطبق عليهم هذا القول. فمن لم يعتزل الحياة السياسية بل استمر في العمل السياسي الذي تعتبر عضوية مجلس الأمة من أهم نشاطاته. واعتزالنا العمل السياسي كان رغبة في لمس الجبال أمام الشباب من أبناء الوطن وثقة بقدرتهم على متابعة المسيرة. ولا أعتقد أن أحداً منا يقضي بتقديم مشورته وخدمته كلما وجد ضرورة لذلك. ولا أقول كلما طلب منه ذلك.

الجناب : يقال أن حركة القوميين العرب كان لها تأثير خارجي وداخلي على مسيرة الحياة السياسية في الكويت فما رأيك بهذه المقولة؟

العميد يو حمد : رغم أن «حركة القوميين العرب» قد ظهرت كتخطيط سياسي على الساحة العربية بعيد نكبة فلسطين، فإني أعتقد أن رغبها السياسي والاجتماعي لم يبرز إلا في أعقاب تأميم قناة السويس وفي الفترة التي جرى التعارف على تسميتها بفترة «المد الناصري» نسبة للرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

وحسب في هذه الفترة. لا نستطيع أن نتبين بصورة علمية صحيحة أبداً. بدأ، ينتشر ذلك هذا الحكمة أياً. بدأ، ينتشر



«العميد عبدالعزیز الصباح»

بالنسبة للأحكام المتعلقة بهذه المبادئ إلا إذا كان الملتحقين للقرن يعطي ضمانات أفضل لتطبيق هذه المبادئ.

الجناب : ما رأيك بانتخابات عام ١٩٨٥ مقارنة بانتخابات المجلس التأسيسي؟

العميد يو حمد : بين انتخابات المجلس التأسيسي عام ١٩٦٢ والانتخابات الفصل التشريعي السادس لمجلس الأمة في فبراير ١٩٨٥ خمس مشورون عاماً أو تكاد. وهي مدة شهدت خلالها الكويت من التطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية عالا بد وأن ينعكس بصورة واضحة على كافة النشاطات السياسية ومنها الانتخابات البرلمانية. فعدد الناخبين قد ازداد، وفتات أعضائهم ومستويات ثقافتهم قد ارتفعت، ومفاهيمهم الاجتماعية ومنطقاتهم السياسية قد تطورت. كما تغير عدد الدوائر الانتخابية وتقسيماتها بشكل جذري، ونشأت مناطق جديدة لم تكن موجودة توزعها المواطنون من أغلب المناطق السكنية التقليدية. ومع ذلك كله نلاحظ أن ثمة نقاط التقاء وتشابه بالغة الأهمية بين انتخابات عام ١٩٦٢ والانتخابات عام

وماذا كان عليها برأيك المذاهب؟

العلم هو هدف : كانت المهمة الأولى والأهم للمجلس التأسيسي هي تأسيس «تواعد الديمقراطية والمشاركة الشعبية وترسيخ مفاهيم الدولة الحديثة في الحكم والسياسة والاجتماع والاقتصاد وثالثه من خلال دستور البلاد . ومن الطبيعي ، والمهمة الأساسية هي وضع الدستور ، أن للتصور موافق أعضاء المجلس حول مواءمة الدستور ومناقشتها ومراجعتها ، وأن يتركز هدف «المعارضة» أن صيغ التعبير على ضمان أن يأتي هذا الدستور طبقا لمطوحات الكويت شعبها في الحرية والديمقراطية والتقدم .

المجتمع : هل أنت راض عن دور المعارضة عموما في الكويت وهل أدى إل ختلق عملية أم أن دورها كان محصورا في تسجيل المواقف ؟

العلم هو هدف : «المعارضة» جزء عضوي أساسي وأصيل في جسم أي نظام ديمقراطي . والحرية طبيعة وشريفا هي أن يكون للمواطن حق التفكير بالبراء في جميع الأمور وحق الاختيار بين هذه البدائل تبعاً لقناعاته ، مع الالتزام بالانضام لأرائ الأغلبية في القرار النهائي . وبالتالي ، لا يمكننا أن ننصّر وجود ممارسة ديمقراطية صحيحة دون وجود معارضة راعية ومطلقة . فوجود «المعارضة» أمر ضروري طالما رغبنا الديمقراطية نظاما . ولكن هذا لا يمنعنا من أن نقسم أداء المعارضة ودرجة نجاحها أو فشلها . تماما كما نقيم أداء الحكومة ومدى نجاحها وفشلها .

أما عن دور المعارضة في الكويت ، فاعتقد أنه كان دورا إيجابيا بصورة عامة وأن كان لم يخل من بعض الأخطاء والمواقف التي اعتقد أنه قد جانبها التوفيق . ورغم أني لا أبرم المعارضة في الكويت من مثل هذه الأخطاء ومن بعض المزايدات ، إلا أنني أعتقد تماما بأن من نظم القول أن دورها كان محصورا في تسجيل المواقف بل لأذهب أبعد من ذلك فأكفل

تفكرني لتوضيحها وتمييزها . وأن «مفيدة التجربة» أمثلها وافضلها . وهذا أمر طبيعي في بداية تطور أي تيار سياسي . وإذا نظرنا إلى هذه «التيارات» كممارس في التفكير السياسي الكويتي وليس كبدائيات لأحزاب سياسية . أعتقد أنها ظاهرة صحية تماما تؤكد أسلوب التفكير الحر والنهج الديمقراطي لدى الشعب الكويتي شريطة أن تلتزم كل هذه التيارات قولا ومعللا بأن تبني الكويت ومصلحة شعبها فوق كل فكر وفوق كل اعتقاد . وشريطة أن تتسم بالانفتاح الفكري الذي لا يجعل اختلاف الرأي مشار ضمنية أو سبب عداوة وانقسام . أي بشرط أن تلتزم أيضا بسلوك الحوار العلمي وديمقراطية القرار .

المجتمع : ما هي سلبيات وإيجابيات التيارات السياسية في الكويت ؟

العلم هو هدف : الإيجابيات كثيرة ولا ننكر أيضا أضعها على الاطلاق نوعية الشباب بأصول الدين الاسلامي العفيف ومفاهيمه وعبادته ومكارم اخلاقه في كل نواحي الحياة الخاصة والعامة . ومقاومة التيارات الفكرية التبهيرية والاستعمارية على اختلاف ممارسها ومدارسها .

لما أبرز السلبيات فهو أن التيارات الدينية كما ورد تعاملا في السؤال هي «تيارات» وليست «تيارا» واحدا أي افتقاد وحدة المصنف . والشاغرة السلبية المهمة الثانية والتي قد تكون سببا للأولى أو نتيجة لها هي أن الجماعات الدينية المختلفة في الكويت تضع كثيرا من الوقت والجهد في التصدي القضايا غير جوهرية على حساب القضايا الجوهرية والتي لازالت بحاجة لكثير من الاهتمام والمتابعة .

المجتمع : هل تؤكد إنشاء أحزاب سياسية في الكويت ؟

• ايجابيات التيارات الدينية كثيرة ولا تنكر اما ابرز سلبياتها فهو افتقادها لوحدة الصف

٦٦٦٦٦٦٦٦

الاختلاف في الرأي يجب الا يكون مثار ضغينة أو سبب عداوة وانقسام

العم بو حمد : لو سألتني عن أفدح الأخطاء التي سجلها تاريخ الكويت الحديث لقلت لك سياسة التجنيس بصورة عامة، وتلك التي نفذت منذ أوائل الستينيات وحتى أواخر السبعينيات على وجه الخصوص. ان لا تزال البلاد تحصد حتى اليوم القطار المر لتلك السياسة المنبثقة عن دوافع سياسية محضة ليس - في اعتقادي - ما يبررها... وأخطر هذا القطار النزعة القبلية والتعصب الطائفي. وإذا كان ما جرى بسبب سياسة التجنيس هذه نتائجه، فإن العمل على منع استمراره، والسعي لتدارك نتائجه وتطويرها، هو أضعف الإيمان الذي لا بد من التمسك به.

المجتمع : أين كان المخضرمون ابان الأزمات الحادة التي مرت بها الكويت مثل تزوير الانتخابات، تعطيل الحياة النيابية، أزمة المناخ، تقليص حرية الصحافة... الخ؟

العم بو حمد : «المخضرمون» ليسوا تجمعاً سياسياً ولا تياراً فكرياً... هم - بكل بساطة - رجال الكويت الذين خدموا بتجرد وأخلاص يوم كانت ساحة جهاد للعيش الكريم، واستمروا بخدمتها بنفس التجرد والأخلاص يوم أضحت واحة رغبة للعيش السهل.

و «المخضرمون» كانوا حيث كان كل المخلصين فاستقال من نجح منهم رغم التزوير، ولم يشجع أي منهم استمرار تعطيل الحياة النيابية، وكانوا أول من حذر من أزمة المناخ فلم يدخلوا هذه اللعبة الجهنمية ولم يربحوا منها فلساً بل على العكس كانوا - مثل كل من التزم بالاستثمار طويل المدى والبعد عن المضاربة - أول ضحاياها.. وهم لم يبقوا يوماً الا مع حرية الصحافة الوطنية الواعية.

المجتمع : لماذا لم تحل حتى الآن مشاكل الفساد الإداري في الجهاز الوظيفي مثل المحسوبية على حساب الكفاءة واستئثار المركز الوظيفي على حساب الأمانة والواسطة على حساب العدالة وغيرها؟

العم بو حمد : بكل بساطة، وبعبارة عن الديبلوماسية، لأننا لم نسمع حتى الآن في كل الحوادث التي أفرزتها هذه المشاكل عن نتيجة واضحة توصل إليها تحقيق، أو متابعة لتحقيق أدت



• السيد الصقر رئيس غرفة التجارة والصناعة

الراسخة في حرية الحوار وأغلبية القرار، فلا يوجد للمعارضة الا أسلوب واحد هو الحوار الموضوعي والمناقشة الحرة داخل قاعة مجلس الأمة، وشرح الآراء والمواقف لاجتذاب تأييد فكري شعبي بواسطة الصحافة الحرة والندوات... خارج قاعة المجلس.

اذن، فالهدف واحد وهو المصلحة العامة، والأسلوب واحد وهو الأسلوب الديمقراطي، أما الاختلاف بين تيارات المعارضة المختلفة - سواء في الكويت أو في غيرها من الدول الديمقراطية - فيكون في الأفكار والمنطلقات.

المجتمع : يقال أن مشاكل الاسكان والفساد الإداري وانعدام التخطيط نشأت وتفاقمت بسبب الأسس غير السليمة التي وضعها الإداريون السابقون ولم تعالجها السلطات التشريعية السابقة بصورة سليمة.. ما رأيك بذلك؟

العم بو حمد : لا اتفق مع هذا القول، وأعتقد أن جوهر المشكلة يتمثل في التطبيق غير السليم، أو في عدم تطبيق التشريعات والأنظمة. فلا يوجد في الكويت تشريع أو نظام يسمح بالفساد الإداري أو يحول دون التخطيط الاقتصادي والاجتماعي على سبيل المثال. بل هناك تشريعات وقوانين وقرارات تأمر بالانضباط الإداري التام وتدعو للتخطيط.. ولكن التهاون في تطبيق هذه التشريعات والقوانين، والتساهل في انزال العقاب على كل من يستحقه هو الذي أدى الى المشاكل والتعقيدات.

والقوانين والأنظمة يمكن دائماً تعديلها على ضوء التجربة وتبعا لتطوير الاحتياجات، ولكن القوانين مهما أحكمت والأنظمة مهما فصلت لا يمكن أن تؤدي الهدف الذي وضعت من أجله مالم تقترن بالتطبيق العادل والحازم في آن معا.

المجتمع : ما رأيك بسياسة التجنيس خلال العشرين سنة الماضية؟

ما يجب أن نبحثه ليس كم ندفع والى متى ندفع.. بل كيف يمكن أن نححر أرضنا ونرد الأعداء عنا وننتصر لديتنا وكرامتنا ولو كلفنا الأمر كل ما نملك.

المجتمع : هناك رأي يقول بأن النائب «التاجر» ترتبط مصالحه التجارية بشكل أو بآخر مع الأجهزة الحكومية، وبالتالي فإن معارضته داخل المجلس لن تتجاوز دائرة «مصلحته الخاصة» وهو بالتالي لا يمثل صوت المعارضة الصادقة.. ما رأيك؟

العم بو حمد : أولا : لا يوجد مواطن مهما كان عمله أو مصدر رزقه لا ترتبط مصالحه بشكل أو بآخر مع الأجهزة الحكومية. ثانيا : لماذا نفترض سلفا أن كل نائب يجب أن يكون معارضا ويمثل «صوت المعارضة الصادقة»!! أن النائب يمثل صوت الشعب الذي لا يكون دائما وبالضرورة صوت المعارضة. ثالثا : نص السؤال يوحي بقناعة لا تقبل الجدل أن الأجهزة الحكومية تتخذ مواقفها من النواب استنادا الى تأييدهم أو معارضتهم للحكومة فتحابي الأولين وتتجاهل على الآخرين. وهذا أيضا موضع جدل وليس بالأمر المقبول افتراضا. إذن، فأول ما يجب العمل من أجل ضمانه هو حياد الأجهزة الحكومية وتعاملها مع كل المواطنين تبعاً للأنظمة والقوانين دون محاباة أو تحايل.

وثاني ما يجب على النائب أن يسعى إليه قبل لقاء ورقته في صندوق الاقتراع هو أن يختار المرشح الذي يتوسم فيه خدمة المصلحة العامة باخلاص والترفع عن المصلحة الخاصة في أداء الأمانة النيابية.

بقي أن أقول في هذا الصدد أن التجارب الماضية في الكويت أثبتت أن غالبية النواب من رجال التجارة والعمل الحر كانوا من أكثر النواب وعياً وإخلاصاً وتضحياً. ولا أريد أن أشير الى ما أثبتته مواقف بعض النواب من غير رجال الأعمال تجاه أزمة المناخ.

المجتمع : في عهد الشيخ عبدالله السالم تأسس أول مجل لامة، ولقب الشيخ عبدالله السالم بلقب «أبو الديموقراطية»، ما رأيك بهذه الشخصية؟

العم بو حمد : لا ينكر أحد أن ما تحلى به المغفور له الشيخ عبدالله السالم رحمه الله من شخصية قوية، وانفتاح فكري، ونظرة بعيدة، وإيمان عميق بمبدأ الشورى، كان له الأثر الكبير في صدور دستور الكويت كما أقره المجلس التأسيسي تماماً متجاوباً مع رغبة الشعب ومستجيباً لاحتياجات البلاد وظروفها. ولا ينكر أحد، أن عهد الشيخ عبدالله السالم بما حفل به من إنجازات على مختلف الأصعدة والميادين، وبما وضع خلاله من أسس صالحة لدور الكويت محلياً وعربياً ودولياً، سيبقى عهداً متميزاً في تاريخ الكويت.

● في الختام نشكر العم بو حمد على تفضله بالإجابة واللقاء في العدد القادم مع الجزء الثاني من المقابلة.

للاحالة على القضاء، أو بمحاكمة انتهت الى تحديد المسؤولية وتطبيق العقوبة بحق المسؤول كائناً من كان. أي لأن القوانين لا تطبق بعدل وحزم ومساواة... وأي إصلاح اداري لا يبدأ من هنا لن يخرج عن كونه «تديلاً» في الأوضاع غير السليمة، وأدوية مهدنة لأمراض تزداد انتشاراً وخطورة.

المجتمع : يقال بأن المجلس السابق قد نجح في دوره التشريعي حيث أصدر كثيراً من القوانين الناجحة.. ولكنه في المقابل فشل فشلاً ثريباً في الجانب الرقابي وكانت مواقفه الرقابية ضعيفة (مثل موقفه من قضية الموجه الفني - استجواب الوزراء - الفساد الإداري) ما رأيك؟

العم بو حمد : دعني أضع رأيي في قالب آخر فأقول أن المجلس السابق قد افتقد روح المبادرة دون أن يتخلى عن ابداء الرأي والمناقشة. بمعنى أن المجلس السابق غلبت عليه صفة مناقشة اقتراحات الحكومة ومبادراتها، وأبداء الرأي فيها ثم إقرارها على حالها أو بعد تعديلاتها نحو الأفضل أحياناً ونحو الأسوأ أحياناً أخرى.. ولكنه لم يقدم على المبادرة بطرح الاقتراحات ومشاريع القوانين في الأمور الحيوية الهامة. وربما كان أسلوب معالجة المجلس السابق لازمة المناخ خير مثال على ما أقول.

المجتمع : تخصص الكويت من ميزانيتها العامة مبلغاً كبيراً للدعم العربي.. هل ترى بأن هذا الالتزام يعطي مردوداً ايجابياً أم يشكل عبئاً على الميزانية، خاصة في ظل العجز القائم حالياً؟

العم بو حمد : أود بداية أن أؤكد اعتقادي المبني والعميق بأن وحدة الصف العربي وتكاتف أقطاره هو شرط وجود ومصير.. والأخطار التي تتهدد أي بلد عربي هي أخطار تتهدد العالم العربي كله بمختلف دوله من مشرقه الى مغربه.. وإذا كنا نسمع اليوم بدول مواجهة ودول مساندة فهذا مجرد تعبير يعكس البعد أو القرب الجغرافي من العدو الصهيوني والقوى العالمية المؤيدة له، ولا يعني إطلاقاً أن دولة عربية ما بعيدة عن هذا الخطر. ولا شك أن تعدد المناطق الملتزمة في الوطن العربي حالياً تثبت هذه الحقيقة، بل وتؤكد أن البعد الجغرافي هذا لم يعد له نفس الأهمية السابقة في تحديد أعداء العرب وألوياتهم.

ومن هذا المنطلق، انبثقت التزامات الكويت المالية لدعم الدفاع العربي في جبهاته المختلفة، وهي التزامات يجب أن ننظر إليها - في اعتقادي - كجزء من نفقات الكويت الدفاعية عن نفسها واستقلالها.. وبالتالي، لا يمكن أن نبحث في ضرورتها أو مدى ايجابيتها.

ولكن ما يجب أن نبحثه فعلاً هو كيفية توحيد الصف العربي، وكيفية وضع معاهدة الدفاع العربية موضع التطبيق العملي، وكيفية وضع وتنفيذ استراتيجية عربية متكاملة للوقوف في وجه العدوان المستمر والمتصاعد بمختلف جبهاته وميادينه..

جامعة الكويت...



الاتهام صحيحا واذا لم يتم التطابق فاننا مدينون للجميع بالاعتذار. أخذين بعين الاعتبار ان الكاتب عضو هيئة تدريس في جامعة الكويت، يهتمه مصلحة الجامعة والتعليم الجامعي.

ان غياب الضمير الحي واليقظ يترتب عليه سلسلة من النتائج الضارة تتمثل في التالي:

أولا : وضع اعتبارات المصلحة الخاصة على المصلحة العامة.

لو نظرنا الى تعيينات العمداء ومساعديهم ورؤساء الاقسام لوجدنا ان التعيين يتم بناء على العلاقات الشخصية البحتة. والدليل على ذلك وجود عمداء لا يزالون في ماكنهم على الرغم من مضي المدة القانونية وهي اربع سنوات. ومنهم من اصبح عميداً في مدة قصيرة للغاية، وهناك رؤساء اقسام وصلوا الى رئاسة القسم في أقل من سنة على تخرجهم أو بعد سنة من تخرجهم. وقس على ذلك رئاسة اللجان ورئاسة تحرير المجلات وعضوية هيئة التحرير في هذه المجلات والتغاضي عن السرقات العلمية في الجامعة. لقد وصل الامر انه حتى مواقف السيارات داخل الكليات يتم بناء على العلاقات الشخصية.

ثانياً : خلو صاحب السلطة من المسؤولية:

ما نقصد اليه بذلك ان اصحاب القيادات من عمداء ورؤساء اقسام وغيرهم لا يخضعون لعقوبات محددة. للأسف ان اللوائح لا تبين كيف يمكن محاسبة مدير الجامعة مثلاً أو العميد. وعكس الامر بالنسبة للدكاترة الذين يقومون بعملية التدريس حيث يخضعون لمختلف الضغوط، فضلاً عن التهديد الدائم للاعضاء من غير

قبل أيام وعلى صفحات جريدة الرأي العام طرح أحد اعضاء جمعية هيئة التدريس بجامعة الكويت الدكتور عبدالله الغزالي، رأياً مفاده أن الجامعة بحاجة الى قانون جديد، وعلل هذه الحاجة باتساع حجم الجامعة من حيث اعداد الطلبة واعداد اعضاء هيئة التدريس وغيرها من الاسباب التي لا تتصل - في قناعتنا - لا من قريب ولا من بعيد بالازمة التي تعيشها الجامعة منذ مدة ليست بالقصيرة. لقد اعترف السيد مدير الجامعة بهذه الازمة حيث قام بتشكيل لجنة لاصلاح الاوضاع الجامعية، ولكن لم يكتب لهذه اللجنة ان تعمل بعد رفضت بعض الاطراف الاشتراك في هذه اللجنة انطلاقاً من قناعتها بعدم جدوى تشكيل هذه اللجنة من جهة، ولعدم جدية الادارة الجامعية من جهة اخرى.

اذا قبلنا بالمقولة ان الجامعة جزء لا يتجزأ من المجتمع الكويتي، فان ما يحدث في المجتمع لا بد وان ينعكس على العاملين في الجامعة، وهذا امر طبيعي في المجتمعات المتخلفة لدول العالم الثالث. فالجامعات لا تحدث التغيير المطلوب لانها جاءت بقرار سياسي، ولم تظهر لحاجة اجتماعية، مما يترتب عليه ان خضعت الجامعة لاحداث المجتمع واصبحت جزءاً من حسناته وسيئاته بشكل عام.

ان الازمة التي تعاني منها الجامعة والتي دفعت بها وهي في عز شبابها الى الشيخوخة دفعة واحدة، تتمثل في عنصر يرفض الجميع الاعتراف به، والذي هو في قناعتنا غياب الضمير الحي واليقظ. أعلم ان الكثيرين سيقولون بأن هذا اتهام أجوف هدفه الاثارة. ولكن لننظر في النتائج العامة التي تترتب على غياب الضمير الحي في أي زمن وفي أي مكان، ونضع ذلك على اوضاع الجامعة كما نعيشها. فاذا انطبقت هذه النتائج على الاوضاع كان الكلام او

ة والحل

بقلم
الدكتور أحمد البغدادي
كلية التجارة - قسم العلوم السياسية

هذه النتائج العامة في طبيعتها هي افراز طبيعي لظاهرة غياب الضمير ونحن على استعداد لاعطاء كثير من الاسماء والمخالفات شريطة ان يكون ذلك للجنة من قبل مجلس الأمة بيدها إعادة الأمور الى نصابها الصحيح وليس مجرد الجعجعة الفاضية.

هذه هي الازمة التي تعيشها جامعة الكويت، ولا حل لها إلا بوجود شخص من ذوي الضمير الحي الذي لا يخشى في الله لومة لائم يعطى للاعتبارات الأكاديمية مجالها الصحيح، ويعطر للقانون هيئته وحياده الدائم، ويقضي بالحق ولو كان على نفسه. اذا امكن ذلك فمهما يكن القانون شكلا وموضوعا بأنه يوجد مثل هؤلاء الافراد يصلح حاله على مر الزمان، وتتصلح حال أمور كثيرة.

ما هو حاصل الآن اننا نعيش تدهوراً شاملاً، أسوأ ما فيه ان نجد شبابنا وقد تخرج من الجامعة وهو يعلم تماماً ان المكان الذي قضى فيه اربع سنوات من عمره، كان مليئاً بالمساوئ والعيوب، فأين الامل في مثل هذه الاوضاع؟

ان ما نطلبه في زماننا لهو شيء اقرب من المستحيل لو نظرنا الى الامر من زاوية الاعتماد على الآخرين لاصلاح الجامعة. ولكن لو نظرنا الى الجسم الجامعي من اعضاء هيئة التدريس، والجسم الطلابي لوجدنا ان الاصلاح لا يحتاج سوى الاصرار والمثابرة والتضحية التي ان ندفعها الآن سنجني ثمارا حلوة في المستقبل.. هذا أو الطوفان.

د. احمد البغدادي
كلية التجارة - قسم العلوم السياسية

الكويتيين كانهاء العقد وما الى ذلك. كما يمكن ان نضيف الى ذلك كله المزاجية في التعامل حتى على مستوى القرارات الأكاديمية، ولنعطف على ذلك مثالا حيا، حيث يقوم رئيس القسم بتوزيع المواد على المدرسين بغض النظر عن التخصص!!

ثالثا : المزاجية، وهذا اخطر عنصر حيث يتم التعامل في جميع المعاملات وفي كل الكليات والاقسام العلمية وفقا لمزاج صاحب السلطة العليا. حيث تدخل الاعتبارات الشخصية بشكل شاذ وغريب والى درجة يضرب جميع الاعراف الأكاديمية عرض الحائط. لقد أدت المزاجية الى ظهور الشللية والطائفية كما يحدث حاليا في الكلية التي انتمي اليها. بالطبع لو سألت المسؤولين لنفوا ذلك، ولكن الواقع يكذبهم، وهم لا يعبأون قليلا أو كثيرا بأراء الآخرين، مادامت امورهم الشخصية تسير كما يهونون.

رابعا : غياب سلطة القانون وحياديته: القانون في الجامعة موجود على الورق فقط، ولا يوجد مسؤول يهتم كثيراً به. هذا القانون يفقد حياده حين يلجأ صاحب السلطة كالعميد أو رئيس القسم مثلا الى تفسير بنود القانون كما يشاء هو ووفق ما يتلاءم مع مزاجه واهوائه. وما زلت اذكر تماما حين اثرت هذه القضية مع السيدة عميدة الكلية التي انتمي اليها، فأقرت حق رئيس القسم بأن يفسر القانون كما يراه!! وفي ظل غياب القانون لا يبقى لأي شيء في هذه الحياة قيمة. وكذلك الأمر في جامعة الكويت، والقانون ليس له قيمة على الاطلاق، فهو منسي ومهمل، ولا أحد يعيره أدنى اهتمام الا حين يراد استغلاله لتحقيق المصالح الشخصية.

قراءات

■ في غارة جوية إيرانية على الأراضي العراقية تم تدمير مدرسة ابتدائية في بلدة جصان شرق العراق وقد أصيب نتيجة الغارة الإيرانية أكثر من ٧٠ تلميذاً تتراوح أعمارهم ما بين السادسة والعاشرة.

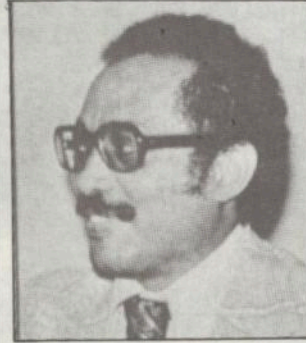
■ اعتقلت أجهزة الأمن المصرية الطالب المصري عصام يونس فور عودته من دمشق حيث يتلقى تعليمه الجامعي فيها، وقد اتهم الطالب يونس بالتجسس لحساب سوريا وقالت الباحثة المصرية أنها ضبطت معه منشورات باسم تجمع المصريين في الخارج.

■ تشير الإحصائيات التي نشرت حول الأدمغة العربية المهاجرة من بلدها إلى الغرب أن أكثر من أربعة آلاف طبيب سوري يعملون خارج سوريا مقابل ١٥٠٠ فقط يعملون داخل سوريا.

■ المليشيات المسيحية في لبنان والتي يتزعمها حالياً سمير جعجع استولت على مخازن الحبوب والقمح الموجودة في بيروت الشرقية، ومنعت امداد بيروت الغربية بهذه الحبوب مما أدى إلى ارتفاع سعر الخبز وبالتالي قيام مظاهرات احتجاجية في بيروت الغربية التي تقطنها أغلبية مسلمة.

■ ذكرت أنباء صحفية أن السلطات السورية بصدد إصدار مرسوم يسمح بدفع البدل النقدي للمكلفين بالخدمة العسكرية من المقيمين خارج سوريا دون التقيد بمدة إقامتهم في الخارج، وتبلغ قيمة البدل خمسة آلاف دولار، وهذه أول مرة يصدر فيها مثل هذا المرسوم الذي يعتقد المراقبون أن السبب في إصداره يعود إلى حاجة الخزينه السورية للعمليات الصعبة.

■ فلاشه مسيحية في أرتيريا



أعلن السيد عثمان السبي مسؤول جبهة تحرير أرتيريا أن مؤامرة جديدة تجري الآن داخل الأرض الأرتيرية بإشراف مجلس الكنائسي ومساهمة عدة دول أوروبية وهذه المؤامرة تهدف إلى تنفيذ عملية نقل أكثر من ١٠٠ ألف مسيحي من أرتيريا إلى بعض دول أوروبا وآسيا وأستراليا والولايات المتحدة بشكل مشابه لعملية نقل الفلاشا اليهود من إثيوبيا إلى إسرائيل.

وتدعي هذه الجهات المسيحية أنها تهدف إلى إنقاذ هؤلاء المسيحيين من المجاعة، ولكن الأنباء المتوفرة تقول أن هذه العملية تهدف إلى تأهيل هؤلاء للقيام بأعمال التبشير وتشكيل جماعات تبشيرية من بينهم تعمل مستقبلاً في أفريقيا. وأكد المسؤول الأرتيري على أن المؤامرة الجديدة التي تشبه عملية الفلاشا الأثيوبيين تتم هذه المرة تحت بصر الأمم المتحدة.

وأشار إلى أن جبهة التحرير الأرتيرية ستعتمد إلى تصعيد عملياتها العسكرية لمقاومة محاولات طمس الهوية المسلمة في أرتيريا وتصفية العناصر القيادية المسلمة وهدم المدارس الإسلامية ومنع جلسات تحفيظ القرآن الكريم.

وجدير بالذكر أن أرتيريا المسلمة تعاني حالياً من الخطر الأثيوبي

العقائدي المسلح وخطر المجاعة التي أدت إلى مقتل الآلاف وتهدد حياة ٦٠٠ ألف مسلم، ويعني هذا أن القضية الأرتيرية باتت في وضع محرج للغاية، وبينما نجد بني يهود يقومون بانقاذ بني عقيدتهم والنصارى كذلك يعملون على انقاذ أكثر من ١٠٠ ألف نصراني، لا نلاحظ من المسلمين وحكوماتهم أي اهتمام يذكر بالشعب الأرتيري المسلم الذي تكالبت عليه قوى الصليبية والماركسية.

■ الإفراج عن محمد عبدالقدوس وزملائه



أفرت سلطات الأمن المصري مساء الخميس الماضي عن الاستاذ الصحفي محمد عبدالقدوس وجميع المقبوض عليهم في قضية التجمهر بعد سبعة أيام من القبض عليهم أثناء التعبير عن استيائهم من اشتراك إسرائيل في معرض القاهرة الدولي الصناعي، وكان الاستاذ محمد عبدالقدوس - عضو مجلس نقابة الصحفيين الذي حصل على أعلى الأصوات في انتخابات النقابة أول مارس الماضي - قد اشترك مع آلاف المواطنين في التعبير عن احتجاجهم والقيام بمظاهرات سلمية أمام جناح إسرائيل في معرض القاهرة الدولي المقام حالياً، ولكن سلطات الأمن وجهت مباحث أمن الدولة، قاموا بمحاولة الاعتداء والمنع بالقوة ضد المظاهرات السلمية مما اضطر المتظاهرين لرد الاعتداء، وقاموا

بانزال علمي امريكا واسرائيل وحرقهما. وألقت قوات الأمن القبض على ١٨ شخصاً من بينهم الدكتور عبدالمحسن حمودة ومجدي أحمد حسين المحرر بجريدة الشعب.

وقد استنكرت لجنة الحريات بنقابة الصحفيين، القبض على الصحفيين أثناء تغطيتهم لأحداث المعرض ونددت باستخدام قانون الطوارئ في القبض عليهم الأمر الذي يتناقض مع التصريحات الحكومية السابقة من أن قانون الطوارئ لن يستخدم إلا في مواجهة الإرهاب.

■ الكتاب تغتصب النساء



ذكر قادمون من مدينة صيدا في لبنان أن القوات الكتائبية التي اقتحمت المدينة في الأسبوع الماضي عمدت إلى اقتحام عدد من المنازل في عاصمة الجنوب واغتصاب النساء بصورة بربرية وعلى مرأى من أقاربهن الذين يعمد الكتائبيون إلى تقييدهم سلفاً.

وقال هؤلاء أن الكتائبيين لا يكتفون بالفعل الشنعاء، وإنما يسألون كل سيدة أو فتاة بعد اغتصابها عن أي شخص من أقربائها تختاره للموت لكي يقتلوه وغالباً ما يتركز السؤال على الاختيار ما بين قتل الزوج أو الشقيق أو الأب.

في الهدف

لغة الأرقام المخيفة

كل عام نسمع عن ثورة خبز في بلد عربي زراعي عجز نظامه عن اطعام شعبه فيمد يد التسول الى امريكا التي تضع الشروط المذلة القاسية فيقبلها المتسول صاغرا مضعنا.

ولو سارت الامور على هذا المنوال فان كل بلدان العرب والمسلمين ستمسكهم امريكا من معدتهم وتفعل بهم ما تشاء في زمن حائر يائس فيهم فيه العرب مثلهم القديم الذي يقول «تجوع الحرة ولا تاكل بثديها».

والذي يتعامل مع لغة الأرقام يدرك ان مستقبلا قاتما ينتظرنا ان ساد جهالنا اكثر مما سادوا ولم تهسح الطرق ممهدة لاهل الراي والعزم.

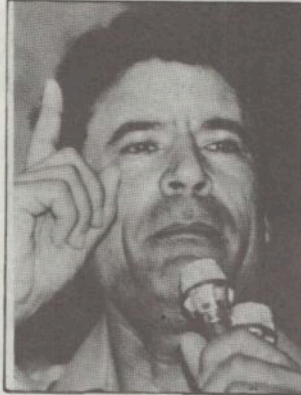
تقول الأرقام: بلغت قيمة مستوردات البلاد العربية من المنتجات الزراعية والغذائية عام ١٩٧١ نحو ٢٢ بليون دولار، أما في عام ١٩٨٢ فقد وصلت الى ٢٤ «أربعة وعشرون بليوناً من الدولارات!! وذلك مقابل ٢٥ بليون دولار «ثلاثة ونصف فقط» من الصادرات واكثر هذه الواردات من الحبوب.

عام ٧٤ استورد العالم العربي ١١ مليون طن من الحبوب وأخذت الكمية تتزايد الى أن بلغت عام ١٩٨٢ ما يزيد عن ٢٧ مليون طن.

بلغت ديون البلدان الزراعية التي شهدت ثورة الخبز في الاعوام الاخيرة ٧٣ بليون دولار بينما فوائض الدول النفطية تقدر بنحو ٣٠٠ بليون دولار، تستثمر في الخارج بمعرفة امريكا وتتعرض لكثير من الضغط والخطر.

النساء كمن يموت عطشا والماء فوق ظهره محمول.

محمد اليقظان



والغريب في تصريحات القذافي أنها تتناقض بالكلية مع توجهاته العملية فقد ذكرت مجلة الاكسبريس الفرنسية ان المعلومات الواردة من أجهزة المخابرات الغربية تؤكد على أن ليبيا سلمت السلطات الايرانية صواريخ سوفياتية الصنع وأن هذه الصواريخ استخدمتها ايران مؤخراً في قصف بغداد وعدد من المدن العراقية.

■ محادثات اسرائيلية - سورية

ذكرت وكالة رويتر أن اتصالات جرت بين اسرائيل ودول عربية اثناء المؤتمر الخاص بالطوف في البحر الابيض المتوسط الذي عقد في الاسبوع الماضي في فرنسا، وحضره مسؤولون حكوميون من ١٧ دولة مظلة على البحر الأبيض.

وكان المندوب الاسرائيلي جاك أمير قد ذكر بأنه أجرى اتصالات طيبة مع المندوب السوري بير سلامة وقال ان هذا اللقاء الذي يتم ضمن اطار دولي يقوم على حقيقة اننا كلنا من دول البحر المتوسط وأن هذه اللقاءات الثقافية والعلمية تمكنا من تحسين علاقاتنا.

ونسبت وكالة رويتر الى المندوب السوري سلامة قوله لم تكن أبداً ضد التنمية التقنية والثقافية بين دول البحر المتوسط، وأن هذا التعاون ليس سياسياً ولكن الهدف منه هو التوصل الى بحر متوسط نظيف.

بمناسبة مرور ست سنوات على توقيع المعاهدة الخيانية المسماة معاهدة كامب ديفيد، وأكد السيد بطرس في حديثه على أن معاهدة الصلح هذه مع اسرائيل لم تمت وأنها مازالت حية وقائمة وأن مصر تتمسك بها وتلتزم بنصوصها وروحها.

وقال بطرس غالي ان من الخطأ التصور ان المعاهدة قد ماتت ووصفها بأنها كانت انتصاراً حاسماً للدبلوماسية المصرية!! وأن هذه المساعدة من شأنها أن توفر الجو الذي يسمح بايجاد جسور أخرى بين اسرائيل ودول عربية أخرى!! وأكد أن مصر مستعدة لطرق كل الأبواب وسلوك كل طريق يؤدي الى الهدف سواء كان عن طريق الحكم الذاتي أو المؤتمر الدولي أو.....

ان من أشد دواعي الأسى أن يتحدث هذا البطرس باسم مصر المسلمة والشعب المصري المسلم الذي ضحى بالغالي والنفس من أجل قضية الاسلام والمسلمين فلسطين، وأن ما يفهمه المسلم المصري الصغير عن حقيقة العلاقة بين مصر وفلسطين لا يمكن لهذا البطرس أن يستوعبها لأن ادراك الحقائق الثابتة يكون بالقلب، وقلبه لم يعرف الايمان الذي يوصل لهذه الحقائق.

■ القذافي : نحن حلفاء ايران

دعا القذافي في خطاب القاءه في نهاية الاسبوع الماضي الطيارين العراقيين الى الهرب بطائراتهم الى سوريا وليبيا، كما دعا الجيش العراقي للتمرد، وأعلن تأييده المطلق لايران، وجدد تعهده واصراره على أنه لا يستطيع الا أن يكون مع ايران وقال «نحن حلفاء ايران». وأشار القذافي في خطابه الى معارضته لقصف المدن الايرانية والعراقية.

واكد هؤلاء القادمون أن هذه العمليات جرت على نطاق واسع في المدينة وأن الكتائبين استفادوا في هذه المرحلة من انشغال عناصر المقاومة بمهاجمة قوات الاحتلال الاسرائيلي في مناطق الجنوب الأخرى.

ان حقيقة التوجهات الطائفية للكتائب النصرانية وغيرها من الميليشيات المسلحة النصرانية لا تحتاج بعد هذه الفعلة الشنعاء الى أي دليل أو اثبات، ونظن أن من يعتقد أن هناك أي أمل في تغيير أو تحسين هذه التوجهات الكتائبية هو أحد اثنين اما أن يكون عميلاً لهذه القوى النصرانية أو من يحالفها ويدعمها، وإما أن يكون رجلاً فاقداً لعقله وتفكيره. ان ما جرى في صيدا سببته قبل أيام المجزرة الكتائبية التي ذهب ضحيتها عشرات من المسلمين المخطوفين المودعين في سجون الكتائب في بيروت الشرقية، اننا نعتقد أنه لم يعد هناك أي نقطة يمكن أن تلتقي عندها هذه الميليشيات مع القوى الاسلامية اللبنانية، كما نعتقد أن مواجهة هذه الميليشيات بات أمراً له الأولوية ان لم يكن مساوياً للمواجهة مع العدو اليهودي.

■ في ذكرى الكامب

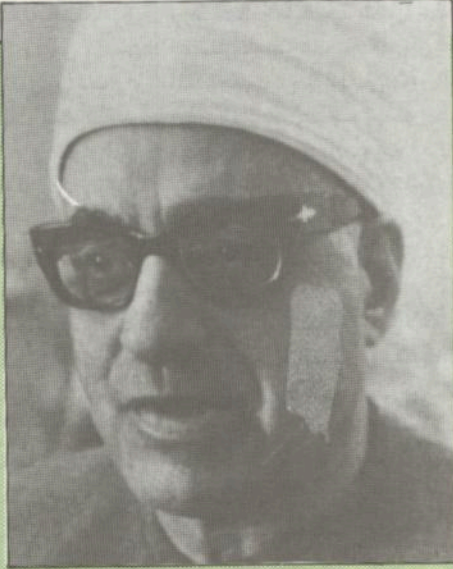


أدى وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي بحديث لصحيفة أخبار اليوم المصرية

شيخ الأزهر يكتزب رئيس مجلس الشعب :

قوانين الشريعة موجودة ونحذر من تمييع القضية

القاهرة : من مراسل المجتمع



• شيخ الجامع الأزهر الشيخ جاد الحق

في رد فعل قوي وخطير اصدر مكتب شيخ الأزهر بياناً حول موقف الأزهر من موضوع الساعة في مصر الآن وهو تقنين احكام الشريعة الاسلامية الغراء، رداً على ما أشير من تقاعس الأزهر عن مناقشة القوانين المستمدة من الشريعة والمقدمة اليه من مجلس الشعب لمراجعتها من الجانب الفقهي. ونبه بيان شيخ الأزهر الى المحاولات التي تبذل لصرف الأنظار عن المسؤولين عن تأخير اصدار هذه القوانين، وإلقاء التبعة على الأزهر، واستنكر البيان ادعاء رئيس مجلس الشعب من أن هناك دراسات وليست قوانين، وحذر كذلك من تمييع القضية واضاعة الوقت والجهد والمال الذي انفق على لجان التقنين طوال فصل تشريعي كامل.

جاء في البيان :

أولاً :

ان علماء الأزهر على مختلف مواقعهم، اشتركوا مع غيرهم من رجال القضاء والقانون والاقتصاد بوجه عام في أعمال اللجان التي شكلها مجلس الشعب في الفصل التشريعي الثالث برئاسة الاستاذ الدكتور صوفي أبو طالب، وثابروا واستنهبوا الهمم، حتى أتمت اللجان مهمتها التشريعية.

ثانياً :

ان هذه اللجان لم تبدأ من فراغ، بل اتخذت القوانين السائدة الآن أساساً فراجعتها، واستبدلت بغير الشرعي من نصوصها، نصوصاً شرعية مستقاة من فقه المذاهب الاسلامية المعتبرة، فلا محل إذن لاقتراح العودة الى الدراسات، أو القول بأن البعض يضع دراسات أو مشروعات لأن في هذا تمييعاً لقضية تعد من أهم قضايا عصرنا في

مصرنا العزيزة التي تقود أمتها الى المنعة والقوة الذاتية.

وان الأزهر يحذر من هذه المقترحات التي تهدف الى اضاعة ما انفق من جهد ومال ووقت طيلة فصل تشريعي كامل لمجلس الشعب في تطهير القوانين واعادتها لتكون مستمدة من فقه الشريعة الاسلامية، امضاء لحكم الله، وارضاء لايمان وعقيدة الناس الذين تسن لهم وعليهم هذه القوانين.

ثالثاً :

ان مجلس الشعب أرسل الى الأزهر كتابه رقم ١٤٩٠ المحرر في ٢٦/١٠/١٩٨٢، ومعه مشروع قانون العقوبات، نصوصاً دون مذكرة ايضاحية، وتمت مراجعة هذه النصوص واعيدت الى المجلس باسم رئيسه الاستاذ الدكتور صوفي أبو طالب بكتاب شيخ الأزهر المؤرخ في

١٩٨٢/١٠/٧ ومعه تقرير بالملاحظات، طلباً لاجرائها قبل طبع النصوص واذاعتها، كما طلب منه الانتهاء من اعداد المذكرة الايضاحية للمشروع للتثبت من وفائها بالمراجع الفقهية التي استمدت منها النصوص تمكيناً للدارسين ورجال القضاء والمحاماة من تفسير النصوص بالرجوع الى مصادرها.

رابعاً :

لقد ورد الى شيخ الأزهر كتاب السيد الاستاذ المستشار أحمد موسى رئيس لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب في أواخر الفصل التشريعي الثالث لهذا المجلس بتاريخ ١٦ ربيع أول ١٤٠٤هـ الموافق ٢٠ ديسمبر ١٩٨٢، يطلب الرأي في الاقتراحات بمشروعات قوانين بشأن المعاملات المدنية، والاثبات والعقوبات التي أعدتها لجان تقنين الشريعة

الحكومة لتميميع الموضوع وادخاله في متاهة الضياع وهو ما يرفضه ابناء مصر، لأن الشريعة الاسلامية الغراء ليست مجالاً للعب والمساومة واللف والدوران.

ان تطبيق الشريعة الاسلامية فرض الهي فرضه الله سبحانه وتعالى على الحاكم والمحكوم وهو مطلب الشعب المصري بل الشعوب الاسلامية جمعاء والتي تتوق لحياة أمنة مطمئنة في ظل شريعة السماء بعد أن عانت وماتزال تعاني من جور الأنظمة والقوانين الوضعية.

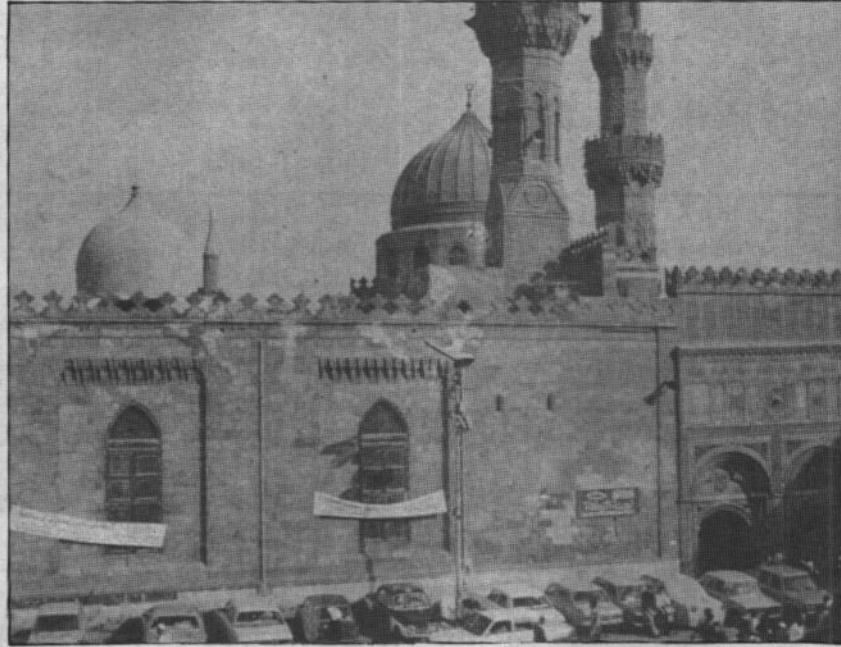
ان التيار الاسلامي الذي حمل لواء الدعوة الى تطبيق الشريعة وهو خارج السلطة ولقي من جراء ذلك ما لقي من قتل وتشريد واعتقال وتنكيل سيظل يحمل هذا اللواء وهو بالسلطة لأنه يعتبر أن هذا أمر من الله ولا يهم الجماعة الاسلامية في أي بلد اسلامي كان من الذي يقوم بتطبيق هذه الشريعة ولا بأس في أن

يطبقها أي حاكم وتغيير الحاكم ليس مطلباً انما المطلب هو تطبيق الشريعة وان ما يروجه البعض من أن حملة الدعوة الاسلامية هم طلاب سلطة انما هو كذب وزور وبهتان يراد منه الاجهاز على حملة الدعوة الى تطبيق شرع الله.

اننا نأمل ان تبادر الحكومة المصرية الى تلبية مطالب الشعب بازالة كل المعوقات لينعم الجميع حكماً ومحكومين بحياة رغيدة فيها الأمن والأمان وبغير ذلك فلن تجني حكومة مصر الا مزيداً من الازمات ومزيداً من الفشل ومزيداً من الذل والضياع.



• د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري



• هل يعود الأزهر لياخذ مكانه الريادي؟

«ويسرني ارسال نسخة من هذا التقرير أملاً في أن يتولى مجلس الشعب انهاء الاجراءات التشريعية بالنسبة لاستصدار هذه القوانين وغيرها المنضوية تحت لواء الشريعة الاسلامية»

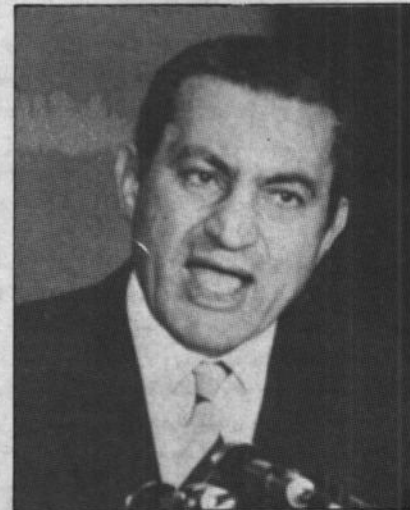
واختتم البيان بالتحذير من الذين يقصدون تحويل الانظار والأفكار عن المسؤولين عن تأخير اصدار هذه القوانين وإلقاء مسؤولية هذا على الأزهر.

والجدير بالذكر أن هذا البيان يأتي في ظل الدور الحيوي والهام الذي يمارسه الأزهر وشيخه الآن على المستوى الرسمي والشعبي دعماً لمطلب الجماهير في مصر بتطبيق الشريعة الاسلامية، وهو بمثابة اتهام صريح لرئيس مجلس الشعب والمسئولين الحكوميين بالعمل على اعاقه تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر رغم شغف الشعب وتطلعه الى تطبيقها.

ونود هنا ان نؤكد الحقائق التالية بناء على بيان الأزهر الاخير:

ان المعوقات التي تقف في وجه تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر انما هي معوقات حكومية فقط وانه لا صحة لادعاءات الحكومة من أن الموضوع لا يزال قيد الدراسة والبحث لدى جهات الاختصاص من هنا فاننا نخشى ان يكون بعض نواب الحزب الوطني الحاكم في مجلس الشعب المصري يلعبون لعبة لصالح

مجلس الشعب مع مذكراتها الايضاحية وذلك لمراجعة الأخيرة أو ابداء ما قد يكون للأزهر عليها من ملاحظات، وقد أنهت لجنة من لسانة اعضاء مجلس مجمع البحوث لاسلامية مهمة مراجعة هذه المشروعات بمذكراتها الايضاحية بتقرير أرسله شيخ الأزهر الى السيد الأستاذ الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب في مستهل فصل التشريعي الرابع بعد الانتخابات ذلك بالكتاب رقم ٥١٨/ص بتاريخ ١٩٨٤/٧/١٠. وقد اختتم شيخ الأزهر خطابه الى السيد رئيس المجلس بما يلي:



• حسني مبارك والعراقيل الحكومية



أثر الإيمان في

ويشتد على نوح أذى قومه، وقد طال به المقام فيهم فينادي الحق فيستجيب «ونوحاً إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم، ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا أنهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم أجمعين».

وتنظر العصابة المؤمنة القليلة العدد إلى الجيش الكبير الذي يقف مع جالوت فيلجأون إلى المعين والنصير فيعينهم وينصرهم «فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده، قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين، ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين، فهزمهم باذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء».

ووقفت العصابة المؤمنة مع الرسول صلى الله عليه وسلم في بدر في مواجهة الكافرين وقد كانوا خرجوا لملاقاة العير ولم يكونوا يظنون أنهم يلاقون حرباً، ولم يعدوا للحرب عدتها، وفوجئوا بجيش تعداده ثلاثة أضعاف عددهم، فالتجؤوا إلى ربهم ومولاهم يستنصرونه، ويستغيثون به، فنصرهم وأغاثهم وأنزل ملائكته تحارب معهم «إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين، وما جعله الله إلا بشراً ولنطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم، إذ يغشاكم النعاس أمانة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام، إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان، ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب».

بعد ما أصاب المسلمين في معركة أحد ما أصابهم أمر الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه المجاهدين على ما بهم من قرح أن يتبعوا المشركين فاستجابوا، ومر عليهم ركب كان قد مر بقريش وهي تتفاوض في العودة للمسلمين لاستنصالهم، فلما أخبروا المسلمين لم يفت هذا في عضدهم وقالوا مقالة الأبرار: حسبنا الله ونعم الوكيل، «الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم، الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل، فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم».

وقد وعى المؤمنون عبر تاريخهم من بعد الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الدروس. فكان الحكام الصالحون والقادة العسكريون من المسلمين يعنون بتربية الجنود على المفاهيم الإسلامية الحقة، وتوثيق صلتهم بالله تبارك وتعالى، كي يكون خوفهم من الله ورهبتهم من الله عز وجل، ورغبتهم إليه سبحانه وتعالى، وبذلك يملكون أسباب النصر «إننا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد». لقد كان صلاح الدين في كثير من المعارك يسأل عن الرجل الصالح القاضي الفاضل، وكما كان يطمئن قلبه ويهدأ روعه عندما يراه واقفاً في جانب من جنبات الجيش يسأل الله ويستنصره، وعندما صرخ أحد جنود المسلمين قبيل معركة اليرموك، ما أكثر الروم وأقل المسلمين،

إن الإسلام جاء ليحرر العباد من عبودية العباد إلى عبادة الله وحده، وقد أعلن الدعاة الأوائل هذه الحقيقة حينما كانوا يقدون إلى مقابلة عظماء الفرس والروم، فقد كانوا يسألونهم عن هدفهم الذي خرجوا من أجله من ديارهم، فيقولون: «الله ابتعثنا لنخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة الله، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الآخرة».

وأهم ما يحرص عليه الإسلام تحرير قلب العبد من تلك العبودية، فالقلب هو الركن الأصيل الذي يقود الجسد كله ويسيره ويوجهه، وبصلاح القلب يصلح الإنسان، وفي ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب».

والقلب محل الاعتقاد، وموضع الهم والارادة والنية، وبصلاح الاعتقاد والقصد يصلح القلب، وبصلاحه يصلح الإنسان. وصلاح الاعتقاد يكون بتعريف العبد بربه وصفاته وأسمائه وأفعاله، وبتعريفه بملائكة الرحمن، والتعرف إلى اليوم الآخر وما أعد الله فيه لمن أطاعه وعصاه.

وصلاح القصد بأن يتوجه المرء نحو خالقه بأعماله كلها، فلا يقصد بعمله ملكاً ولا ملكاً، ولا شجرة ولا حجراً ولا بشراً، وهذا هو الإخلاص في العبادة الذي لا يقبل الله من أحد دينا سواه «فاعد الله مخلصاً له الدين»، «فادعوه مخلصين له الدين»، «ألا الله الدين الخالص»، والإخلاص هو معنى لا إله إلا الله، وبتحقيقه يحقق العبد العبودية لله بربه ومولاه.

والإسلام يقصد أيضاً إلى تحرير القلب من الخوف من الآلهة المزيفة والطواغيت والظلمة، فالخوف يشل حركة الإنسان وفكره وإرادته ويعبده لغير الله، الله يقول له: أنا العظيم الكبير مالك الملك القهار الجبار، لي جنود السموات والأرض فلا تخشى غيري، ولا ترهب سواي، والطواغيت والظلمة يحاولون في كل عصر أن يغرسوا في قلوب العباد الرهبة من أوليائهم وأندادهم، هذا إبراهيم يحاجه قومه ويخوفونه بما ستفعله الهتهم به، فيعتصم بالله مولاه «وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هداني ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئاً وسع ربي كل شيء علماً أفلا تتذكرون، وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطاناً فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون، الذين آمنوا ولم يلبسوا أيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون، وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم».

إن تعلق القلب برب العباد والتوكل عليه والاعتماد عليه هو الركن الركيز الذي كان الصالحون ولا يزالون يعتمدون عليه في مواجهة الفساد والطغيان ومصائب الحياة، يرمى إبراهيم في النار فيقول حسبنا الله ونعم الوكيل، ويرمى ذو النون في البحر فيلتقمه الحوت فينادي: «أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين».



بقلم فضيلة الشيخ
د. عمر الأشقر

في القلوب، يحررها من العبودية للطواغيت والاصنام حجرا كانت أم بشرا.

ان الحرية في الاسلام تقرر في صورة العبودية، ان الحرية تعني ان تعبد نفسك لله وحده، في توجهات قلبك وعقائده، وفي مسار فكرك ونوازعك، وفي اقوالك وافعالك، وفي القوانين التي تهيم على المجتمع وتسيره وكثير من الحريات التي يتشدد بها العباد في هذا العصر، انما هي العبودية في نظر الاسلام، واعتبروا بهذا بما يسمى بالديمقراطية اليوم، فالبشر يرون ان تحقيق الديمقراطية هي قمة الحرية التي يمكن ان يحصلها العباد اليوم، وتسعى الشعوب الى انتخاب رئيس الدولة، كما ينتخبون ممثلين عنهم يشعرون للامة ما يشاؤون، ويراقبون الجهاز التنفيذي في ديارهم، وهذا في تصور الاسلام عبودية البشر للبشر، وتاليه البشر للبشر، فليس من حق العباد ان يشعروا فينا مالم ياذن به الله، وليس من حقهم ان يقودوا الحياة بمجرد فكرهم، فان فعلوا فهم ارباب من دون الله وقد نم الله اليهود والنصارى لكونهم اتخذوا علماءهم ورهبانهم اربابا من دون الله، وعلمنا من تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم ان المراد بجعلهم اربابا من دون الله هو متابعة اليهود والنصارى علماءهم ورهبانهم في تحليل ما حرم الله، وتحريم ما احل الله، مع كونهم ملتزمين بشريعتهم بصورة من الصور، فكيف بالامم المعاصرة عندما تعطي لممثلي الشعب الحرية المطلقة في تشريع ما يشاء، لقد اباحوا الربا والزنا واللواط والاجهاض والخمر، وكل شيء في مفهوم الدول الديمقراطية قابل للنظر والتغيير، إن هذا في مفهوم الاسلام عبودية وأي عبودية، يعبد البشر فيها البشر، والعجيب ان اكثر الامم يرونها قمة الحرية، ان التحرر الحقيقي يعني الخضوع لله وحده، واخذ منهجه دون سواء، والتحاكم الى شرعه دون بقية الشرائع والقوانين، فإن رفض البشر هذه العبودية لله الواحد الاحد فإنهم سيعبدون انفسهم لا محالة الى مخلوقات مساوية لهم وهم البشر، او لمخلوقات اقل منهم شأنا، وقبيح بالانسان ان يعبد نفسه لمخلوق مثله لا يضر ولا ينفع، بل قد لا يبصر ولا يسمع، ان الذي يستحق العبادة هو من اتصف بصفات الالهية الحق:

«قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ءالله خير اما يشركون، آمن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حقائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ءالله مع الله بل هم قوم يعدلون، آمن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا ءالله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون، آمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءالله مع الله قليلا ما تذكرون، آمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته ءالله مع الله تعال الله عما يشركون، آمن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض ءالله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين».

والحمد لله رب العالمين...

صاح فيه خالد بن الوليد، بل قل: «ما اقل الروم واكثر المسلمين»، ونكره بقول الحق جل وعلا: «وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله»، وعندما تهدد قائد الفرس قائد المسلمين بكثرة عدد الفرس قال له القائد المسلم: «جئناكم يقوم يحبون الموت كما تحبون الحياة».

وعندما ضعفت صلة المسلمين بالله عز وجل، وتقطعت حبالهم بالله، ووجهوا وجوههم الى غير الله في هذا العصر، فمرة الى روسيا ومرة امريكا ومرة الى هيئة الامم، ومرة مجلس الامن، ومرة مجموعة السوق الاوربية... توالى عليهم الهزائم، ونال اعداؤهم منهم مرادهم، وهزمهم واذلهم، وما هذه المصائب الا دلائل على امراض خطيرة يعاني منها جسم الامة الاسلامية، مثلها مثل الامراض التي تصيب الاجساد الضعيفة، ومثلها مثل البيوت المتهاوية لا تتماسك امام العواصف الهوج، وقد اخبرنا الحق انه يأخذ عباده المعرضين عن هديه الشاردين عن وحيه بالمصائب والكوارث لعلمهم يؤوبون الى ربهم ويرجعون اليه: «ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالباطل والضراء لعلمهم يتضرعون». ومن جملة البلاء الذي يصيب به الامة التي ائتمنتها على دينه ووحيه ان هي اعرضت عن سيوف اعدائه المجرمين، فبينتقم الله بهم من المسلمين الذين ضلوا، ثم ينتقم الله من اعدائه الكافرين، واعتبر في هذا بما جرى لامة اليهود حيث سلب الله عليهم اعداءهم وفيهم الصالحون والانبياء بسبب ظلمهم: «الم تر الى الملا من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا». لقد اغار المجوس بقيادة نبوخذ نصر على اليهود فاحتل ديارهم، واحرق مدنهم، وقتل من قتل، وسبى من سبى، وبقوا في الاسر سبعين عاما.

فاذا عاد المسلمون الى التضرع الى الله، والرغبة الى الله، والرهبة منه، وقصدوه وحده، واناىوا اليه، وتوكلوا عليه، واستنصروه فانه ينزل بهم نصره، ويحل عليهم رضوانه، ويرفع مقته وغضبه عنهم، واعتبروا في هذا بما يجري على ارض الافغان، حيث قام المسلمون هناك في وجه الكفر والطغيان، يحاربون اهل الباطل من الكفرة الملحدين الذين يريدون إزالة الوجود الاسلامي، حاربوا وليس عندهم الا القليل من المال، والقليل من العتاد، وواجهتهم دولة كبرى هي روسيا الكافرة فاعانهم الله وايدهم، فحاربوا اعداءهم اربع سنوات ولا تزال الحرب قائمة، وغنموا اسلحتهم من ايدي اعدائهم، وانضم اليهم الجنود والضباط المدربون من اهل بلدهم، واسقطوا مئات الطائرات، ونسفوا الوف الدبابات وقتلوا عشرات الالوف من اعداء الله، وقد حدث المجاهدون الثقات هناك عن آيات باهرات، ايد الله بها جنده، وائل الكفرة والملحدين، لقد كان العدد القليل من المجاهدين يغلب الجيوش الجرارة، والسلاح الخفيف يحطم الاسلحة المتطورة، وليس ذلك الا من التاييد الذي امد الله به جند الاسلام، ان جهاد الافغان آية للمسلمين المتقاعسين في هذا العصر، تقول لهم: ان هناك قوة اخرى غير قوة الدول العظمى يمكنها ان تغير مسار المعارك والحروب، ولكنها تحتاج الى العصبة المؤمنة التي تضحي في سبيل الله، وتتولى الله تبارك وتعالى، ولن يكون ذلك الا بايمان مبصر يغرس

أحداث السودان:

ثورة أم ثور



• عمر الطيب .. هل يرث النميري في الحكم؟

- حراس السفارة الامريكية من المارينز اطا
- اتهام الاتحاد الاشتراكي للاخوان
- الشيوعيون هم وراء إل
- معركة الوراثة بدأت بـ

درمان فوجدته مغلقاً فرجم المظاهرون مبنى المجلس بالحجارة واتجهوا الى جمعية تعرف بجمعية «ود نميري» التعاونية باحدى ضواحي ام درمان ويرأس مجلس ادارتها ويديرها مصطفى النميري شقيق جعفر نميري، وقصد

وانضم اليهم الكثيرون من الافراد نعتهم الحكومة بأنهم «متسكعون وعاطلون» بينما وصفتهم وكالة الانباء الرسمية بالرعاع والدمهاء!! وهم على كل حال سودانيون من واجب الدولة الارتقاء بهم وتحسين ظروف معيشتهم.

مظاهرة الثلاثاء كانت سلمية نسبياً أما في يوم الاربعاء فقد اندلعت المظاهرات في المدن الثلاث - الخرطوم - ام درمان - والخرطوم بحري، وهي المدن التي تعرف بالعاصمة المثلثة أي المدن الثلاث وترتبط بينها جسور مقامة على النيل.

اتسمت مظاهرة الاربعاء بالفوضى والتخريب والنهب وكانت مظاهرة حاشدة اشتركت فيها جموع مختلفة من افراد الشعب بالاضافة الى الطلاب.

اهداف منتخبة

تميزت مظاهرة الاربعاء بتوجهها نحو اهداف معينة منتخبة فاعطت الانطباع على أنها ثورة خبز وحرية في أن معاً، فاتجهت اول ما اتجهت الى مجلس الشعب عند كوبري ام

من حق المراقب لمجريات الامور في السودان ان يسأل أو يتساءل: هل ما يجري في السودان ثورة خبز أم ثورة حرية أم الاثنان معاً؟
لقد اجمعت الصحف العالمية ووكالات الانباء أن ثورة خبز قد اندلعت في السودان واستندوا في قولهم هذا الى أن المظاهرات خرجت عقب اعلان الزيادة في اسعار الخبز بنسبة الثلث تقريباً. بعد أن كان سعر الرغيف الواحد ١٥ قرشاً استيقظ الشعب من نومه ووجد أن سعره ارتفع الى عشرين قرشاً.

وقالت تحليلات أخرى انها ثورة حرية باعتبار ان المظاهرات خرجت من الجامعات والمعاهد العليا والمدارس الثانوية وهؤلاء طلاب لا يحملون كثيراً هموم المعيشة وانما يتكفل بهذه الهموم أبائهم والطلاب في السودان عشاق حرية والمجتمع الطلابي داخل جدران الجامعات والمعاهد يتمتع بحرية مطلقة في التعبير عن آرائه ومعتقداته والذي يزور المؤسسات التعليمية العريقة ويقرأ صحف الحائط أو يستمتع للندوات يدرك هذه الحقيقة دون عناء عكس المجتمع خارج هذه الجامعات.

ولكن الرئيس نميري وبعد الاعتقالات الاخيرة لقيادات الحركة الاسلامية في السودان أصدر قرارات وتوجيهات بمصادرة تلك الحريات من الجامعات على أن يكون العمل حكراً فقط للطلاب المنضوين تحت لواء الاتحاد الاشتراكي السوداني وهم قلة قليلة لا تذكر وانماؤهم لمنافع ومأرب شخصية لا أكثر ولا أقل.

والذين يقولون انها ثورة الاثنين معها، يجمعون بين الاسباب كلها ولا سيما وقد انضم للمظاهرات افراد من الشعب وممن هم ليسوا بالطلاب.

كيف بدأت المظاهرات

في يوم الاثنين ٤ رجب الموافق ٢٥ مارس نظم اتحاد طلبة جامعة ام درمان الاسلامية ندوة داخل حرم الجامعة «الاتحاد لا يسيطر عليه الاخوان» ولكن الطلاب الذين جاؤوا للندوة كانوا يعتقدون أنها للتحضير للخروج في موكب احتجاج لما يجري في الساحة من قبول لشروط امريكا والبنك الدولي، وما تتبع ذلك من اجراءات تتنافى مع حرية وكرامة المواطن السوداني فضلاً عن تردي الاوضاع الاقتصادية للدولة والحالة المعيشية للفرد.

في اليوم التالي - يوم الثلاثاء - خرج طلاب جامعة ام درمان في مظاهرة صاخبة يرددون الهتافات ضد النظام وامريكا والبنك الدولي

• النميري والدوران ١٨٠ درجة

سيرة؟



• الصادق المهدي أحد المرشحين لخلافة نيميري

والسؤال الثاني : لماذا السفارة الاميركية في موقعها الحالي؟ ان السفارة في موقع يصعب الدفاع عنه أمنياً فهي تقع في شارع علي عبداللطيف المحاط بعدد من المؤسسات التي يرتادها جمع غفير من الناس. وقريب من الشارع توجد جامعة القاهرة فرع الخرطوم، ومعهد الخرطوم للتكنولوجيا واستاد الخرطوم لكرة القدم والسينما الوطنية وعدد كبير من المدارس لختلف المراحل. فضلاً عن البيوت السكنية والمؤسسات التجارية والشارع نفسه مكتظ بالمارة والسيارات، فلماذا اختير هذا الموقع بالذات رغم أن السفارة نقلت له بعد اقتحامها من قبل الفدائيين الفلسطينيين في فبراير عام ٧٢ وكان موقعها في العمارات وبالتأكيد أفضل من الموقع الجديد.

على كل هذا هو الذي حدث، تهشيم للسيارات امام السفارة وتحطيم للنوافذ وإطلاق للرصاص صرعى وقتلى، امام السفارة وإلى الله نشكو ظلم امريكا ونسال الله أن يجعلها في سافل السافلين انه على ما يشاء قدير.

يقول شاهد عيان: اقتحم احد المتظاهرين سيارة «خواجة» فحطم سيارته واستولى على حقيبة بها أربعون الف جنيه فقام بنثرها على المتظاهرين ولم يأخذها لنفسه.

وبما أن المقر الرئيسي لبنك فيصل يقع قبالة السفارة الاميركية فقد قصده فئة معينة من المتظاهرين والحقوا به بعض الأضرار وتعرض بنك فيصل الاسلامي لكثير من التجني المقصود من أركان النظام الحاكم في السودان وسنفرّد لنشاط البنك حيزاً خاصاً دحضاً للبهتان والافتراء.

من وراء الأحداث

تضاربت الانباء والتحليلات فيمن يكون وراء الأحداث، هل هي مظاهرات بتدبير الجهات المعارضة للنظام؟ أم هي مظاهرات عفوية أشعلها الطلاب كعادتهم وسار وراءها الناس؟ أم هي من تدبير جماعة الإخوان المسلمين بعد اعتقال قادتهم قبل أيام عقب زيارة جورج بوش مباشرة؟

الحكومة نفسها لم تستطع ان تحدد الجهة المنظمة، التنظيم السياسي اتهم الإخوان صراحة وأعضاء هذا التنظيم وهم «كلحم الرأس» في اختلاف المشارب والاهواء لهم مصلحة في اتهام الإخوان فهم حاقدون على الطهارة والاطهار الاخيار، وكان الإخوان أيام تحالفهم شوكة حوت وغصة في حلق هؤلاء وسداً كبيراً امام

ار على المتظاهرين فقتلوا ثلاثة وجرحوا عدداً آخر
س له من الصحة وتنفيه وقائع الأحداث

ي بينك فيصل الاسلامي
اكز القوى داخل النظام

أما مظاهرة الخرطوم فاتجهت نحو الاتحاد الاشتراكي التنظيم السياسي الوحيد وحطم المتظاهرون النوافذ والأثاث ومن هناك توجهوا الى بعض المكاتب الحكومية وفعلوا نفس الشيء.

السفارة الاميركية هدف اساسي

اعتبر المتظاهرون سفارة امريكا بالسودان هدفاً أساسياً لهم فاتهم صوبها وحاصروها ورشقوها بالحجارة وحاولوا اقتحامها وهتفوا ضد امريكا مستعبدة الشعوب وهتفوا ضد البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، ودارت معارك حامية بين متظاهرين عزل من السلاح وبين حراس السفارة الذين أطلقوا الرصاص فقتلوا على الفور ثلاثة من المتظاهرين وجرحوا عدداً آخر.

والسؤال : من الذي يحرس السفارة ومن الذي أطلق النار؟ يقولون ان السفارة الاميركية حراسها امريكيون من المارينز كبقية السفارات الاميركية في العالم المعادي لامريكا هؤلاء هم القتل. إذ أن الحارس السوداني يصعب عليه إطلاق الرصاص على العزل بهذه القسوة.



• أبناء السودان يحدون

السوداني لا يتعدى المائة جنيه. والسؤال : كيف يحدث هذا والسودان هو البلد الزراعي الواسع والذي القى كل العرب آمالهم عليه في أن يكون سلة غذاء لهم يساعد في التحرر الاقتصادي والسياسي من نفوذ أمريكا والغرب ؟

وفي بداية عهد نميري هيمن الشيوعيون بصفة خاصة واليساريون من الناصريين وأشكالهم بصفة عامة على أمر الدولة وقاموا بتخريب الاقتصاد السوداني بغية تطبيق منهجهم الاقتصادي المؤسس على نظريات كارل ماركس وكان سلوكهم هذا فيه كثير من الغباء والغرور، تماماً كالطالب الصغير الذي يردد المحفوظات دون ادراك معانيها. وقبل مرور عام واحد أصدرت بوساطة رئيس النظام الجديد نميري قرارات التأميم الشهيرة التي طالت حتى بعض المطاعم مما الحق اضراراً بالغة بالاقتصاد السوداني لم يمنح آثارها الى يومنا هذا فأحجم على اثر تلك القرارات رأس المال الاجنبي والمحلي، عن الاستثمار داخل السودان وهربوا. وانتفت الثقة اللازمة للاستثمار فرأس المال كما يقولون جبان وهذا حق.

لم تكتف الاجراءات الشيوعية بالاقتصاد والتجارة وانما طالت الزراعة ومؤسساتها فأممت المشاريع الخاصة دون داع لذلك والغيت

المؤسسات الاسلامية سبب في المعاناة مجازاة لادعاءات النظام.

أحداث جامعة الخرطوم

وأحداث جامعة الخرطوم الشهر الماضي تؤكد أن النظام وجهاز الامن بالذات وراء الاحداث الاخيرة من مظاهرات وفوضى. فقد استغل جهاز الامن الموجود داخل الجامعة بالتعاون مع الاتحاد طالباً لا ينتمي للاخوان وهو صغير السن وأوعزوا اليه عمل منشور يهاجم فيه اعراض الطالبات والطلبة ويمس الاتجاه الاسلامي مساً غير كريم الا أن شقيق الطالب وبخه وأرشده الى السلوك القويم ولا سيما وأن له اختين بين الطالبات ويؤدين الصلاة في مسجد الجامعة بانتظام، فقام الطالب المغربي بنشر بيان اعتذار قال فيه : ان افراد الاتجاه الاسلامي هم أقرب الناس اليه وأنه غرر به من بعض أعضاء الاتحاد. وبعد أن فضح أمر جاز الامن والاتحاد تحرش هؤلاء وهم مسلحون بالعصي والسيخ والمولوتوف، باعضاء الاتجاه الاسلامي والحقوا بهم أذى وهم عزل فاستغلت الحكومة الأمر واغلقت الجامعة واتخذت تلك الاحداث للكيد ضد الحركة الاسلامية عموماً.

قصة الرغيف من قرش الى عشرين

تلك قصة الاحداث قصصناها عليك فما هي قصة الرغيف اي الخبز الذي يشعل في كل بلد عربي زراعي ثورة؟ فهو الذي اشعل انتفاضة ١٨ و ١٩ يناير ٧٧ في مصر وسماها السادات آنذاك بانتفاضة الحرامية رغم تراجعه عن قراراته وكانت انتفاضة المغرب وتونس العام الماضي لنفس السبب، وفي كل انتفاضة سقط القتلى والجرحى.

استلم جعفر النميري الحكم في مايو عام ٦٩ بعد أن أطاح بحكومة الائتلاف بين حزبي الامة والاتحاد الديمقراطي «هز بها طائفتي الختمية والانصار» وكان ثمن الخبز قرشاً واحداً فقط لا غير !!

والآن وبعد ستة عشر عاماً ارتفع سعر الرغيف الى ٢٠ قرشاً بأمر مباشر من صندوق النقد الدولي رغم ان متوسط دخل الفرد

فسادهم الخلقي والذممي لذلك فهم جاهزون لاصدار التهم الموجهة التي ملتها الشعوب، وما عاد أحد يصدقها.

أما وكالة الأنباء الرسمية وسلطات الامن فقد حملت المسئولية على الرعاع والمخربين والغوغاء الذين انضموا للمظاهرات الطلابية.

تضارب هذه البيانات من اجهزة النظام الحاكم أثار موجة شك عند الدبلوماسيين الغربيين الذين يراقبون الموقف في قلق على مصير نظام صديق الغرب، وقالوا ان من الصعب تصديق القاء مسئولية اثاره وتنظيم المظاهرات على الاخوان المسلمين وأشاروا الى أن المظاهرات بدأت من جامعة ام درمان التي لا يتمتع فيها الاخوان بنفوذ كبير.

وتستطيع المجتمع أن تؤكد - استناداً الى مصادرها الخاصة والوثيقة الصلة بما يجري في السودان - أن اتهام الاتحاد الاشتراكي للاخوان لا أساس له من الصحة وانه اتهام مناف للحقيقة والواقع.

اذن من وراء الاحداث ؟ يقول رأي أن الحكومة نفسها دبّرت المظاهرات ولم تستطع السيطرة عليها. ولكن لماذا تدبر الحكومة مظاهرات ضد نفسها ؟ ويقولون ان ذلك ربما يكون لاسباب منها:

١ - اعلام امريكا أن قبول شروطها صعب ولا بد من دعم مالي حقيقي لانقاذ النظام الصديق. ٢ - ان معركة الوراثة بدأت بين مراكز القوى داخل النظام وبدأ البلاء في تصفية حساباتهم ليهلك من هلك ويبقى من بقي على بيته. ٣ - لم تجد سلطات الامن تهماً لمعارضي النظام لتقدمهم للمحاكمات خاصة المعتقلون من قادة الاخوان، وافتعلت هذه الاحداث لاصاق التهم لهم وتقديمهم الى المحاكمات ارضاء لأمريكا ومصر.

ويستند صاحب هذا الرأي الى أن جهاز الامن الذي يرأسه النائب الاول عمر محمد الطيب يضم مختلف فئات الشعب فالى جانب الضباط الذين تلقوا تدريبهم الخاص في امريكا يضم الجهاز افراداً عدة من المدنيين السائقين وبائعي الخضار، وكثيراً من الموظفين ضعيفي النفوس وحتى بعض الوزراء وثيقي الصلة بعمر محمد الطيب، مثل السيد الجهلي رئيس المجلس الاعلى للشئون الدينية.

وهذا لا يمنع اشتراك افراد الشعب بمختلف انتماءاته السياسية والمذهبية دون تنظيم او توجيه مسبق ولو أن المؤكد أن الشيوعيين اندسوا وسط المظاهرات وكانوا هم الذين هدفوا الحاق الأذى ببئسك فيصل الاسلامي للايحاء بأن

• أحداث جامعة الخرطوم الشهر الماضي تؤكد ان النظام وراء الاحداث الاخيرة

الاشمان الى الدول المجاورة.

الى أين تتجه الاحداث

الازمة السودانية الحالية أزمة ذو ثلاث شعب وهي أزمة أكثر الانظمة العربية التي قلدت عبدالناصر في انقلابه وسلوكه في الحكم وتتخلص في:

- ١ - الازمة السياسية التي تفتقد الى التراضي بين الراعي والرعية لانعدام الشورى والحرية.
- ٢ - الذيلية للاجنبي والتبعية للقوى الكبرى.
- ٣ - الازمة الاقتصادية النتيجة الطبيعية للازمتين السابقتين.

هذه المرة تفاقمت الاحداث لدرجة جعلت المحللين السياسيين يذهبون مذاهب شتى في التحليل.

لذلك يتوقع كثيرون وقوع انقلاب عسكري يطيح بالنظام ولم يستبعدوا أن يتحرك ضباط وطنيون من داخل الجيش لانقاذ الموقف بعد أن بدأت شرطة النظام وجنده اطلاق الرصاص على جماهير الشعب.

ولكن هناك من يستبعد الانقلاب لان عيون النظام ساهرة حيث يعيش الجيش الآن حالة استعداد قصوى مما يجعل أي تحرك غير محسوب صعباً للغاية ولوجود عدد كبير من الضباط الشباب في الجنوب لقمع التمرد هناك. كما أن الجيوش الآن ليست قادرة على الانقلاب بعد أن اعتمد الانظمة على أجهزة أخرى مثل الحرس الجمهوري والامن القومي والامن الخاص والمخابرات ... الخ.

ويتوقع آخرون أن يعيد التاريخ نفسه فيتكرر ما حدث في ٢١ اكتوبر عام ٦٤ حيث قتل طالب جامعي اسمه القرش رحمه الله، فاندلعت ثورة شعبية عارمة اشترك فيها السياسيون والخدمة المدنية الى أن اجبرت الطغمة العسكرية على التخلي عن السلطة راغبة صاغرة.. بيد أن الملاحظ ان ثورة اكتوبر كانت ثورة حرية أولاً واخيراً، وثورة اليوم ثورة خبز في المقام الاول، ومع ذلك من غير المستبعد أن تتحول الى ثورة حرية.

وهناك من يتوقع ان يحدث الصراع بين المتطلعين للوراثة من داخل النظام فهناك تطلعات النائب الاول الحالي عمر الطيب، وهناك



تلام النيميري الحكم

القروض الغربية التي اتفق عليها لاستصلاح الأراضي الزراعية الجديدة، مثل مشروع الرهد الزراعي وكنانة، وحاولوا الاتجاه نحو روسيا التي لم تسعفهم كثيراً بل حاولت البدء بالقوات المسلحة وبيع الاسلحة لها!!

لم يمض عامان وقام الانقلاب الشيوعي وانقلب النيميري عليهم ومسح اتجاههم وتوجه نحو الرأسمالية بعد أن انسلك من الاشتراكية ولو ابقى على كلمة الاشتراكية والديمقراطية الى يومنا هذا «الاتحاد الاشتراكي السوداني، جمهورية السودان الديمقراطية».

أفرز الوضع من أول يومه فئة المنتفعين والمتسلقين من المثقفين وقام الشيوعيون في أول أيامهم برفع شعار «التطهير واجب وطني» فقاموا باعفاء عدد كبير من الموظفين الكبار المشهود لهم بالكفاءة والنزاهة من الخدمة المدنية فأصيب هذا الجهاز المفخرة في صميمه كما أصيب الاقتصاد والزراعة وتسلق النفعيون من بقايا الاحزاب بما فيهم «المنشفيك» والمستقلون الذين وجدوها فرصة للاستوزار فكان كل ذلك بداية الانحدار الذي وصل القاع الآن.

فكل عام يأتي وزير مالية يوصي اليه بزيادة الاسعار للموازنة بين الإيرادات والمصروفات فيفعل، الى أن وصل سعر الخبز الى عشرين قرشا في البلد الذي كان يصدر الحبوب بأرخص

طموحات النائب الاول السابق أبو القاسم محمد ابراهيم، ويسعى الرشيد الطاهر الذي عين نائباً للرئيس للشئون السياسية والقانونية، لأن يكون حاكماً للسودان فطموحات الرجل لا حد لها. ولكن من يفوز؟

يرى المراقبون أن حظ عمر هو الأوفر فهو النائب الاول وهو رئيس جهاز الامن الآن، وترضى عنه امريكا ولا ترفضه مصر ومن في حكمها وقد نسب لعمر الطيب قوله في الماضي القريب «النيميري منتهي طيباً وانا الوريث للحكم». ويقال أنه أوعز للأمريكان أنه على استعداد لتنفيذ ما يطلب منه مثل ضرب الحركة الاسلامية وحصر التوجه الاسلامي في الطرق الصوفية والاسلام التقليدي المرضي عنه امريكا واقليميا. وفعلاً كان قد شرع في وضع تصور لمؤسسات بديلة وشبيهة للمنظمات الاسلامية الحالية مثل منظمة الدعوة وكالة الاغاثة، وكان قد بدأ في وضع العراقيل امام نشاط هذه المنظمات، فبحجة الامن الفنى دورة تدريبية تعليمية لابناء الجنوب في احدى محافظات الجنوب رغم انه سمح بست دورات شبيهة للنصارى هناك رغم انهم اجانب قادمون من وراء البحار.

وبما أن عمر ينتمي الى عائلة تتزعم طريقة صوفية وتنتمي هذه الطريقة الى طائفة الختمية المشهورة، فإنه يعد العدة الآن لتكون المرحلة القادمة مرحلة الختمية وسوف تشهد البلاد احتفالات لاحياء ذكرى السيد علي الميرغني زعيم الطائفة الراحل، إذ أن صورته بدأت تحتل أمكنة بارزة في صحف النظام فجأة.

وهناك من يذهب أبعد من ذلك ويرشح السيد الصادق المهدي أحد زعماء طائفة الانصار لخلافة النيميري ويؤكد هؤلاء ان امريكا لا تمنع ولكن المشكلة بالنسبة له ان هناك حاجزاً نفسياً وتاريخياً بين الرجل ومصر. فممن ان قاد الامام محمد احمد المهدي ثورته الاسلامية الشعبية وحكام مصر ينظرون الى عائلة المهدي بخيفة وتوجس.

والرأي الاخير يقول ببقاء النيميري في الحكم خصوصاً وأنه اثبت لامريكا انه قام بالواجب الذي كان سيقوم به عمر الطيب ثانية من ضرب للحركة الاسلامية حسب الطلب وحصر للاسلام في الركن المرضي عنه.

ورغم هذا وذاك نرد قول الشاعر العربي :
والليالي من الزمان حبالى
مشقلات يلدن كل عجب
ونسأل الله العلي القدير أن يقي السودان من كل سوء ومكروه.

• الازمة السودانية الحالية سببها الذيلية والتبعية للقوى الكبرى

الكتاب:

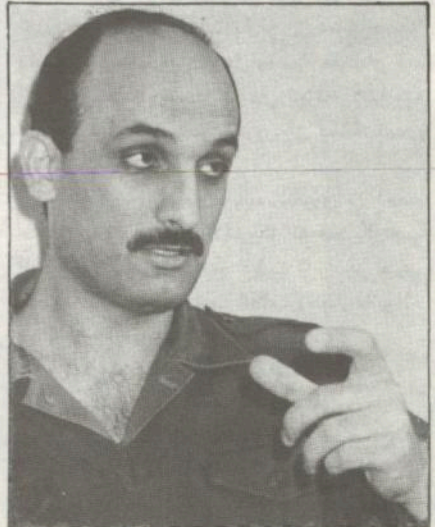
أحمل

صليبك

واتبعني!

بقلم : عبدالرحمن الناصر

٩



سمير جعجع : أحمل الصليب واتبعني

مضى على تحرك المليشيات الكتائبية التي يقودها سمير جعجع ما يقرب من اسبوعين تمكنت خلالها من مد نفوذها وسيطرتها على معظم المناطق في لبنان، ورغم هذه السيطرة الكاملة فان كافة القوى الاخرى الفاعلة على الأرض اللبنانية لاتزال تقف مكتوفة الأيدي

التوافق الكتائبي الاسرائيلي

رغم المحاولات العديدة من جانب بعض القوى المسيحية لاعتبار تحرك المليشيات الكتائبية بقيادة سمير جعجع تحركاً داخلياً يتعلق بالساحة المسيحية فقط إلا أن اتجاهات التحرك الكتائبي خلال الأيام الماضية أثبت عكس ذلك فقد تحركت لبشيات الكتائب بعيداً عن المناطق المسيحية ببيروت الشرقية وجونية وكسروان و... باتجاه التواجد المسيحي في الجنوب حيث قوات الاحتلال الاسرائيلي وقوات العميل المسيحي انطوان لحد، وكان التقاء هذه الأطراف دليلاً على التوافق المرسوم الذي يحدد

اتجاهات التحرك المسلح للمليشيات الكتائبية، وفور الاعلان عن امتداد التحرك الكتائبي الى الجنوب قامت القوات الاسرائيلية بدعوة سكان القوى المسيحية القريبة من صيدا العاصمة الجنوبية التي تقطنها أغلبية مسلمة الى النزوح من هذه القرى والهجرة باتجاه الشريط الحدودي الذي تسعى اسرائيل الى جعله منطقة

مسيحية عازلة بين اسرائيل والمناطق المسلمة في لبنان، وتدعيماً لجهود المليشيات الكتائبية قامت الطائرات الاسرائيلية بالقاء منشورات تدعو المسيحيين من سكان الجنوب الى الهجرة باتجاه الشريط الحدودي لتأمين الحماية اللازمة لهم

على حد زعمها. كما دعت تلك المنشورات الى اقامة كانتون مسيحي في هذا الشريط، ولتدعيم المليشيات الكتائبية في الجنوب اقامت اسرائيل معسكرات لتدريب عناصر هذه المليشيات في منطقة تقع شمالي تل أبيب، بحيث تكون هذه العناصر الكتائبية بمثابة جدار لمواجهة المقاومة

الاسلامية في الجنوب، والمتوقع ونتيجة للحملة المكثفة من جانب المليشيات الكتائبية لتجنيد السكان المسيحيين في صفوفها أن تعتمد اسرائيل الى تسليم هذه المليشيات المناطق التي ستسحب

باستثناء بعض التصريحات المستنكرة التي لا يمكنها أن توقف المد الكتائبي المسلح والذي يهدد بانتهاء الوجود اللبناني الموحد ليقم على أشلائه الدويلات الطائفية التي ستغير خارطة السياسية للمنطقة العربية.

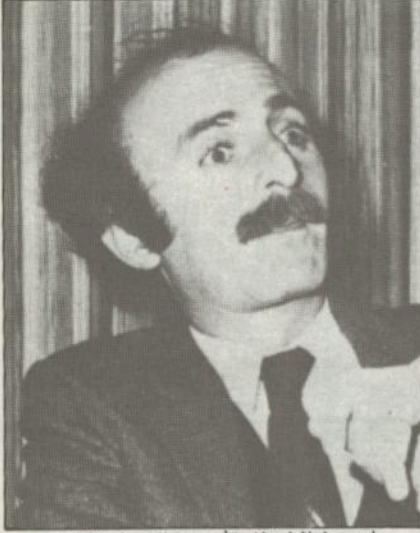
منها خلال الفترة القادمة حسب ما أعلنته مؤخراً.

الهجمتان الكتائبية والاسرائيلية

من اكبر دلائل التوافق الاسرائيلي - الكتائبي التزامن الملحوظ في الهجمتين الكتائبية والاسرائيلية على المناطق الاسلامية في الجنوب اللبناني، فما أن بدأ التحرك الكتائبي نحو منطقة صيدا التي لم يمض على تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي سوى بضعة أسابيع حتى كانت القوات الاسرائيلية تجهز نفسها للعودة مرة أخرى الى منطقة صيدا، ومع احتدام المعارك بين المليشيات الكتائبية وعناصر الجيش اللبناني المتمركزة في المنطقة والتي تتكون غالبيتها من الطوائف الاسلامية، تدخلت القوات الاسرائيلية الى جانب المليشيات الكتائبية واجتاحت قواتها معظم القرى في المنطقة وحاصرت مدينة صيدا وجعلتها شبه معزولة عن باقي لبنان، وتم هذا الاجتياح في الوقت الذي كانت الهجمة الكتائبية على القرى المسلمة المحيطة بصيدا قد افترزت نزوحاً جماعياً لسكانها المسلمين البالغ عددهم ٣٠ ألف نسمة من منازلهم باتجاه مدينة صيدا هرباً من المجازر الدموية التي تقوم بها المليشيات الكتائبية وقوات الاحتلال، ومن خلال هاتين الهجمتين الاسرائيلية والكتائبية مع مساعدة قوات انطوان لحد بدأت ملامح تصعيد الأزمة في الجنوب ومحاولات اقامة خطوط مجابهة لفصل المناطق المسيحية الجنوبية عن المناطق الاسلامية، ويقول نائب مدينة صيدا نزيه البزري أن

● مجزرة كتائبية جديد
المعتقلين في مق

● الكنيسة المارونية تعلن



وليد جنبلاط : المستفيد من التحرك الكتائبي



حسن خالد : التحنير من التحرك الجديد

ولا بد أن نشير هنا الى أنه في الوقت الذي تتحرك فيه الميليشيات الكتائبية في الجنوب لتضرب المناطق الاسلامية بهدف اقامة حاجز بين القوات الاسرائيلية والمقاومة الاسلامية الجنوبية التي كما تزعم الاحتلال الاسرائيلي فانها تسبب قلقاً شديداً للميليشيات المسيحية لتعاظم هذه المقاومة وانتشارها في المناطق الاسلامية.

نقول أنه في نفس الوقت نلاحظ على محور اقليم الخروب اشتباكات مستمرة بين الميليشيات الدرزية وبين العناصر المسيحية في الجيش اللبناني وبالتالي فإن التحرك الكتائبي يخدم بصورة أو بأخرى الميليشيات الدرزية الطامحة الى الاحتفاظ بدارتها لمنطقة الجبل ومن هنا فإن سكوت بعض الأطراف يشجعنا على اتهامها بالتواطؤ.

ولتنفيذ هذه النظرة الطائفية الحاكمة قامت الميليشيات الكتائبية بقتل المسلمين المخطوفين ابان المعارك الاهلية الماضية في أشبع مجزرة جديدة وقد تمت هذه المجزرة داخل المقر الرئيسي للبوليس الكتائبي في بيروت الشرقية، حيث كان هؤلاء المخطوفون المسلمون معتقلين ولم تتوقف الاندفاع الصليبية عند هذه المجزرة بل عمدوا الى تفريغ شحنات العداء المختزن في صدورهم في منطقة صيدا حيث باشروا مؤخراً عمليات الاقتحام لمساكن المسلمين وقتلهم وهدم منازلهم وطردهم بالتعاون مع قوات الاحتلال الاسرائيلي حيث كان اللقاء بين صليبيهم ونجمة داود ليمثلا معا التحالف العدائي التاريخي ضد الاسلام والمسلمين.

وكانت دار الافتاء في بيروت قد شعرت بخطورة هذا التحرك الكتائبي فأصدرت بياناً اشارت فيه الى مؤامرة الكتائب الجديدة وتعرّض لبنان لخطر التقسيم ودعا البيان الى توحيد كلمة المسلمين لخوض المعركة ضد التوجه الطائفي للكتائب والذي حاول جعجع وغيره من قادة الكتائب تشيبتها في لبنان. وقال بيان دار الافتاء ان حركة الكتائب الاخيرة تعتبر تحريضاً واضحاً لنصارى المنطقة لضرب الوحدة الوطنية.

سكوت التواطؤ

رغم مضي حوالي اسبوعين على التحرك الكتائبي الاخير إلا أن معظم القوى اللبنانية والعربية والدولية لم تتحرك لوقف امتداد هذا التحرك مما أدى الى انتشاره في معظم المناطق المسيحية، وتمكنه من استقطاب سكان هذه المناطق نظراً لما يحمله هذا التحرك من شعارات طائفية تتفق مع الاتجاهات النفسية والوجدانية لهؤلاء السكان.

واكتفت جميع القوى بالتصريحات واصدار البيانات تستنكر فيها وتشجب هذا التحرك الكتائبي ولم تذهب هذه القوى الى اتخاذ اي اجراء من شأنه وضع حد أو احتواء هذا التحرك الخطير على عكس ما كان يحدث في الماضي ابان الحرب الاهلية حيث كان التدخل يتم بسرعة حين يمثل كفة طرف على آخر.

وهذا يعني أن هناك تواطؤاً ما لاتمام الهجمة الكتائبية الأخيرة وفسح المجال لها لتحقيق أهدافها التي تتفق في النهاية مع أهداف الأطراف المتواطئة.

العمليات الجارية في الجنوب تعني سعي المسيحيين الى تقسيم المنطقة على أسس طائفية. وتدل هذه العمليات ان ثمة هدف مشترك يجمع ما بين التحرك الكتائبي والدعم الاسرائيلي ويتمثل هذا الهدف في تنفيذ خطة لطرد السكان المسلمين من المنطقة الحدودية وهذا ما جرى فعلاً من خلال نزوح أكثر من ٣٠ ألف مسلم الى مدينة صيدا، ومن ثم استبدالهم بمسيحيين من سكان اقليم الخروب الذي يشهد حالياً اشتباكات مستمرة بين الميليشيات الدرزية وبين قوات الجيش المكونة من عناصر مسيحية موالية للكتائب، وهنا لا بد أن نشير الى أن الآلاف من المسيحيين الذين نزحوا من دير القمر قبل عامين تقريباً حين استولت الميليشيات الدرزية على المنطقة لم يسمح لهم بالعودة الى مساكنهم رغم ادعاء الوصول الى اتفاق حول هذا الموضوع في مؤتمر لوزان ولأزالوا حتى الآن مهجرين داخل المناطق المسيحية الاخرى في لبنان.

احمل صليبيك واتبعني

هذا الشعار ليس من بنات أفكار كاتب المقال ليدل به على طائفية التحرك الكتائبي الاخير، انما هو الشعار الذي ترفعه الميليشيات الكتائبية حالياً عبر ملصقات تم توزيعها في المناطق المسيحية وهذا الشعار يدل على الحقيقة الكامنة وراء التحرك الكتائبي الذي تشهده الساحة اللبنانية وهذا الشعار لا يعني فريقاً دون فريق بل ان كافة الاطراف المسيحية في لبنان تتلقي عنده وتلتف حوله، فقد أعرب الناطق باسم الكنيسة المارونية في لبنان (عن تعاطفه مع جهود الميليشيات الكتائبية التي يقودها حالياً سمير جعجع لضمان استقلالية الطائفة) المسيحية! ويقول البطريرك الماروني بطرس خريش (ان كل شيء يستطيع سمير جعجع أن يفعله لضمان هذه الاستقلالية فاننا نوافق عليه).

وان ننسى فلن ننسى تحرك المطران اغناطوس رعد حين شكل التجمع المسيحي الحر في جزين بجنوب لبنان وأقام يوماً مسيحياً أطلق عليه (يوم السلام مع اسرائيل).

عن مقتل جميع المسلمين وليس الكتائبي

ع التحرك الكتائبي الأخير

ويقتضي هذا الدور الأردني - الفلسطيني المشترك أن تلتحم الجراحات التي ترتبت على سياسة التنافس السابقة. أي أن التوجه نحو اعطاء قدر معين من الحريات السياسية والذي تمثل في احياء البرلمان او اعطاء حرية تشكيل الاحزاب السياسية يأتي في ظروف مطلب وجود قناعة شعبية عامة تدعم التوجه الرسمي نحو تسوية القضية الفلسطينية على مبدأ الأرض مقابل السلام، كما أعلن الأردن ذلك على لسان الملك حسين في المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في عمان في سبتمبر الماضي.

مؤشرات

ويترجح هذا الاستنتاج في ضوء المؤشرات التالية:

- عندما نفى وزير الداخلية الاردني سليمان عرار ان تكون فكرة عودة الاحزاب مطروحة ربط ذلك بارتباط الاحزاب التي كانت عاملة آنذاك بجهات خارجية، وبالظروف التي نشأت عن قيام دولة الكيان الصهيوني.
- وفي مذكرة الدكتور جمال الشاعر المشار اليها أنفاً بين الموقعون أن من أهم أسباب مطالبهم بعودة الحياة البرلمانية أنها «ستنهى مزاعم الفئات التي تلقى الدعم والتشجيع من الخارج، ولن يصبح سهلاً على أية فئة أو جهة ممارسة أي ضغط على الأردن وحكومته». ولم تشأ المذكرة أن تغفل ذكر قانون الانتخابات الذي قالت أنه «سوف يحدد الدوائر الانتخابية بصورة تجعل التمثيل لمختلف فئات الشعب تمثيلاً متوازناً».
- أي أن المذكرة تبعد مخاوف الحكومة التي جعلتها تعلق نظام الاحزاب!
- ان قرار السماح بتأسيس الاحزاب سيظل بعد

عودة الأحزاب في الأردن

لماذا؟

ان الأردن سائر في طريق السماح بتشكيل الأحزاب ولكن بسرية تامة وببطء. وتقول صحيفة الفايننشال تايمز البريطانية أن الحكومة الأردنية أعطت الضوء الأخضر للقيادات السياسية للتحرك في هذا المجال، وسمحت لهم بإجراء الاتصالات اللازمة لبناء الهياكل التنظيمية والأنظمة الأساسية وإصدار البيانات السياسية تمهيداً لإجراء مؤتمرات عامة لتأسيس الأحزاب في الوقت الذي تعلن الدولة رسمياً السماح بذلك. وتسمى بعض المصادر الأشخاص المسؤولين أو النافذين في الأحزاب المرتقبة بل وتحدد أرقاماً للكودرات التي تم تجنيدها حتى الوقت الحاضر.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: هل يعني هذا التوجه الأردني مؤشراً على المزيد من الحريات السياسية والمشاركة في اتخاذ القرار السياسي؟

خلفية سياسية

ومع أن الاجابة على هذا التساؤل بشكل مباشر تعتبر من قبيل الرجم بالغيب، إلا أن الأمور وخاصة في عالم السياسة بمقدماتها وظروفها وخلفياتها. وفي هذا المجال يمكن القول أن قرار السماح بتشكيل الاحزاب السياسية في الأردن وان لم يعلن رسمياً حتى الآن، جاء في ظروف توجه السياسة الأردنية بشكل خاص نحو التسوية السياسية مع العدو الصهيوني، وبعد التنسيق الأردني - الفلسطيني الذي قام على قاعدة المسؤولية المشتركة عن القضية

تفديد الأنباء الواردة من العاصمة الأردنية عمان في الاسابيع الأخيرة أن الأردن ومنذ ارمصاصات عودة الحياة البرلمانية في نهاية عام ١٩٨٢ شهد نشاطاً سياسياً شعبياً، منظماً الى حد يشبه عمل الاحزاب السياسية. ففي ٨٣/٧/٢٥ رفع ما اسمى نفسه بالتجمع الوحدوي الديمقراطي مذكرة الى الملك حسين بشأن تشجيع فكرة عودة الحياة البرلمانية وقعتها رئيس التجمع الدكتور جمال الشاعر وأربعة آخرون.

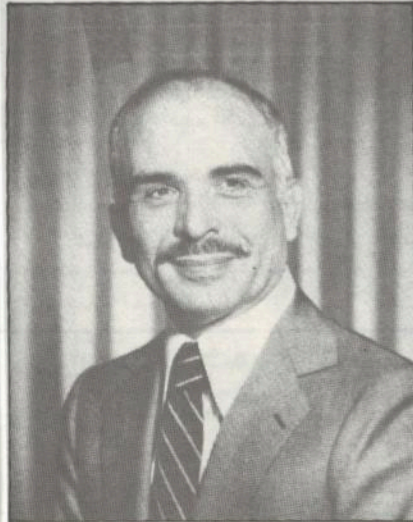
ومن خلال الانتخابات التكميلية للبرلمان الأردني برزت معظم الاتجاهات السياسية التي كانت تعمل في الأردن قبل حظر نشاط الأحزاب. وتفديد مصادر مطلعة الى أن هناك «خمس» جهود منظمة على الأقل، لتأسيس احزاب سياسية، وكل جهد منها يرى نفسه أنه نواة الاحزاب السياسية المقبلة.

ويتعزز هذا الاتجاه في ضوء الاستعداد لإجراء انتخابات عامة لاختيار ممثلي الضفة الشرقية الثلاثين في البرلمان في المستقبل القريب.

الضوء الأخضر

ومع أنه سبق لوزير الداخلية الأردني سليمان عرار أن نفى فكرة عودة الاحزاب حيث قال عنها: «غير مطروحة والديمقراطية عبر البرلمان فقط»، مجلة المجلة عدد ٢٢٠ تاريخ ٤ مايو ١٩٨٤.

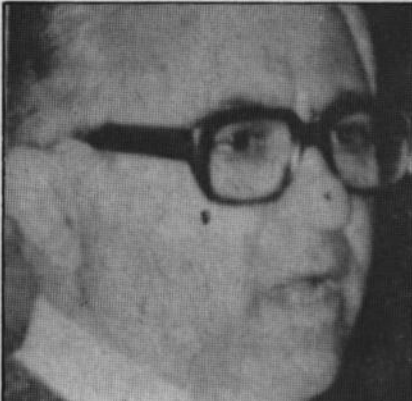
الا أن مصادر عربية واجنبية ذكرت حديثاً



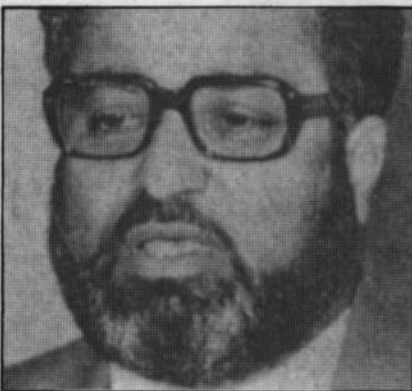
● الملك حسين : القرار بموافقة شخصية



• سليمان عرار : لا نريد العودة للخمسينيات



• د. جمال الشاعر : ليس سهلا الضغط على الحكومة



• يوسف العظم : البرلمان منبر للدعوة



• ليث شبيلات : معارضة بناءة

الاميركي ريفان وغيره من المسؤولين الاميركان بأنهم يفضلون التعامل مع مسؤول عربي يتمتع بتأييد شعبي تجعل لقراره مصداقية في التنفيذ. والسؤال الآن، اذا كان هذا هو التصور حول ديمقراطيات الثمانينيات واذا كان هذا هو هامش الحريات السياسية، فلماذا تصطرع القوى السياسية الشعبية من أجله ولماذا تشارك فيه الحركة الاسلامية؟

هنا لا بد من التذكير بالمواقف المبدئية للحركة الاسلامية التي تقوم على الحرية في الدعوة والنشاط الثقافي والتعبير عن الرأي والموقف. وبالتالي فان هامش الحرية صغرام كبر يعتبر من المطالب الاساسية للحركة الاسلامية ولجميع الاحزاب، لأن هامش الحرية يثري الحياة السياسية ويعمل على نشر الوعي الجماهيري كما يعتبر لعبة سياسية تخدم من يجيدها.

رأي الحركة الاسلامية

فالبرلمان كما يقول يوسف العظم عضو البرلمان الاردني والعضو البارز في حركة الاخوان المسلمين «منبر تعلن منه كلمة الدعوة وتنشر الفكر والقوانين والانظمة الاسلامية والعمل على وضعها موضع التنفيذ»، وعودة الاحزاب طالب بها عضو اسلامي آخر في البرلمان هو المهندس ليث شبيلات بقوله لصحيفة الأنباء الكويتية «لقد أن الأوان لوجود معارضة بناءة مستمدة من الدستور وتعمل من خلاله، تكون متنفساً شرعياً لأمال المواطنين الذين يريدون خدمة وطنهم من خلال الطرق الدستورية». وكما قلنا في عدد سابق فان مرحلة الكبت والقهر التي ميزت عقود الستينيات والسبعينيات جعلت القوى السياسية المختلفة تتمسك بهامش الحرية المعطاة في الثمانينيات. لكن الأمر ليس وليد الظروف السياسية الأنية فحسب، بل هو وليد عناصر اجتماعية وثقافية واقتصادية متشابكة كذلك، وان كان العامل السياسي هو أهمها على أية حال كما هو واقع الأمر في معظم الدول العربية ودول العالم الثالث.

وبناء على ما تقدم فان الحركة الاسلامية الممثلة في الاردن بجماعة الاخوان المسلمين رحبت على لسان اكثر من واحد من المسؤولين فيها بالسماح بتشكيل الاحزاب كما رحبت به القوى السياسية الأخرى.

ولا يسع المراقب المنصف الا أن يدعو لتشجيع ظاهرة تعميم الحياة النيابية واطلاق الحريات السياسية لأنها الضمانة الاكيدة لنمو الوعي والتطور في مختلف الميادين، كما تشكل الحرية أساس النهضة الشاملة والتوازن والاستقرار.

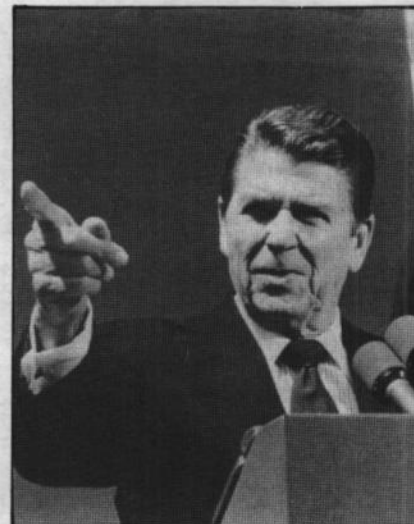
اعلان ذلك رسمياً رهناً بموافقة الملك شخصياً كما قالت الفايننشال تايمز. ولأن الملك كما نالت الصحيفة «أوضح بأنه يريد رؤية تحولات، سياسية، ولكنه لا يريد تكرار اضطرابات الخمسينيات مرة أخرى». فانه يريد لهذه التحولات أن تظل تحت البصر وعلى قد الحساب. ولكن يقتضي الانصاف منا أن نشير الى أن الاردن يهدف من زيادة الحريات فيما يهدف اليه تجميع الصف الداخلي ضد الاطماع اليهودية في شرق الاردن التي تشير الوثائق الصهيونية الى أنها ستكون الهدف التالي.

• وثمة مؤشر مهم بهذا الصدد وهو أن الشخصيات التي برزت مؤخراً واعلنت عن نيتها لانشاء حزب سياسي تعتبر من العناصر الموالية من جهة، والمرضي عنها من قبل نوادي الليونز والروتاري في عمان! كما أن بعض زعمائها مازالوا يشاركون في سدة الحكم كوزير الداخلية سليمان عرار الذي يؤسس للحزب العربي الدستوري. ولهذه الحساسية فانه يعمد للسرية في الحركة والاتصالات.

نصيحة غربية

على أية حال لا ينبغي لأي مراقب أن يغفل عن ذكر أن توجه انظمة الحكم العربية لاعطاء هامش محدد من الديمقراطية هي ظاهرة عامة بدأت ملامحها مع بداية الثمانينيات وخاصة في الدول التي يتصف النظام فيها بالاستقرار النسبي، ويعمل بهمة ونشاط من أجل التوصل الى تسوية القضية الفلسطينية كالنظام المصري. ويجدر بالمراقب كذلك أن يذكر بأن الاخذ بهامش الديمقراطية في بعض الدول العربية كان نصيحة غربية بناء على معلومات معهد الدراسات الاستراتيجية بلندن.

كما لا يغيب عن البال فكرة الرئيس



• ريفان : مطلوب مسؤول عربي شعبي

لقطات

• بدأت في موسكو حملة تطهير واسعة لمعظم المسؤولين الحزبيين الذين أمضوا فترة طويلة في الحزب والدولة، وأن هذه الحملة تبدأ بتنفيذها فور تسلم غورباتشوف مناصبه الرسمية في الحزب والدولة، ويعتقد أن هذه الحملة تهدف إلى إقصاء اتباع بريجنيف وتشيرنوكو من الزعماء كبار السن.

• طالب مستشار الأمن القومي الأمريكي روبرت مكفرلين باستخدام القوة العسكرية ضد الدول التي ترعى الإرهاب!! وأضاف أنه يجب أن نكون مستعدين لتوجيه رد عسكري مناسب على الأهداف العسكرية الأصلية في الدولة التي توجه أعمالاً إرهابية ضدها.

• اعترفت الإدارة الأمريكية بأن الضابط آرثر نيكلسون الذي قتله جندي سوفياتي في الأسبوع الماضي كان يلتقط صوراً لمنشآت عسكرية سوفياتية في بلدة «لودفيغ سلوست» بالمنايا الشرقية، ولكن المتحدث الأمريكي أشار إلى أنه لا يوجد مبرر لإطلاق النار عليه.

• ذكرت أنباء صحفية أن خبراء أمريكيين وإسرائيليين يقومون حالياً بدراسة أفضل المواقع المناسبة لإقامة محطات تقوية إرسال عملاقة لتتيح توصيل برامج إذاعة صوت أمريكا إلى الاتحاد السوفياتي والدول الشرقية.. ومن المحتمل أن يختار هؤلاء الخبراء الموقع في قطاع شيفيتا بصحراء النقب بالقرب من مدينة بنر السبع.

• وصل إلى إسرائيل في زيارة وصفت بأنها سرية الكاردينال جاييم سين رئيس الكنيسة الكاثوليكية في الفلبين، وقد دخل إسرائيل تحت اسم مستعار زيادة في السرية، إلا أن صحيفة جيزوراليم بوست الإسرائيلية كشفت النقاب عن هذه الزيارة التي لم يعرف الهدف منها.

• إسرائيل وحرب الكواكب



أعلن وزير الدفاع الأمريكي واينبرغر أثناء اجتماع حلف شمال الأطلسي المنعقد في لوكسمبورغ أن الولايات المتحدة عرضت على إسرائيل رسمياً أن تشارك في برنامج التحضير لحرب الكواكب، ودعا إلى مساهمة دول حلف الأطلسي في هذا البرنامج.

وفي معرض ردها على تصريحات واينبرغر قالت وكالة تاس السوفياتية إن دعوة إسرائيل للاشتراك بحرب الكواكب يعني توسيع وتعميق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل الذي يهدف إلى فرض السيطرة العسكرية الأمريكية الإسرائيلية على الأقطار العربية، وتثبيت وتوسيع الحضور العسكري الأمريكي في الشرق الأوسط.

وقالت الوكالة السوفياتية إن إشراك إسرائيل في عسكرة الفضاء الخارجي لا مبرر له إطلاقاً لأنه ما من بلد عربي ينوي مهاجمة إسرائيل.

إن الدعوة الأمريكية لإسرائيل للمساهمة في برنامج حرب الكواكب يدل على أن التعاون الاستراتيجي بين أمريكا وإسرائيل وصل إلى قمته وأنه لا يمكن العودة عن هذا التعاون لأنه لم يسبق أن دعت أمريكا أي دولة أخرى للمشاركة في مثل هذه البرامج الضخمة. كما أن تعليق الوكالة السوفياتية يثير الدهشة والاستغراب حين ذكرت

الوكالة في تعليقها أنه ما من دولة عربية ترغب في مهاجمة إسرائيل، وهذه المقولة جد خطيرة فهي تعني أن السلطات السوفياتية لديها معلومات كاملة حول موضوع العلاقات القائمة في الشرق الأوسط، وخاصة بالنسبة للعلاقات بين العرب وإسرائيل القائمة تاريخياً على الرافض الكامل فما بال السوفيت يجزمون أن العرب لا يريدون مهاجمة إسرائيل!!

• القنبلة الذرية الباكستانية



نقلت وكالة رويتر عن نائب المدير العام لوكالة الطاقة الذرية الدولية أنه لا صحة للأنباء التي ذكرت أن بلداً إسلامياً يقوم حالياً بانتاج قنبلة نووية إسلامية فقد ذكر السيد موريزيو أن وكالة الطاقة الدولية ليس لديها علم أو دليل على وجود حالة عن قيام بلد إسلامي بتحويل المواد الذرية لانتاج قنبلة نووية.

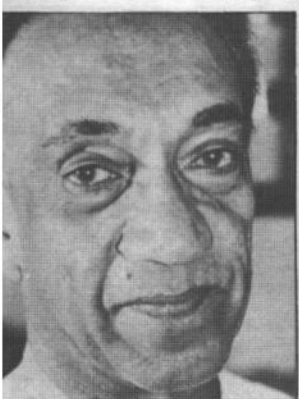
وقد أكد المسؤول الدولي أن باكستان تجري عملية تخصيب مادة اليورانيوم في مفاعلها إلا أنه لا يتوفر أي دليل على نيتها في انتاج قنبلة نووية، حيث أن الوكالة الدولية قامت بتفتيش جميع منشآت باكستان النووية مما يؤكد أن أبحاثها لا تهدف لانتاج قنابل نووية.

وجدير بالذكر أن باكستان تعرضت وتعرض دائماً لحملات

مركزة حول هذا الموضوع من قبل بعض الدول وخاصة الهند التي تسعى جاهدة لمنع باكستان من الحصول على أية معلومات مواد... لانتاج مثل هذه القنبلة، أن الهند تملك عدة مفاعلات نووية ولديها خطط كاملة حول الاستفاد من هذه المفاعلات. ولهذا فإن باكستان ترفض التوقيع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية ما لم توقع الهند قبلها.

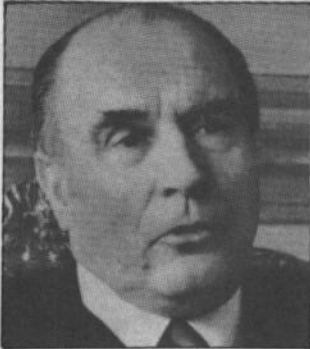
• مجمع للتجسس الأمريكي

ذكرت أنباء سيريلانكا أن المجمع الإذاعي لصوت أمريكا والمنوي إقامته في منطقة تشي بسيريلانكا سيكون بالإضافة إلى دوره في بث الدعاية الأمريكية مركزاً للاتصالات السرية ومحط الكترونية للتصنت لحساب الجبر الأمريكية. وهذا المجمع الإذاعي الأمريكي سيكون الأقوى خارج الولايات المتحدة حيث سيتألف من عدة أجهزة إرسال من بينها جه قوته ٥٠٠ كيلووات، وأن أجهر تصنت اليكترونية متطورة سترافد كل أنواع الاتصالات في المنطقة وقد باشرت الحكومة السيريلانكي بتأجير ٤٠٠ هكتار من الأرض لـ



عشرين عاماً لبناء مجمع التجسس الأمريكي.

والملاحظ أن الحكومات السيريلانكية تسير حثيثاً باتجاه



أعلن وزير الطاقة الاسرائيلي موشى شاحال ان فرنسا منحت قرضاً خاصاً وطويل الاجل لاسرائيل يسدد على مدى ١٥ عاماً بفائدة منخفضة ويدفع جزء منه على شكل صادرات اسرائيلية لفرنسا، و يبلغ مقدار القرض ما بين بليونين الى ثلاثة بلايين دولار وذلك لتمويل بناء مفاعلين نوويين من صنع فرنسي في اسرائيل، وجدير بالذكر ان التعاون النووي بين فرنسا واسرائيل كان قد توقف في عهد شارل ديغول إلا أن حكومة الاشتراكيين في عهد ميثران ليست خائفة من الخروج على الحظر السابق. مع ضرورة الاشارة الى أن فرنسا ميثران لازالت تماطل في اعادة بناء المفاعل النووي العراقي الذي دمته الطائرات الاسرائيلية في يونيو عام ١٩٨١ بالرغم من طلبات عراقية ملحة.

والغريب في الأمر أنه رغم جسور الثقة التي عبرها العالم العربي نحو فرنسا ورغم الفوائد الكبيرة التي جنتها ولازالت تجنيها فرنسا من جراء هذه الثقة إلا أن فرنسا باعلان استعدادها لبناء مفاعلين نوويين لاسرائيل تضرب بعلاقتها مع العرب عرض الحائط، وهذا يعني تواطؤاً مكشوفاً مع الجانب الاسرائيلي وانحيازاً ظاهراً الى جانب العدو، ونحن وان كنا نتوقع هذا من مثل هذه الحكومة الاشتراكية الفرنسية إلا أننا ننتظر موقفاً عربياً مناسباً تجاه هذا الاعلان الفرنسي.

راي دولي

محنة المسلمين في الشرق والغرب

نقلت وكالات الأنباء مؤخراً نبأ محنة المسلمين الاثراك في بلغاريا الذين يشكلون ٢٥٪ من سكان البلاد، حيث افادت هذه الوكالات بأن قوات الشرطة البلغارية قامت بحصار مناطق المسلمين ضمن حملة حاكمة لحملهم على تغيير اسمائهم ومعتقداتهم الاسلامية. وقبل بلغاريا تعرض المسلمون في البانيا الشيوعية لحملات شرسة استهدفت مساجدهم التي هدمتها السلطات الالبانية وحولتها الى متاحف وملاعب وخمارات كما قامت هذه السلطات منذ سنوات باجبار المسلمين هنالك على تغيير اسمائهم والامتناع عن ختان ابنائهم.

وفي روسيا حيث يبلغ عدد المسلمين ١٤ مليون نسمة جريت للجان الثقافية التابعة للحزب الشيوعي السوفييتي شتى انواع الاجراءات التعسفية لطمس التراث الاسلامي الزاخر في مناطق المسلمين بآسيا الوسطى التي يسيطر عليها الشيوعيون في محاولة لتزويب سكانها المسلمين في المجتمعات الروسية الموحدة.

أما في الغرب فيتعرض المسلمون المهاجرون لآلوان معاصرة من التعذيب النفسي حيث أصبحوا كيش الغداء لكل الازمات الاقتصادية التي تمر بها الدول الغربية. ففي ألمانيا الغربية أصبح مصير آلاف العمال المسلمين في خطر خلال الاعوام الماضية بعد ان شنت السلطات الألمانية حملة رسمية ضدهم لتشجيعهم على مغادرة البلاد باعتبارهم أهم أسباب البطالة في البلاد.

وفي فرنسا أقدم أحد المصانع في العام الماضي على إنهاء خدمة حوالي ٢٠٠٠ عامل من مواطني دول شمال افريقيا العربية ضمن السياسة الجديدة التي تنتهجها الحكومة الاشتراكية لتنظيم الهجرة الى فرنسا.

وهكذا نرى الغرب والشرق يتفقان دائماً على معاداة الاسلام والمسلمين لأن احقاد حرب التتار والحروب الصليبية لا تزال تشتعل في صدور احفاد أولئك الذين تلقوا دروساً لن تنسى عبر التاريخ على أيدي الأبطال المسلمين من أمثال صلاح الدين الأيوبي. فهل يعي المسلمون ذلك في تعاملهم مع الغرب والشرق؟

أبو قحافة

وتنظيم عملية جوشوا التي تمت في الأسبوع الماضي لتهريب يهود الفلاشا الى اسرائيل.

وفي لوس انجلوس قال فيل بلازر صاحب ورئيس تحرير صحيفة (اسرائيل توداي) انه طالب السناتور كراستون وجورج بوش نائب ريغان في فبراير الماضي بالمساعدة في اجلاء يهود الفلاشا من اثيوبيا، وبعد جمع التواقيع وارسال الرسالة السرية الى ريغان، وعدهم ببذل كل الجهود الممكنة لتنفيذ هذه المطالب، على أن تكون الجهود سرية، وبالفعل تم تهجير مجموعة كبيرة من الفلاشا تقدر بعدة مئات من خلال جهود أمريكية خاصة وعبر ترتيبات مع اثيوبيا

رسالة سرية وقعها مائة سناتور امريكي تحت ادارة الرئيس الامريكي ريغان على انقاذ اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) قد دفعت بالبيت الأبيض بالتعاون مع وكالة المخابرات الامريكية الى ترتيب



الوقوف داخل نطاق الهيمنة الامريكية، فبالأمس القريب كانت وحدات من المخابرات الاسرائيلية (الموساد) تقوم بتدريب الوحدات العسكرية لجيش سيرلانكا، وكل هذا يتم في الوقت الذي تدعي فيه سيرلانكا أنها عضو في مجموعة عدم الانحياز والحياد الايجابي فأى حياد وأي ايجابي هذا الذي تدعيه سيرلانكا وغيرها من دول العالم الثالث التي ترتبط بأحدى القوتين العظميين بشكل أو بآخر.

* تهريب امريكي للفلاشا

ذكرت وكالة اليونانيتدبرس أن

وأخيرا توقف قلب القرد



د. محمد علي البار

● الدكتور برنارد : أشعر بوخز الضمير حيث كنت رائد عمليات زرع القلوب

● الحضارة الغربية المزيفة تقوم بانفاق مئات الملايين من الدولارات من اجل زرع قلوب لا غناء فيها

سلسلة من الشقاء والتعاسة..

اننا نصرف ملايين الدولارات على هذه العمليات التقنية البارة ولا نقدم للانسان أي خدمة حقيقية.. ولو اردنا حقا خدمة الانسانية لانفقنا هذه الملايين في انقاذ ملايين الاطفال الذين يعانون من الجوع، وسوء التغذية.. وأمراض الاسهال والنزلات المعوية.. «وعلاج هذه الحالات لا يكلف سوى مبلغ زهيد بالنسبة للطفل الواحد ويجعل حياة ذلك الطفل حياة انسانية حقا.

ومع هذا نصر على ترك هؤلاء الاطفال يموتون من الجوع في الوقت الذي تصرف فيه مئات الملايين على عمليات زرع القلوب لذوي قلوب ميتة لا نفع فيها.. ولا خير في استبدالها، اذ ان ذلك لا يجديهم قليلا.. ولا يعطيهم سوى حياة قصيرة مليئة بالمتاعب والالام».

وهذا يذكرني بالضجة الاعلامية المستمرة حول طفل الانبوب.. وعلاج العقم.. ورغم مضي اكثر من خمس سنوات على بدء هذه العمليات

بتوفير الطعام لهم.. ولكن الحضارة الغربية الشهواء تآبى ذلك وتتفق ملايين الدولارات على عمليات زرع القلوب، لاستبدال قلوب ميتة لا خير فيها بقلوب القردة والكلاب والخنازير.. أو بقلوب صناعية مطاطية أو حديدية.. لكننا الانسان الغربي ذو القلب الخنزيري محتاج لنزع قلبه الانساني واستبداله بألة أو حيوان لكي لا يحس ولا يشعر بالام أخيه الانسان.

لقد أعجبني الدكتور برنارد في مقابلة اذاعية مع هيئة الاذاعة البريطانية B.B.C عندما أجريت أول عملية استبدال قلب انسان بقلب صناعي حيث أجاب: انني اشعر بوخز الضمير حيث كنت رائد عمليات زرع القلوب، واستغرب المذيع واندھش لهذا التصريح من رائد عمليات زرع القلوب وقال كيف هذا؟ فأجاب الدكتور برنارد بكل هدوء: لقد قمت بارتياح هذا المجال.. ولا أظن أنني بعملني هذا أسعدت الانسان، فالقلوب التي استبدالها لم تعيش طويلا.. ليس ذلك فحسب ولكنها جعلت حياة أصحابها

ماتت الطفلة فاي بعد فترة من التعذيب أجبرها عليه أطباء القلب في أشهر مراكز عمليات نقل القلب في الولايات المتحدة.

مضت على الطفلة بضعة اسابيع منذ ان نقلوا اليها قلب قرد.. وكانت بذلك أول طفلة ينقل اليها قلب حيوان.. بل وعاشت أطول فترة من الزمان عاشها انسان بقلب حيوان.

وتأتي هذه الضجة الاعلامية التي اثارها عمليات نقل قلوب الحيوانات الى الانسان في وقت يموت فيه ملايين الاطفال من الجوع في افريقيا.. في الحبشة وارتيريا والاوغادين والسودان ومالي والنيجر وتشاد.. ودول الساحل الافريقي.

وتذكر تقارير منظمة الصحة العالمية ان مالا يقل عن عشرة ملايين طفل يلاقون حتفهم في العالم الثالث بسبب الجوع ونقص التغذية والاسهال كل عام، ويمكن انقاذ هؤلاء الملايين

وفي اوربا والولايات المتحدة والاتحاد
السوفيياتي ٢٥ مليون حالة اجهاض سنويا
ترجع الى اسباب اجتماعية..

ومنذ أن أباحت المحكمة العليا في الولايات
المتحدة الاجهاض عام ١٩٧٣ تم اجهاض اكثر
من ١٥ مليون طفل حتى عام ١٩٨٣ مما دعا
الرئيس ريغان الى أن يقود حملة مكثفة ضد
قوانين الاجهاض في بلده..

وحتى هذه اللحظة لم يستطع الرئيس ريغان
أن يغير القانون المبيح للاجهاض..

وفي اسبانيا والبرتغال مليون حالة اجهاض
سنويا.. وفي بقية دول اوربا الغربية اكثر من
مليون حالة اجهاض سنويا.. وفي الاتحاد
السوفييتي ثلاثة ملايين حالة اجهاض في كل
عام..

انها مأساة الانسان في القرن العشرين..
ومأساة الحضارة الغربية الزائفة.

تقتل خمسين مليون طفل في كل عام
اجهاضا ثم تقوم بانفاق مئات الملايين من أجل
حفنة من النساء العواقر لا يزيد عددهن عن
عشرات في كل عام. (اكثر من مائة حالة ولادة
طفل انبوب في خلال خمس سنوات). وسبب
عقرهن في الغالب الامراض الجنسية والتهاب
الحوض P. I. D الذي تسببه ميكروبات
الكلاميديا والسيلان بسبب انتشار الزنا.

وتقوم هذه الحضارة بانفاق مئات الملايين
من الدولارات من أجل زرع قلوب لا غناء فيها
في الوقت الذي يموت فيه اكثر من عشرة
ملايين طفل سنويا من المسغبة وسوء التغذية
وامراض الاسهال.

انها كما يقول الدكتور مصطفى محمود
المسيح المشوه الاعور الدجال ينظر بعين واحدة
فقط وعينه الاخرى طافية كالعنبه لا ترى شيئا!!
ونحن لا نوافق الدكتور مصطفى محمود في
أن المسيح الدجال معنوي وتمثله الحالة في
حضارة القرن العشرين.. بل اننا على يقين من
قدوم الدجال الحقيقي الذي ذكرته الاحاديث
الصحيحة.

ولكننا نوافقه على تشبيه الحضارة الغربية
بالدجال فهي عوراء شوهاء مثله.. متفطرة
متجبرة مثله.. شديدة الغرور والصلف مثله حتى
أنها ادعت لنفسها الالهية كما سديعيها.
مجرمة قاتلة مثله ولا حل للانسانية الا بالوقوف
ضد هذا الطاغوت.. والمؤمنون حقاً هم من
يقفون ضد الدجال الحاضر والدجال القادم.



الاطباء يجرون العملية الجراحية في القلب

منهم ٢٥ مليوناً في العالم الثالث.
ويعتبر السبب الرئيسي للاجهاض في العالم
الثالث الفقر حيث لا تستطيع الام (سواء كانت
متزوجة أو غير متزوجة) أن تقوم بأود طفلها
فتقوم عندئذ باجهاضه.

أن عدد الاطفال الذين ولدوا بهذه الطريقة لا
يجاوز المئة اقليلاً. هذا في الوقت الذي ذكرت
فيه مجلة التايم الامريكية (عدد أغسطس
١٩٨١) أن عدد الاطفال الذين يتم اجهاضهم
دون سبب طبي يبلغ خمسين مليوناً كل عام.

ثقافة



لقطة

من كتاب الشيخ محمود الحامد (في التعبئة الإسلامية) جاء فيها «علمتنا الأحداث أن من العوامل الأساسية في جمع الكلمة وضع الناس أمام هدف مشترك، وهل كان أمضى لشحذ إيمانهم وتناسي خلافاتهم من وضعهم أمام عدوهم الرابض لهم خارج الجزيرة والمتمثل بأكبر دولتين في العالم: فارس والروم؟ وهل آن لنا نحن الآن أن نوجه جهودنا كمسلمين لمناجزة عدونا الخارجي؟»

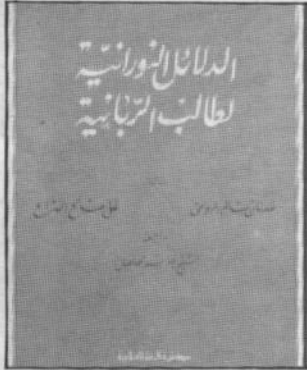
الدلائل النورانية لطالب الربانية

تأليف

عدنان سالم الرومي

علي صالح الهزاع

عرض الشيخ خالد الحمادي



يقع الكتاب في ١٩٢ صفحة من القطع الكبير، وقد احتوى على مقدمتين الأولى في تكوين الشخصية الإسلامية المطلوبة اليوم والثانية في الاخلاص وكفى ما قاله ابن الحاج في مقدمته في المدخل (وبدت أنه لو كان من الفقهاء من ليس له شغل إلا أن يعلم الناس مقاصدهم في أعمالهم، ويقعد إلى التدريس في أعمال النيات ليس إلا، فإنه ما أوتي على كثير من الناس إلا من تضییع النيات).

وقد اشتمل الكتاب على أربعة أبواب رئيسية احتوى كل باب منها على مواضيع. أما الباب الأول فقد ذكر فيه سبع مواضيع هي فضائل العلم والتعلم وثمرات مجالس العلم وحده العلم الواجب معرفته وسمات العلم النافع، وبعض العلوم النافعة ونم الجهل وأهله.

أما الباب الثاني فقد احتوى على خمس مواضيع لملامح العالم الرباني، تعريف العالم الرباني والقناعة والعفة والزهد والعزة

والمخالطة والدعوة والجهاد والتضحية.

وفي الباب الثالث ست مواضيع في همة العلماء في طلب العلم وهي سهرهم ورحلاتهم وبذلهم وجوعهم وحرصهم وغربتهم.

أما الباب الرابع ففيه تسع مواضيع منها سعة الثقافة وانتقاء الشيوخ والتأدب مع الإخوان في الدرس وغيره.

ويلاحظ على الكتاب بعض الأخطاء المطبعية وعدم ذكر المراجع في آخر البحث مدونة وعدم ذكر خاتمة له. وكذلك فإن الباب

حركة الثقافة

• ندوة حول الشباب:

أقامت جمعية (بيادر السلام) النسائية في الكويت ندوة تحت عنوان (الشباب في الفكر والواقع الإسلامي) بمناسبة السنة الدولية للشباب، شارك فيها كل من الدكتور أحمد كمال أبو الجعد مستشار وفي العهد والأخ اسماعيل الشطي رئيس تحرير المجتمع، والأستاذ نادر

النوري مدير إدارة الشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف. وذلك مساء السبت ١٩/٧/٢٠٠٥ هـ - ٢٠/٧/٢٠٠٥ م.

• سلسلة محاضرات:

صدر عن مكتبة الفلاح بالكويت - أربعة أجزاء من سلسلة

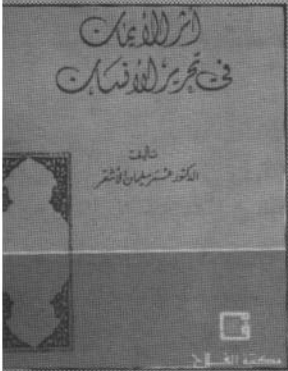
الرابع لم يسم كبقية الأبواب إلا قبله فترك هكذا من غير أنيس. ومع ذلك فالكتاب ثم بالمعلومات غني بمادته، قد بعباراته رصين في تجميعه لاسر وهو الكتاب الثالث في السلسل التربوية بعد (المشوق في الجها) (ونفائس الحلة في التأخ) (والخلة)، والحق الذي يقال أن الكتاب لا غنى عنه لطالب العلم سيما الداعية إلى الله.

نسأل الله أن يثيب الأخو عدنان وعلي، على هذا الجمل الطيب المشكور وأن يكون ميزانها يوم يلقى الله وأن يث به كل مسلم. يقول الحافظ الأعمش رحمه الله (لولا القرآن) وهذا العلم عندي لكنك من بة الكوفة).

وصلى الله وسلم وبارك وأن على سيدنا محمد والحمد لله أ وأخراً والله أكبر والله الحمد.

ملاحظة: عنوان مكتبة المنار الاسلام الكويت - ص. ب ٤٢٠٩٩ حولي ٢٠١٥-٢٠١٥

(محاضرات إسلامية هادفة) للدكتور عمر سليمان الأشة بأسلوب سهل جذاب وموضوع متنوعة شائقة. تحت العنوان التالية:



مجالات

● التضامن الاسلامي :

صدر عددها (١٢) س ٣٩ /
جمادي الثانية) ومن موضوعاته :
(المسابقة الدولية السابعة لتلاوة
القرآن الكريم، مع تاريخ هذه
المسابقة وكلمات المسؤولين فيها،
الدورة الثامنة لمجلس الجمع
الفقهي الاسلامي مع فهرس كتاب
المجلة للسنة التاسعة والثلاثين).
عنوانها : السعودية - مكة
المكرمة - ص. ب ٢٤٧٥ وزارة
الحج.

● الهداية :

وصلنا عددها (ع ٨٨) س ٨ -
مارس (٨٥) ومن موضوعاته :



(بيت للقرآن على ضفاف
الخليج، مقومات الروحية في
الاسلام، امبراطور افريقي يسلم،
وما علمناه الشعر).
عنوانها : البحرين - ص. ب
٤٥٠ وزارة العدل.

● الامة :

صدر عددها (٥٥) س ٥ -
رجب) ومن موضوعاته :
(حتى يتوقف الخداع للذين
امنوا، وقفة مع الحركة الاسلامية،
حول الالتزام الادبي في منظورة
الماركسي، سبته فخر اسلامي عريق،
ادلة تحريم الربا في قروض الانتاج
والتجارة، التعليم في ديار المسلمين،
مناقشة مفتوحة حول الفتاة المسلمة
والمجتمع الجامعي، الاستعمال غير
الطبي للأدوية).

الى جانب العديد من المقالات
العلمية والثقافية والابواب الثابتة.
عنوانها : قطر - الدوحة - ص.
ب ٨٩٣

النور

وصلنا عددها (ع ١٩) س ٢ -
رجب ١٤٠٥ هـ) ومن موضوعاته :
«مسألة المسلمين في بلغاريا،
المسلمون في أمريكا، السياسة
النقدية، مظاهر التعاون بين البنوك
الاسلامية والغربية، منجزات بيت
التمويل الكويتي، مليون دينار من
بيت التمويل زكوات وصدقات
وقروضاً حسنة، و ١١٩ أسرة
استفادت من صندوق الطلبة في بيت
الزكاة، لقاء مع عبدالجليل غربلي
عضو مجلس ادارة بيت التمويل،
ولقاء آخر مع د. أحمد القاضي
عضو مجلس ادارة الهيئة الخيرية
الاسلامية العالمية وممثليها في
امريكا، مع الابواب والسوايا
الثابتة، ونتائج مسابقة النور وأسماء
المتسابقين).

— اشتراكها السنوي : ٤ د. ك
في الكويت و ٥ د. ك خارجها.
— عنوانها : الكويت - ص. ب
٢٤٩٨٩ الصفاة - مدير التحرير :
محمد رشيد العويد

نشرات

كردستاني. والمجلة دورية تصدرها
اللجنة الاعلامية في بارتيا اسلاميا
كردستاني وعنوانها :

Pik P.O Box 1595
Milw WI 53201
U.S.A



● جودي :

وصلنا عددها الاول - السنة
الرابعة فبراير ٨٥ ومن موضوعاته :
وللنفس هموم - المفاهيم
الفكرية للهجرة في سبيل الله -
الاكرد والاستراتيجية الاسلامية -
المبدأ الاول والثاني لبارتيا اسلاميا

● أخبار التراث الاسلامي :
صدر عددها الثاني - ربيع
الآخر ومن موضوعاته :
(اخبار تراثية، وإصدارات فهارس
المخطوطات والمؤلفات عن القرآن
الكريم وعلومه. ورسائل جامعية
وإنتاج الباحثين، وتأليف
الكويتيين، والمخطوطات المهواة).
تصدر عن لجنة المخطوطات
والتراث في جمعية احياء التراث
الاسلامي وعنوانها :
الصفاة - الكويت ص. ب
(٥٥٨٥)

وذلك في ٧ - ٩ من رجب لهذا
العام. وقد تناولت دراسة الحديث
من زوايا علم النفس والاجتماع
والحضارة والأخلاق واللاهوت
والحقائق الكونية. وتناولت في
دراسة السيرة مسائل التربية
النفسية والخلقية وبناء المدنية
والحضارة والديمقراطية الحديثة،
وفي مجالي الأمن والحرب.

١ - نظرة في تاريخ العقيدة.
٢ - التوحيد محور الحياة.
٣ - أثر الإيمان في تحرير الإنسان.
٤ - التاريخ الاسلامي بين الحقيقة
والتزييف.

— وتطلب السلسلة من مكتبة
الفلاح - الكويت ص. ب ٤٨٤٨

● ندوة عالمية للحديث
والسيرة :
دعت الجامعة الاسلامية - دار
العلوم بحيدر آباد الى ندوة عالمية
لدراسة الحديث الشريف والسيرة
النبوية دراسة عصرية وإسلامية.

● مؤتمر عن الأقليات المسلمة :
دعت الندوة العالمية للشباب
الاسلامي المفكرين الاسلاميين
العاملين للمشاركة في مؤتمرها
العالمي السادس (٨ - ١٢ شوال
١٤٠٥ هـ) حول (الأقليات المسلمة في
العالم).

رثاء الشيخ محمد المختار الشنقيطي

شعر احمد بن غنام الرشيد

مصاب وقعه اضى الفؤادا
بفقد الشيخ محمود السجايا
بارشاد وتدريس لعلم
هو المختار انعم حاز فخرا
فاحيا السنة الغراء شرحا
فطيبة فيه تزهو بافتخار
واما المسجد النبوي امسى
فجدد عصر مالك والبخاري
من الله السلام عليك دوما
اجل يا شيخ فقدك فقد علم
نايت وانت في الأحشا مقيم

الى العينين قد جلب السهادا
محمد الذي نفع العبادا
فكم من طالب منه استفادا
وحقا انه رزق السدادا
وتوضيحا ففيها قد اجادا
فعهد العلم فيها قد اعادا
حزيننا باكيا حبرا جوادا
ومسلم والنسائي بل اشادا
ورحمته سمت ذخرا وزادا
فليس نرى لثلمته سدادا
وهل ينسى الذي سكن الفؤادا؟

أدب



محطات

دعوناكم لشد العزم للحرب
دعوناكم الى الاقدام والضرب
دعوناكم:
لوقف تدخل الاعداء في القلب
لعود القدس والاقصى
ولكن ... ما دعوناكم:
الى (صفين)
او للحرب عند (الزاب)
او (مرو) و (حوران)!!
دعوناكم:
الى الاسلام يجمعنا
لنبقى الف مليون يصلونا
ونصبح ...
في سبيل الله ... اخوانا .
الجنباذ

مقل الفرسان

من أناشيدى لهم أغلى بقيه
لم تزل مخضلة الحرف نديه
وأراها..
مقل الفرسان في موج اللهب
روح قلب في لياليه الأبية
أقسمت بالله أن ترضي رب الكائنات
وأحاديث نقيه
وحبور
سلسل الجرح اماسيها بأشواق
عذاب
أن ظل الجرح جنات النعيم
كلما فاض يفيض الشوق لله العظيم
تلك دنياه اندياح وانعتاق
في المدى الطلق الكبير
رغم أصفاد وأغلال عتية
• •

رب كف تحمل السيف وفي حديه نور
تبتغي شق الدجى الطافي فقد
جارت يده
كم تلظت جذوة الفجر بأعماق
الظلام
بسيوف وسهام
ورياح عاتيات في الصدور
ثورة الباطل.. وهم تتلاشى في مداه

شعر:

وائل حسين الأزهرى

ناطح الجبل

شعر : سعد العوفي

استشرى هجوم مسعور على
الإسلام والمسلمين من بعض
أصحاب الأقاليم المأجورة المغرصة
ممن ينتسبون زوراً للوطن العربي
المسلم.

يهم يا صديق الغرب تنتسب
فت بالخط في ليلاء مظلمة
دمي؟ إلى ماذا تقدمه؟
وما الخلاف؟ وفيهم الحرب ما السبب؟
ما هكذا الناس يابن العرب تحتطب
تلك الأمانى فيها الويل والحرب

انظر حواليك هل أبصرت من وطن
فما دعا ناعق مما دعوت به
كالبيغاوات في الأقفاص راقصة
تهتك؟ هل تصورتهم مغبته؟
مذابح يقتل الأقوى رعيته؟
ما كان هذا وحق الله في زمن
عاشوا هموسادة في أرضهم حقبا
حب، إخاء، مساواة مشاطرة
رجعية قلت؟ ان ساد التقى وطناً
إذا رجعنا الى دين فمفخرة
لما طلعت بها غربية هجنت
أسمى بها جالد الأتراك أمته
كانت تهاب وترجو الناس دولتهم
واليوم ما حالها؟ زالت مهابتها
ستون عاماً وفي (استانبول) تجربة
أما اعتبرتم؟ وتلك النذر شاخصة؟
أوطانكم يا حماة الضيم مفخرة

البربر الأذني

● الأخ عبدالعزيز سالم /
الدام:

القصيدة التي أرسلتها تفقر الى
الوزن العروضي الصحيح، رغم
عاطفتها النبيلة. وشكراً لمشاركتك.

● الأخ جهاد - ابن الشام:
(صرخة الشرف) ينقصها الوزن
الصحيح، نأمل منك الاكثار من
مطالعة الشعر العربي وكتاب في
العروض على الأقل (ميزان الذهب
للهاشمي) ومرحباً بك.

● الأخ عبدالله محمد الشهري /
جدة

شكراً لحماستك ونأمل أن تبقى
على ثقتك، وإذا كان ما أرسلته من
نظمك فعلاً، فأنت شاعر مجيد بلا
مراء، ولكننا نتساءل مع ذلك كيف
ينظم شعراً قوياً من يكتب هذه
الكلمات (حففتكم، لا ينيقي،
بالمقاييس!! مستعفراً...) ولك
محبتنا الدائمة.

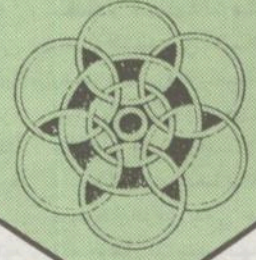
انه سجن الطفلة الحاقدين
انه ليل الجناة المجرمين
تلك من حرية الحكم اللثيم
وشيعتم باشتراكية قطاع الطريق
سارقي الحق بأنبياء الذئاب
أو ليس الموت أحلى من مرار
ان نار العز أشهى من شعيم الذل في
دنيا بوار
فلنثب صدراً أبياً يتحدى طلقات
الغادرين
ولنمت ان حان يوم الموت.. في ساج
الفخار
فالدم الفوار قربان الأمانى
وطريق الفاتحين
ليس بالآه ولا دفق الدموع
فأفريقي يا جموع
قد كفانا من هوان وامتهان وهجوع
فصباح الفتح جاء
بالأضاحي والدماء
انه وعد السماء
للشباب المسلمين
رغم ليل المجرمين
ورصاص الغادرين
وسجون الظالمين
وبقايا العابثين
انه وعد السماء
لدماء الشهداء!!

أيها الفتيان ان يلقوا الطفاه
بكفاح وجهاد وعناد
سهج الفتيان عزمًا فوق رنات
الصروف
نحن اقسمن.. وبالله القسم
أن نمر الدرب فوق المجرم الجلال
ناراً
فالليالي شاهدات..
وغداً موعداً.. صيحة فجر لا
تجاري
مثلما جاءتك رؤياك بطيف في المنام
ستولي للحمام
فارتقيها!!

نفحة الجنات فاحت بدماء الشهداء
ما أحيل بسممة الخلد بروضات
النعيم
ما أجل الموت في الساج الكريم
يا رصاص الظالمين
يا حبال المجرمين
لن يموت الثار في صدر الآباء
قد مضت عشرون عاماً بالمآسي
والجراح
والخائنات توالى بوجوه غادرات
قد سلبتم يا بني قومي دروب
الأمنين

أشباب الحق يا أنشودة العصر
حديث
ت أدري ما أقول
يهكم أبهى من اللألاء في وجه
حياء
وحكم أقوى من البركان ان غار
ناه
زكم اعنى من الارهاب أو حكم
طفاه
. رمى الله أعاديكم بكف الاصفياء
أشباب الندوة السمحاء يا أغلى
بور
أحباء النبي المصطفى يا من
ناكم منذ هاتيك العصور
ها الإخوان يا رمز البطولات النديه
ها الفرسان في ساج المنية
ارضيتم بالدينه
توافدتم على اسم الله.. للشعب
دينه
شباب النور قد كل النيان
ي شعر يصف اليوم الشباب؟
أشباب الحق ما هانت مروءات
شباب
فدق الثار شباب وشباب وشباب
سناهم..
لواهم...

الأسرة



أنت في طريق الدعوة

اعداد اللجنة النسائية في جمعية الاصلاح الاجتماعي

دعوة مفتوحة
لكل ام
مسلمة واعية

- اذا كنت ترغبين في:
- ان يتمتع أطفالك بجو اسلامي مرح ومحجب
- وان تغرسي في نفوسهم عزة الانتماء الى دينهم العظيم
- وان تنمي معرفتهم بمشاكل وقضايا امتهم العربية الاسلامية
- وان تؤصلي في نفوسهم حب العطاء وبذل الخير لآخوانهم المسلمين في كل مكان.

- وان توفرى لهم الكتاب المفيد واللغة المسلية الهادفة.
 - وان تتعرفي أنت على الاسلوب المناسب لتثقيفهم وتنمية مداركهم.
 - اذا كنت ترغبين في ذلك كله فاحرصي أختي المسلمة على المشاركة معنا في برنامج أسبوع الطفل الثاني.
- اللجنة النسائية

شيء من الثقافة
لمن نقراً؟

الحلقة الثالثة

بعد أن نقرا كتاب ربنا وحديث رسولنا وكتب علمائنا الأفاضل، تبقى أمامنا المعرفة مشرعة على مصراعها وهنا يكمن حسن ذوقنا واختيارنا، فنحن أولا نقرا لمفكرينا المسلمين الذين يبصروننا بأمور حياتنا الاسلامية والذين من خلال كتاباتهم نستطيع ان نرد على خصومنا اذا كنا ممن تعوزهم الحجة لذلك. ولا نستطيع ان نحصر مفكرينا المسلمين ولكن نعد منهم على سبيل المثال مفكرنا سيد قطب والغزالي، والصواف، وسعيد حوى، وفتحى يكن وعمر الاشقر والمكثبات الاسلامية زاخرة وشاهدة على ما نقول.

وبعد أن تتمكني وتشبعي الموضوعات السالفة لك أن تقرري لمفكري الشرق والغرب تطلعين على تراثهم تتعرفين على افكارهم، فتحاربينهم أو ترددين عليهم من خلال افكارهم أو تستفيدين من علمهم ان كان نافعا.

فليكن الكتاب صديقك وصاحبك في وحدتك لتنتفعي وتنفعي وكان الله في عونك.

والثانية غير منفصلتين عن مرحلة المراهقة فقد عمدت الدول الشيوعية الى منع الامهات والآباء من حضانة اولادهم، ومباشرة تربيتهم بأنفسهم، فاقامت تلك الدول مؤسسات خاصة لحضانة جميع الاطفال، لتضمن طبعهم بالطابع الشيوعي.

يقول الدكتور عبدالرحمن محمد عيسوي في كتابه دراسات سيكولوجية مؤكدا مدى تاثر الاطفال بما يرونه في تصرفات آبائهم وامهاتهم فيقول «ادت المقارنة بين اتجاهات الاطفال واتجاهات آبائهم الدينية الى أن تلك الاتجاهات مرتبطة ارتباطا وثيقا، فقد وجد ان تشجيع الآباء لابنائهم على تثبيت المبادئ الدينية كان مرتبطا ليس فقط باتجاهات الاطفال الدينية ولكن ايضا بكثرة ارتيادهم لاماكن العبادة. ويوضح ذلك قيمه الدور الذي يمكن ان يقوم به الآباء في تخمية الجوانب دينية في ابنائهم».

ام عدي

الحاجة إلى الأمن في مرحلة المراهقة

الحلقة (٢٠)

عناية اهله بتعليمه فروض الدين وأدابه، لا يتعرض لما يذهب اليه بعض علماء النفس حيث ان التربية السابقة دليل ايمانه العقلي، اما الهزة التي يحدثها نضوج العقل قد تصدق على من ليس له ايمان نظري سابق. ولتفادي هزة النضج العقلي والبدني وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الآباء والامهات الى العناية بالتربية الدينية لأولادهم في مراحل نموهم، وأن يغرسوا في قلوبهم حب الله وحبه يسوله صلى الله عليه وسلم، ويعودهم على طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم، فان ذلك ييسر لهم سبيل الحق واليقين، ويعصمهم من مزالق الشيطان.

فعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان، ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه، وأن يحب المرء لا يحبه الا الله، وأن يكره ان يعبد في الكفر كما يكره ان يقذف في النار».

وتدل ابحاث كول على ان السادسة عشرة من حياة المراهق تعتبر مرحلة تحول في سلوكه وايمانه الديني، ذلك ان الثقة الدينية بين المراهقين ترتفع عندئذ الى ما يقارب ٦٠% والى ما يقارب ٦٥% عند المراهقات، ولذا نسمي مرحلة المراهقة بمرحلة اليقظة الدينية لأن الفرد يبدأ فيها جداله الديني الحاد العنيف، فيناقش فكرته عن الجنة والنار، والذنوب والتوبة والبعث والخلود، والقضاء والقدر والحرية الفردية والجمعية. هذا وتزداد ضراوة هذه اليقظة الدينية، وما يتبعها من اثارة المشكلات والشكوك المختلفة عندما يواجه المراهق احداث الموت وهي تصيب اصدقائه وأقرباءه وعندها يفتن لقسوة الحياة، ومرارة الاحداث المحيطة به، ثم تهدأ حدة الشك عندما يقترب الفرد من الرشد فيتحول من الشك الى الشعور بالذنوب، ويتطور النمو الى معالجة مشكلاته الدينية بروح موضوعية.

ان الذي يكون له نصيب من الايمان النظري الموروث نتيجة

المرأة والتنمية

عندما يثار الحديث عن التنمية، شباب التخلف المادي والحضاري، ثر الحديث عن أهمية مشاركة رأة مشاركة فعالة في حياة جمع العملية.. من غير شك، الكلام يحمل الكثير من الصحة موضوعية.. ولكن يبقى التساؤل ني وهو: ماهي نوعية هذه شاركة؟ وبأي الوسائل والطرق كن أن نحققها على خير وجه ن الاخلال بعناصر التنمية ليمة؟

من المعروف ان التنمية والتطور أي مجتمع من المجتمعات ناجة الى قاعدة سليمة وواضحة عالم، وفي رأيي أن أهم هذه ومات لخطه تنموية سليمة وجود نأبلية، الاستعداد، والتخصص دقيق الذي يؤدي الى الابداع، غياب هذه العناصر ستبقى أي لة تنموية فاشلة مردودها أقل شرات المرات من تكاليفها.. ولا على ذلك الا زيادة الواردات ن الصادرات بأضعاف المرات في نة أنحاء الوطن العربي،

وبما أن مجتمعنا العربي فائد هذه العناصر الأساسية لأي خطة موية، فإن خير وسيلة لاجادها التركيز الكبير على الوسائل ربوية، والتي يقع نصيبها الأكبر ن عاتق المرأة الواعية المدركة ناجة أمتها وشعبها، وبوعي المرأة سلمة تستطيع أن تنقل المجتمع مرحلة عظيمة من مراحل التطور

والتقدم.. وفي هذه النقلة تكمن المشاركة الحقيقية للمرأة، وإلا قولي لي أيتها الأخت المسلمة كيف تستطيع الخادمة الفلبينية أو السيلانية غير المسلمة طبعاً أن تدرك حاجات الأمة والأهداف التي تسعى الى تحقيقها والوصول اليها. ان الخادمة الأجنبية لا تدرك ان لنا أعداء يترصون بنا الدوائر، ولا تحيط بثقافتنا الإسلامية ولا تعرف أننا أمة استهلاكية وغير انتاجية، لهذا فإن تربيتها لأطفالنا بغياب ادراكها لواقعنا ستكون حتماً فاشلة، لأن أكثر الناس وعياً بمشاكلهم هم أصحاب هذه المشاكل.. فالمعالجة السليمة تخرج من بين اصحابها، وليس بجلب الخادِمات الاجنبيات والخبراء الاجانب.. ولا أدل على ذلك إلا واقعنا؟! فهل عمل المرأة حقق التنمية المنشودة؟ أم أن الواقع ازداد تردياً؟

أختي المسلمة، كلمة أخيرة أوجهها لك ينبغي عليك أن تدركي الحقائق مجردة، ولا تنسائي خلف الدعوات البراقة التي تعشعش فيها النوايا الخبيثة، انه ينبغي أن تعرفين الموقع الفعال المؤثر الذي من خلاله تسدين خير الخدمات لهذه الأمة فنكوني أم التنمية وأم الحضارة وأم الشعوب.. سيري فعلى بركة الله.

زياد توفيق خالد
الأردن

التي لم يصل اليها التعريف الا ما ندر ونحن بالانتظار.

• الأخ الفاضل ابو بكر عبدالله
- السعودية

جزاك الله خيراً على سعيك، أما مقالك فسنحاول نشره في المستقبل ان شاء الله.

بريد الأسرة

الى الأخت الفاضلة أم صلاح البحرين
جزاك الله خيراً على مشاركتك لنا ود لو تناولت بعض الشخصيات

رحلة الحياة والانغماس فيها

الزمن.. ولكن أنت الذي يتغير في كل يوم بل وفي كل دقيقة.. مشاكلك أصبحت تتكرر وتعيد نفسها على مر الأيام.. الانسان مأخوذ بالغير، والغير مأخوذ بالغير.. وعلى مر الأيام قد يصبح الانسان غير الانسان.. أين منك معاني اسقيتها من الرحمن عن التسامح وعن العفو وعن ثبات الرأي.. ومن قوة الإرادة.. وعن كيفية مقابلة السوء بالتسامح وثبات الرأي.. وكنت وقتها تقول لا يهم ما سألقيه من بعد طالما أنني متسلح بالثقة بالايمن العظيم وكنت عندما ترى أناساً يعمهم اليأس فتستنكر عليهم حالهم وطريقة معيشتهم وبدون دراية منك.. أصبحت مثليهم.. وكل الاستنكارات من الانزعاج منهم قد ذهبت واختفت.

أيها الانسان المسلم.. يجب عليك ألا تنساق وراء كل الناس الآخرين بل عليك أن تتخذ منهم كل ما يتناسب مع امكانياتك وبيئتك وما يسمح لك به دينك الحنيف، وتأكد أن هذه العودة الى النفس أو الرحلة القصيرة والتي يرى البعض أنها مستحيلة لتفانم المادة.. انما هي في الحقيقة واجبة لتحقيق الوظيفة الأساسية للوجود. تلك الوظيفة التي هي باطنية يغلفها السلوك واسلوب المعيشة الى جانب المساس بالغير والشعور بمشاعرهم الى جانب حسن الاخلاقيات وعدم المبالغة في مجالات التعبير عن الذات والنفس.

أم مالك

أيها الانسان.. في البداية أخذت حياتك تتغير ببطء أما الآن فكثرت همومك كما كثرت ظنونك وانتشرت في أنحاء عقلك.. وما أنت قد أضحيت وقد ملأت الهموم قلبك وشغلكت الأحداث وتلاحقها بسرعة الى درجة لم تعد كما كنت سابقاً.. أصبحت تجعل كل شيء أكبر من حجمه وتحمله أكثر من معناه.. كل ذلك بعد أن اختلطت عليك الأمور.. وكل ما يحدث لك الآن انما هو من خبايا النفوس التي ابتعدت عن ذكر الله التي تنتج والأفكار يمكن تنميتها من هذه الذاكرة ثم يكون عليها حكمك على الأشياء والإحداث، والآن هون عليك.. دع الشيطان وشأنه.. لأنه لم يستطع ان ينال منك أيام قوتك فلماذا تدعه الآن يؤثر عليك الى درجة أن جعلك لا تعرف كيف تستقر على شيء.

ربما التغير السريع والتطور المستمر في أسلوب المعيشة يفرض على الواحد منا أن يتساءل عن موقفه من الحياة.. خاصة وأن تجارب الانسان هي نافذة تطل به على العالم الذي تختلف كثيراً في أفكاره وحقيقته عن عالمه هو وما فرضه لنفسه، من أفكار ومن تخيلات وأحلام وأمال ولكن وبازدياد ذهاب الثقة عنك فانك تساعد على نشاط نوازع الشيطان المستبطنة في أغوار نفسك فتأخذ في الظهور.. وانت اليوم غيرك بالامس بعد أن أصبحت تشارك الظنون في أغلب خطوات حياتك.

ان أسس الايمان لم تتغير بتغير

تذكرة

أحسني علاقاتك
مع جاراتك وتذكرني
قول رسول الله صلى

الله عليه وسلم
«والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله؟ قال: الذي لا يأمن جاره بوائقه»

متابعات

ثناء وتعقيب

في عدد المجتمع رقم ٧٠٤ قرأت مقالاً للاستاذ محمد عبدالله السمان تحت عنوان «الامة الاسلامية وعوائق الداخل والخارج» وبقدر ما احسست بسعادة تغمرني لعودة الكاتب المسلم لمبر المجتمع فانهني سعدت جداً بالمقال نفسه الذي وضعت فيه النقاط على الحروف بلا لف ولا دوران. اقول ان ما يتعرض له الكيان الاسلامي من داخله اشرس بكثير مما يتعرض له من الخارج واعتقد ان اعداء الاسلام ما كان باستطاعتهم ان يهددوا كيان الاسلام الا في احدى حالتين: اما لأن ديارنا اصبحت بلا حراسة واما لأن الحراس ان وجدوا فهم عملاء مزيقون ونحن نوهم انفسنا حين نعتقد ان الاستعمار قد حمل عصاه ورحل، ونتجاهل ان الاستعمار قد رحل شكلاً بقواته العسكرية وبقي موضوعاً بنفوذه ومخططاته معتمداً على عملائه.

عبدالله سعيد بادغيش

تحذير

● الاخ القارئ عبادة القناص من باكستان
ارسل الينا مشكوراً ثلاث لقطات من أعمال الصهيونية العالمية في السيطرة ونشر الفساد والانحلال الخلقي تنفيذاً لبروتوكولات حكماء صهيون للقطعة الأولى صورة عن معسكرات لغتيات الموساد كي يستفاد منهم في الاعمال التزيينية وتوريث كبار الساسة الطغاة عن طريق الفاحشة ليكونوا ورقة بيد الموساد العالمي. والثانية انشاء مدرسة شروط الانتساب اليها التعري الكامل. والثالثة خبر كشفته الحكومة الايطالية مؤخراً عما جرى في ايطاليا عام ١٩٦٧م من صراع بين اجهزة متعددة من المخابرات كادت تكشف بنية المخابرات في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وكيف ان الموساد حاول اغتيال احد العملاء خوفاً من انهيار الجانب الاسرائيلي من شبكة التجسس الامريكية.

صرخة

دماء واشلاء، أرامل ويتامى، بكاء وأحزان، تعذيب وتشريد احتلال واغتصاب، ذل وانحطاط، فعلى مد البصر وسمع الأذن في كل أرض اسلامية حرب على الاسلام وحرب على الانسان.
- ففي افغانستان يدفن الناس وهم احياء وتحرق الاجساد بالنار ويكون الرجال هناك عرضة لأحدث ما انتجته الترسانة الروسية من اسلحة الفتك والتدمير نووية كانت أو كيميائية.
- وفي فلسطين ينادي المسلمون بالسلام ويسعون اليه ويعقدون المؤتمرات لذلك.. لقد تخلوا عن ارضهم ومقدساتهم لليهود والنصارى وصاروا - عجباً - راضين بالشعبان الصهيوني تسري سمومه في اجسادهم وكل ما يروجونه منه الا يلدغهم في ارضهم ونسوا او تناسوا ان جحر هذا الشعبان يمتد من النيل الى الفرات.
- وفي لبنان منع الناس حتى من الخروج من بيوتهم واختطفت اسرائيل حوالي ٣٥٠٠ شاباً من أبناء المسلمين وغيبوا عن الحياة ولا

الاستفتاء المزيف

● القارئ محمد المسلم -

الرياض
ظهرت النتائج الأخيرة للاستفتاء المزيف في بلد عربي وسط عملية احتيال وخداع للرأي العام سواء العربي أو الاسلامي أو الشعبي في ذاك البلد المستضعف.
أيعقل أن تكون النسبة هكذا وصاحب الترشيح قتل النساء والشيوخ والأطفال وهدم المساجد فوق رؤوس المصلين؟
أيعقل أن يحصل على هذا المجموع من الأصوات ومدينة أمنة مطمئنة هدمت على رؤوس ساكنيها؟
أيعقل وهو يزج بالشباب المسلم المجاهد في غياهب السجون والمعتقلات والتي تمتلئ بهم؟
أيعقل ونظامه يمارس شتى أنواع التعذيب بحق هؤلاء لأنهم قالوا ربنا الله.
رحم الله أحد الصحابة الذي قال لأتباعه وللمسلمين (إذا رأيتم في اعوجاجاً فقوموني، وإذا رأيتم في صلاحاً فأعينوني).
انه زمن الخداع والغدر والتضليل ولكن العاقبة للمتقين (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون).

ظاهرة خطيرة

ظهرت فئة من الشباب في بعض الدول العربية والاسلامية يقومون بالرقص على انغام الموسيقى الشرقية الفاجرة في مناسبات الزواج والولائم الكبيرة، ولكنهم لا يتواجدون في كل الولائم بل في بعضها ولا ندري من يحضرهم.
وقد كثروا الآن بعد أن كانوا قلة، وقد قال تعالى في محكم تنزيله: «وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً» فهؤلاء ممن يدخلون في نطاق هذه الآية الكريمة حيث تراهم وقد لبس الواحد منهم الذهب خواتماً واسناناً وحلقاً حول معاصمهم، ونحن نعلم والكل يعلم حكم الاسلام في لبس الرجال للذهب، وقد أخذوا يعيشون

بأقلام القراء

«حسن البنا في ذكرى
تشهاده» عنوان مقالة للأخ
قاري شوقي محمود يقول
ها:

منذ أن بدأ ركب الدعوة
سلامية أولى خطواته المباركة
لأفيرة وقوافل الشهداء الأبطال
في طريقها نحو الخلود.. اساتذة
التضحية والفداء في كل عصر
سمون للأمة طريقها بدمائهم
كية.. يجودون بأرواحهم كي
يا امتهم عزيمة مرهوبة الجانب.
نذ أن أغمد عدو الله أبو جهل
ربته في جسد سمية وقوافل
بطاء سائرة ومضاهية في طريقها
سوم.. فيها هو حمزة أسد الله
سقط صريعاً في ساحة الوغى
بيء شمعة في طريق الاجيال
نية وليكون مثالا يحتذى ونبراسا
تدى لكل من جعل الله غايته
برة الاسلام هدفه ومناه..
وها هو سعد بل جبير يواجه
كل صلابة وعزيمة طاغية من
نى ما عرف التاريخ من طغاة
جهه وبمفرده ليسطر اسمه

وبصفحات من نور في سجل
الشهداء الأبرار، وليؤكد أن قافلة
الخير والعطاء لم تتوقف.. وفي
عصرنا وقف الامام الشهيد حسن
البنا الذي مرت علينا منذ أيام
ذكرى استشهاده، وقف هذا الامام
ليواجه واقعا مؤلماً مأساوياً في غيبة
الاسلام، وقف ليعبئ الجماهير
المسلمة للاسلام وبالاسلام، وقف
ليعيد لها الثقة في دينها بعد أن
كادت تفقدتها بفعل اعداء الله من
مستعمرين وغيرهم.. جاء هذا
الامام ليبعد سحب اليأس التي
خيمنت على النفوس، ويقدر ما كان
عملاقاً كان اعداء الله اقزاماً فقد
أثارهم نشاطه وغاظهم اخلاصه
وخافوا أن يفسد عليهم دنياهم
فتأمرت عليه قوى الشر والعدوان
بقصد التخلص منه.. وعندما ضاقت
الدنيا بسجاياء أثر أن يمتطي زورق
الابدية ليلحق برتب الشهداء الأبرار
وليسطر التاريخ اسمه عبر صفحاته
ويسجل الخزي والعار على قاتليه.
رحم الله الامام فقد رحل والامة
احوج ما تكون اليه في عصر عز فيه
الرجال من امثاله.

● وتحت عنوان «همسة في أذان
العائدين الى الوطن» كتب الأخ
القارئ أبو اقبال يقول:

ما كانت هجرة رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا فتحاً مبيناً قطف
المسلمون ثماره بعد طول الرحلة
وبعد الشقة وفراق الصحب والأهل
والوطن.

وما كانت هجرة أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى أرض
الحبشة إلا فراراً بدين اعتقدوا أنه
نجاتهم في التمسك به، ولا اظن أن
أحداً منهم باع آخرته بدنياه وأثر
الرجوع خوفاً على مال من الضياع
أو عيال من التششت والفراق لأنه
يعلم أن الله كافلهم وراعيهم ولن
يضيعهم.

ولازلت صورة أم سلمة التي
أثرت الله ورسوله على غيرهما
تترأى لكل انسان لقد علمت أن
طريق الجنة مفروش بالأشواك
محفوف بالمكاره ولكن الذي ينغص
عليها أن قوم زوجها كانوا يحولون

بينها وبين اللحاق بركب المهاجرين
وفهم زوجها ويحاولون حرمانها من
لذة العبادة فوقفوا لها في كل مرصد
وأحصوا عليها الأنفاس، ثم جاء أمر
الله فهاجرت.

ولازلت صورة جعفر بن أبي
طالب ماثلة في الأذهان ساعة وقف
أمام النجاشي يبين له سبب خروجه
وهجرته، وأن الله تعالى ورسوله
أحب اليه وإلى أصحابه مما
سواهما.

وإذا لم تكن الهجرة مغنماً بقدر
ما كانت فراراً بدين وتمسكاً بحبل
الله المتين. ومن هنا فليس الشباب
المسلمون - الذين يحملون بالعودة
للوطن - أنفسهم هذه الأمثلة:

١ - لماذا خرجنا من ديارنا وأبنائنا؟
٢ - ما هو المغنم الذي نحققه أثناء
رجوعنا؟
٣ - هل هذا المغنم لأنفسنا أم
لديننا؟

تري هل نفيق؟ ونحس
بالتزاماتنا أمام الله تعالى وأمام
وطننا؟ ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد.

أبراج الكويت الحقيقية



الابراج، وقاعة التزلج ومدينة
الملاهي. وقال لي وانت ماذا شاهدت
قلت له الدستور ومجلس الامة
وجمعية الاصلاح الاجتماعي.
شاهين عبدالله احمد
قطر

كنت عائداً من الكويت الشقيق
وقد حضرت عرس الديمقراطية
(الانتخابات) وفي الطائرة جاورني
مسافر وبعد التعارف سألته عن
الكويت ماذا شاهدت فيها قال

كما تمشي ربات الحجال وبدأوا في الرقص كالنساء من هز
لخصر ولي لمصم وشحظ لخدود في وجوه امتلات بأنواع المكياج،
التي تترفع عنها النساء. ثم انهم لا يأخذون من صاحب الوليمة
اجراً بل يتكسبون من الناس الذين يشاهدون رقصهم حيث يقوم
كل معجب فاسق باعطائه النقود بطريقة الفم للفم وهذا وربي
الفسق والترف بعينه وتراهم ولسان حال تصرفاتهم يقول: ليتنا
لم نخلق ذكوراً فقد ماتت النخوة والرجولة عند هؤلاء أشباه
الرجال ولا رجال، فقد سمى كل واحد منهم نفسه باسماء
النساء.

وحرصاً على شباب الامة الذين هم عدة المستقبل وهم رجاله
وخلائق الله في ارضه ولكي لا نبطل في المستقبل برجال هذه
اخلاقهم. أملنا كبير أن تتخذ الاجراءات الرادعة بحق هؤلاء
حفاظاً على مجتمعاتنا من الانجراف في مهاوي الهلاك.

القارئ
مطلق الجودي

ردود خاصة

نحن
بين
الأمس
واليوم

لقد وقعنا في عدة مشاكل منها التفكك والتمرق والانحلال ومالا نشكوه الا الى الله وحده اضافة الى ما ابتلينا به من بني جلدتنا دعاء التقديمية ودعاة التفسخ والانحطاط الذين صيرونا الى ما صرنا اليه فالى متى نتخطى ووالله أننا بالأمس في ظل خلافة الدولة العثمانية اكرم ألف مرة من حالنا اليوم .
ابراهيم رشاد

الى الاخوة القراء من المغرب الشقيق الذين ارسلوا ولا زالوا يرسلون لنا رسائل متضمنة خبر اعتقال بعض شباب الدعوة في المغرب نقول:
جزاكم الله كل خير وقد نشرنا خبرهم ضمن مقالة عامة عن اعتقال الدعاة في المغرب في عدد المجتمع رقم ٧٠٨ الصادر بتاريخ ١٢ مارس ١٩٨٥ .

● الأخ أبو بيان - السعودية
نشر بعض الموضوعات المحلية أمر لا بد منه والاخوة القراء يعذروننا في ذلك وأما بخصوص الكتب التي يعرف بها في المجلة فيمكنكم مراسلة دار النشر صاحبة الكتاب لمعرفة السعر وطريقة الحصول على الكتاب .

● الأخ اسماعيل احمد حسين - السعودية
شكرا لكم على عواطفكم الاسلامية الصادقة، وبخصوص المجلة فانها تصدر بانتظام ولم تتوقف عن الصدور منذ فترة طويلة ونعتقد أن عدم وصولها اليك سببه البريد..

● الأخ احمد عبدالله الطاهر
يمكنكم مراسلة مركز الشباب في جمعية الاصلاح الاجتماعي للحصول

على المحاضرات المتوفرة لبعث الدعاة وجزاكم الله كل خير .

● الأخ القاريء ابن ربو الشام
نأمل أن ننشر مستقبلا مقالة تفصيلية حول الزواج في الاسلام وأما بخصوص تقديم التبرعة للمجاهدين الافغان فيمكنكم تحويلها الى حسابهم في بيت التمويل الكويتي رقم ١/١٩٢٠ المركز الرئيسي .

● الاخت الفاضلة أم أفنان الظهران
لا صحة لما نشرته الصحف تعليقات حول زيارة الاست التمساني للبابا شنوده ويمكن الرجوع الى عدد المجتمع رقم ٥٠ الصادر بتاريخ ١٩ فبراير ١٩٨٥ لمعرفة ملابسات الزيارة .



بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية الاصلاح الاجتماعي

لجنة الزكاة والخيرات



قال تعالى :

«وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين، الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين» آل عمران ١٣٣/١٣٤

تهيب لجنة الزكاة والخيرات بمن من الله عليهم من فضله أن يسارعوا لمدا يد العون للأسر الفقيرة والأيتام والأرامل التي تتولى اللجنة بفضل الله تعالى مساعدتهم شهريا وعددها :

والتي تتراوح مساعدتهم الشهرية ما بين ٢٠ الى ٢٥ ألف دينار .

٣٨٠ أسرة
٥٠ طالب علم

قال تعالى : وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا» .

سورة المزمل

ملاحظة :

رقم الحساب الجاري (الزكاة) ٤٨/٩ بيت التمويل
رقم الحساب الصداقات ١٢٢٠٠/٢ بيت التمويل

أسبوع الطفل الثاني



سأعد أختاك المسلم في كل مكان



اللجنة النسائية
جمعية الإصلاح الاجتماعي

اليوم والتاريخ	برنامج العصر	برنامج المساء يبدأ الساعة ٦ ١/٢ مساء
الاثنين ١٩٨٥/٤/١	حفل إفتتاح الأسبوع .. يبدأ الساعة ٥ مساء معرض التعميم الإسلامية للأطفال معرض كتاب الطفل التربوي معرض ألعاب الطفل التربوية	
الثلاثاء ١٩٨٥/٤/٢	معرض التعميم الإسلامية للأطفال معرض كتاب الطفل التربوي معرض ألعاب الطفل التربوية مناجيسات	ندوة للأمهات : «ثقافة أطفالنا في الميزان» ملاحظة توجد حضانة للأطفال من ٤ سنوات وما فوق
الأربعاء ١٩٨٥/٤/٣	معرض التعميم الإسلامية للأطفال معرض كتاب الطفل التربوي معرض ألعاب الطفل التربوية	مدرسة الأطفال : طفلس في المطار
الخميس ١٩٨٥/٤/٤	معرض التعميم الإسلامية للأطفال معرض كتاب الطفل التربوي معرض ألعاب الطفل التربوية	مدرسة الأطفال : طفلس في المطار

ملاحظة :

١ . يقام الأسبوع في

مدرسة جمعية

الإصلاح

الاجتماعي الكائن

في الروضة

٢ . تجمع صناديق

ساعد أخاك المسلم

في ركن ساعد

أخاك المسلم خلال

الأسبوع

ألا من معتصم ؟

● الصراع بين الاسلام وخصومه الاعداء مستمر وبقا الى يوم القيامة .. لأنه ينطلق من حرب دينية وعقائدية وكما أخبر الله سبحانه في كتابه :

«الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور، والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات».

فالمسلمون هم جند الرحمن وعن عقيدته ينافحون ويدافعون..

واليهود والنصارى وغيرهم جنود الشيطان وعن ضلاله وغيه وشره يكافحون وينادون..

ومن أمثلة ذلك الصراع تلك الشواهد الآتية :

● في عام ١٩٢٣ ميلادية عندما دخل الجيش الايطالي قرية «جفارة» في ليبيا قتلوا ألف رجل صبرا أمام نساءهم وأطفالهم ، وكان من أبشع ما فعلوه أنهم أتوا بعشر سيدات من أهل «جفارة» فجردوهن من ثيابهن وشققوهن عاريات وأبقوهن سبعة أيام معلقات على تلك الحالة .

● وعندما دخلوا «الكفرة» في يناير عام ١٩٢١ ميلادية يقول الامير «شكيب ارسلان» أمير القلم والبيان : «كان نحو من مائتي امرأة من نساء الاشراف قد فررن الى الصحراء قبل وصول الجيش الايطالي فأرسلوا قوة في أثرهن فتأثروهن حتى قبضوا عليهن وسحبوهن الى «الكفرة» حيث خلا بهن ضباط الجيش الطلياني واغتصبوهن ، وهكذا أنزلوا المعرات بسبعين أسرة شريفة من أشراف «الكفرة» الذين كانت الشمس تقريبا لا ترى وجوههن من الصون والعفاف»..

● واليوم يواجه اكثر من مليون مسلم في بلغاريا حملة إبادة جماعية كالتى حصلت في تركستان على أيدي الشيوعيين الصينيين .. وكالابادات الجماعية الرهيبة التي حصلت للمسلمين في الجمهوريات التي احتلتها روسيا أيام الطاغية الهالك ستالين الذي قتل اكثر من تسعة ملايين مسلم ..

ففي بلغاريا اليوم يجبر المسلمون على تغيير اسمائهم الاسلامية .. وحولت المساجد الى مخازن وبارات للخمور.. كما تم تعرية النساء المؤمنات الطاهرات العفيفات واغتصبوهن وانتهكوا اعراضهن امام عائلاتهن..

● واليوم أيضا في مدينة «صيدا» في لبنان حيث اقتحمت قوات الكتائب اللبنانية بيوت المسلمين الأمنين .. واغتصب جنود الكتائب الانذال النساء بصورة بربرية وعلى مشهد من أقاربهن الذين يعمد اولئك الجنود الكتائبون المسلحون الى تقييدهم زيادة في العذاب النفسي والبدني لهم !! وبعد أن يقتصبوا الفتاة يسألونها عن أي شخص من اقربائها تختاره للموت لكي يقتلوه !!

● ان كل تلك الدماء الزكية .. وكل تلك الاعراض التي انتهكت هي مسؤولية عظيمة وكبيرة أمام الله يوم القيامة .. وان كل الملوك والحكام وحتى الشعوب لسوف تسأل عن هذه الأنفس البريئة الطاهرة التي سحقت وقتلت ظلماً وعدواناً لا شيء الا لانتقامها وكونها من المسلمين.

وان كل هذه الأرواح ترسل تلك الرسالة التي اطلقتها تلك النسوة اللاتي يعذبن في سجون الطغاة عندما قلنا :

«نستصرخ العالم أن ينقذنا من عذابنا .. ننادي بأعلى صوتنا .. بكل جوارحنا، كل ذرة فينا تصرخ وتستغيث .. كل قطرة دم .. كل نبضة عرق .. كل نفس يصعد ويهبط وامعتصماه .. وامعتصماه .. نادت بها امرأة واحدة فلبى لها رجال كثير .. ونحن هنا مئات من اللواتي يسحقهن طغاة حاقدون .. مئات يعذبن ، يقتلن كل لحظة بألف قتلة ولا يمتن .

ألا من معتصم ؟؟

ألا من مسلم ينصر نساء يسحقن ؟؟

ألا يا عالم استفق ... وانتشلنا من الحريق .. انتشلنا من الغريق . فلقد جفت العروق .. ولا نهار ولا شروق ..

في وحشة واد سحيق .. ننادي ... تلتمس الطريق .. هل من بريق ؟ .. هل من بريق ؟؟